

استنفاذ امني سوري تحسبا لعمليات جديدة ومخاوف من حرب عصابات شمال لبنان تقارير اسرائيلية: «فتح الإسلام» نفذ انفجار دمشق وايران تمنع مسؤوليها من زيارة سورية لاسباب امنية

لندن - دمشق

«القدس العربي»:

تشهد سورية حالة من الاستنفار في صفوف قواتها الامنية، بعد تفجير السيارة المفخخة في دمشق الاسبوع الماضي والذي قتل فيه 17 شخصا من بينهم ضابط سوري، ولوحظ انتشار القوات الامنية السورية بشكل ملحوظ في شوارع دمشق تحسبا لعمليات اخرى.

ويرى بعض المحللين ان هدف التفجير الاخير في دمشق هو جسر سورية الى حرب عصابات في مناطق شمال لبنان. وتردد انباء بان اعدادا كبيرة من

السلفيين بدأت تتجه من مناطق لبنان الى طرابلس، التي شهدت توترا امنيا بين السنة والعلويين. واتهمت مواقع الكترونية تابعة لجهات محسوبة على الحكومة السورية، السعودية بالوقوف وراء تمويل الجماعات السلفية، وذلك بهدف التصدي لتعاظم قوة الشيعة في لبنان. ونقلت وكالة «يوناييتد برس انترناشونال» (يو بي آي) عن صحيفة «يديعوت اخرونوت» الاسرائيلية امس الخميس قولها ان ايران طالبت مواطنيها وخصوصا المسؤولين فيها وقادة حزب الله بالامتناع عن زيارة سورية بعد التفجير الاخير في دمشق، وان تنظيم فتح الإسلام هو المسؤول عن

هذا التفجير.

وحسب الصحيفة فان أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية عممت تحذير «سفر» على المسؤولين الإسرائيليين الذين يتولون مناصب حساسة وطلبتهم بالامتناع عن زيارة سورية، وفي موازاة ذلك أوصت قادة حزب الله بعدم زيارة سورية أيضا. وأضافت الصحيفة أن سبب هذه التحذيرات هو الخوف من تنفيذ عمليات اغتيال وعمليات تفجيرية تستهدف المسؤولين الإسرائيليين وقياديين في حزب الله.

وأضافت (يو بي آي) نقلا عن الصحيفة قولها ان تفجير السيارة المفخخة في دمشق، كشف عن «التوتر غير السبوق» بين القيادة الإيرانية وقيادة حزب الله من جهة وبين القيادة السورية من جهة أخرى. ولقبت الصحيفة إلى اتهام الرئيس السوري بشار الأسد دولة عربية مجاورة لسورية بإدخال السيارة المفخخة لسورية وامتناعه عن ذكر اسمها وإلى تصريحات الأسد عن أن «لبنان تحول إلى مركز خطير على أمن سورية».

وقالت الصحيفة ان من بين أسباب التوتر بين سورية وحزب الله اتهام «بشرية سورية» بحزب الله اتهام سورية حول خطط حزب الله لخطف رجال أعمال إسرائيليين يتواجدون خارج إسرائيل.

وزعمت الصحيفة أن معلومات وصلتها تفيد بأن مستشار الأسد للشؤون الأمنية، اللواء محمد سليمان، زار باريس قبل شهرين ونقل معلومات تتعلق باستعدادات حزب الله لخطف رجال أعمال إسرائيليين في تايلاند وإحدى الإمارات في الخليج وأنه بعد نشر هذه المعلومات في إسرائيل تم اغتيال سليمان.

من جهة أخرى كتب محلل الشؤون العسكرية في «يديعوت اخرونوت»، الكس فيشمان، المقرب من أوساط عسكرية إسرائيلية كبيرة أن تنظيم فتح الإسلام هو الذي نفذ تفجير السيارة قاتله شاعر العيسى. وأضاف فيشمان أن قائمة المتهمين بتنفيذ العملية التفجيرية في دمشق تقلصت في الأيام الأخيرة وأن «السوريين أعطوا لمتابعيات واضحة تدل على أن تنظيمًا مرتبطًا بالجهاد العالمي ويعمل في دولة مجاورة أوصل الانتحاري والسيارة المفخخة».

وتابع فيشمان أن التلميحات السورية ليست «لغزا معقدا» وأن «التنظيم الذي أقسم على الانتقام هو فتح الإسلام» بعد مقتل العيسى «رغم أن بداية هذا التنظيم (اللبناني) كانت من خلال ارتباطه بالتحركات السورية» وأن صلة الوصل بين الحيازات السورية وفتح الإسلام كانت اللواء سليمان الذي اغتيل في آب (أغسطس) الماضي.



ضحايا هجمات انتحارية شهدتها بغداد امس قرب مسجدين للشيععة اثناء صلاة العيد

الطالباني: تعثر الاتفاقية الامنية يعرض النفط للمصادرة

بغداد - «القدس العربي»:

شدد الرئيس العراقي، جلال الطالباني، على «وحدة الصف العراقي»، وعلى أن «الخلافات في العراق يجب أن تحل عن طريق مبدأ التوافق بين مختلف مكونات الشعب العراقي»، واعتبر أن «عدم التوصل إلى نتائج بشأن الاتفاقية العراقية-الأمريكية، أمر غير جيد للعراق، ومعناه بقاء الوضع الحالي من انتهازات مستمرة للسيادة واستقلال العراق»، مشيرًا إلى أن «النفط العراقي قد يتعرض للمصادرة نظرا لخطر رفع الحصانة عنه».

وكان رئيس الوزراء العراقي الأسبق إبراهيم الجعفري اعتبر أن «التلويح الأمريكي برفع الحصانة عن الأموال العراقية، يعبر عن سوء نية من الجانب الأمريكي، ومحاولة للضغط على الحكومة العراقية لتوقيع اتفاقية أمنية بشروط أمريكية».

وتستند القوات الأمريكية في العراق شرعية تواجدها من نفوذه للامم المتحدة بتهني نهاية السنة الحالية، ما يعرضها لمشاكل في حال عدم توقيع الاتفاقية الأمنية أو التمديد لتلك القوات لسنة إضافية. وأكد الطالباني في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع

نائبه طارق الهاشمي، ورئيس إقليم كردستان، مسعود البارزاني، عقب وصوله مطار أربيل قادما من الولايات المتحدة الأمريكية، أنه «لا وجود لمشكلة عربية-كردية بالعراق»، معتبرا أن «سوء الفهم في بعض الأحيان حول قضايا مشتركة لا يمكن أن يقود إلى عداء كردي-عربي»، وأضاف الرئيس العراقي الذي كان يعلق على التوترات الأخيرة التي حدثت في مناطق ضمن محافظة ديالى على خلفية دخول قوات من الجيش العراقي للمحافظة، ومطالبة قوات تابعة لإقليم كردستان «البشمرة»، بمغادرة تلك المناطق، أنه تم توضيح الخلافات بين الجانبين، وتصويرها على أنها صراع على أرض أو مناطق، مشددا على «وحدة الصف العراقي، وعلى عراقية تلك المناطق سواء أضافت إلى إقليم كردستان العراق، أو إلى أي إقليم آخر».

وطالب الطالباني بضرورة العودة إلى الدستور العراقي ومبدأ التوافق بين الكتل السياسية لحل المشاكل والخلافات، مؤكدا أن «القضايا العراقية يجب أن تحل بالاتفاقية والاقضية، بل عبر مبدأ التوافق بما فيها هذه القضايا»، في إشارة إلى مشكلة المناطق المتنازع عليها.

(تفاصيل ص 3)

البرلمان الاوروبي يرشح الاوسى لجائزة عالمية

بغداد - «القدس العربي»: رشح البرلمان الاوروبي، امين عام حزب الامة العراقية مشال الاوسى لنيل جائزة زاخاروف العالمية، وذلك وفقا لبيان صدر الاربعة عن المكتب الاعلامي للحزب. ووضح البيان ان «البرلمان الاوروبي رشح النائب مشال الاوسى امين عام حزب الامة العراقية لنيل جائزة زاخاروف العالمية»، مشيرًا إلى ان هذه الجائزة التي اطلقها البرلمان الاوروبي منذ عام 1988 منحت «شخصيات مرموقة كرئيس جمهورية جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا ومنظمات عالمية كالامم المتحدة»، وذكر البيان ان «جائزة زاخاروف تعد من الجوائز الرفيعة التي تمنح للشخصيات والمنظمات والنشطين في مجال الحقوق والحريات والذين يتميزون بمواقف ضد القهر والتعسف».

تل ابيب: وحدات امريكية وقوات مصرية دمرت الشهر الماضي 42 نفقا لتهديب الاسلحة لحماس

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

زعمت مصادر أمنية إسرائيلية، وصفت بأنها رفيعة المستوى، أمس الخميس، أن وحدات أمريكية سرية بالتعاون وبالتنسيق مع القوات المصرية تمكنت في الشهر الأخير من تدمير 42 نفقا على محور فيلادلفيا، كانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تستخدمها لتهديب الأسلحة والعتاد العسكري من مصر إلى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وزادت المصادر عنيتها قائلة إن الجنود الأمريكيين، والذين يلبسون اللباس العادي، يصلون ويولجون مع الجنود المصريين على طول المحور المذكور للكشف عن أنفاق أخرى تستعمل لتهديب الأسلحة، وتابعت أنه بفضل التكنولوجيا الأمريكية المتطورة والسرية تحققت نجاحات كثيرة في الحرب على الأنفاق، خصوصا وأن الجنود الأمريكيين هم خبراء من سلاح الهندسة.

وأكد المصدر أن الكشف عن 42 نفقا يعتبر إنجازا غير مسبوق، وأن الأمر أدى إلى توتر في العلاقات بين مصر

وحركة حماس، ووفق المصدر ذاتها، فخلال زيارة وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك إلى القاهرة مؤخرا تم الاتفاق بينه وبين صناع القرار في القاهرة على إدخال قوات أمريكية من سلاح الهندسة إلى محور فيلادلفيا ويقومون بتفكيك منظومات سرية للغاية بالتعاون مع المصريين للكشف عن الأنفاق، وفعلا بعد مرور عدة أسابيع وصل الخبراء الأمريكيون إلى المحور وباشروا بعملهم تحت غطاء من السرية التامة، على حد تعبير المصدر، التي أضافت أن جنود الهندسة من أمريكا أحضروا معهم معدات ومنظومات متطورة للغاية لكشف الأنفاق، والتي لا تملكها الدولة المصرية، وبفضل التكنولوجيا المتطورة وخبرة سلاح الهندسة الأمريكي تم تحقيق الهدف وكشفت الأنفاق. وزعمت المصادر أيضا أن كشف الأنفاق أدى إلى نقص حاد في الأسلحة التي كانت حركة حماس تهريبها من شبه جزيرة سيناء إلى القطاع، الأمر الذي دفعها إلى السيطرة على جميع الأنفاق ومنع العائلات التي كانت تعمل في التهريب من مواصلة عملها، وبالتالي فإن حركة حماس، وفق المصدر، عجزت، تسيطر اليوم سيطرة تامة على التهريب من مصر إلى القطاع.

طهران تشرط لتعليق التخصيب ضمانات للتزود بالوقود النووي

بروكسل - ف ب: أعلن السفير الإيراني لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية الخميني أن إيران ستواصل تخصيب اليورانيوم «طالما ليس هناك أيّة دولة ملزمة قانونيا» تضمن تزويدها بالوقود النووي. وقال الخميني في مؤتمر صحفي إن إيران تتحضر بشكل جيد، وليس الحصول على قضاة ورق امرا كافيا، لكنه مرحلة «أولى». وأوضح ان «المرحلة التالية هي معرفة ما إذا كانت ستطبق فعليا» وتخضع إيران لعقوبات دولية بسبب رفضها حتى الآن تعليق تخصيب اليورانيوم. وتعليق الدول الكبرى الضالعة في مفاوضات مع إيران (فرنسا وبريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة وروسيا والصين) عرض تعاون اقتصادي وسياسي لايران مشروطا بتعليق تخصيب اليورانيوم لكن بدون التوصل إلى نتيجة حتى الآن.

الصناعات العسكرية الاسرائيلية تجدد طائرات «إف 16» لصالح الجيش المغربي وحكومة الرباط تنفي علمها بالأمر

الناصرة - الرباط «القدس العربي»

من زهير اندراوس ومحمود معروف:

حتى اليوم اقتصر التصدير العسكري الإسرائيلي على دول من العالم الثالث غير العربية، ولم ينشر بتاتا عن قيام الدولة العبرية بإبرام صفقات أسلحة مع الدول العربية، ولكن أمس الخميس تم كشف النقاب عن أن الصناعات الجوية الإسرائيلية ستقوم بتزويد أجهزة في طائرات قتالية تنوي شركة (لو كيهيد مارتن) الأمريكية العملاقة بيعها لعدد من الدول بينها المغرب وبلندا ورومانيا. ووفقا لصحيفة «كالكالديست» التي تعنى بشؤون الاقتصاد والتابعة لصحيفة «يديعوت اخرونوت»، الإسرائيلية فإنه من المقرر أن تقوم الصناعات الجوية الإسرائيلية، التي تتبع الحكومة الإسرائيلية، بتزويد أجهزة بقيمة 100 مليون دولار في طائرات من طراز «إف 16»، التي سيتم

استخدامها من قبل الجيوش في كل من المغرب وبولندا ورومانيا. وأكدت مصادر لصحيفة الإسرائيلية أن 3 صفقات ضخمة جديدة فازت بها شركة الطيران الأمريكية (لو كيهيد مارتن)، تصل قيمتها إلى 6 مليارات دولار مقابل طائرات «إف 16». وحسب الصفحة المزعم إبرامها فإن المغرب من المقرر أن يحصل منها على 50 طائرة قتالية، وزير الاتصال المغربي والناطق باسم الحكومة المغربية خالد الناصري رد على استفسارات «القدس العربي» حول الموضوع قائلا «ليس لدينا تعليقات حول هذا الموضوع». وقال الوزير الناصري «نحن (في الحكومة المغربية) لا نتابع مثل هذه الصفقات، وهناك جهات أخرى متخصصة في هذا الموضوع». ونقلنا عن الصحيفة الإسرائيلية أيضا أن الصناعات الجوية الإسرائيلية ستقوم بنقل

منتجتها إلى خطوط الإنتاج التابعة للوكهيد مارتن، حيث سيتم تركيبها على الطائرات المشار إليها. وأكدت مصادر الصحيفة الإسرائيلية أن الصناعات الجوية الإسرائيلية ستقوم بإنتاج عدة أجهزة لتزويدها على طائرات من طراز «إف 16»، بينها أجهزة تدخل ضمن أنظمة الملاحة والتحكم، وخزانات وقود قابلة للفصل عن هيكل الطائرة، حيث يتم تركيبها تحت أجنحة الطائرة القتالية لإتاحة المجال أمام إمكانية التزود بالوقود في الجو لإطالة المدة الزمنية لتنفيذ المهام. وأشارت المصادر إلى أنه في السنوات الأربع الأخيرة فإن الصناعات الجوية الإسرائيلية تتعاون مع (لو كيهيد مارتن) في إنتاج أجهزة لتطوير طائرات «إف 16»، وقامت بتزويدها حتى الآن بمعدات لنحو 4000 طائرة، وكان قد بدأ التعاون بين الشركتين في العام 2004 في إطار مشروع وصلت قيمته إلى 1.45 مليار دولار. وفي حينه جابه سلاح الجو الإسرائيلي

«جنبلاط» الأسهل تقليدا ومؤيدو نصر الله احتجوا بعنف.. ونايلة معوض رفضت مقارنتها بهيفاء

السياسة والسياسيون مادة للضحك والنقد الساخر في لبنان

ثلاثة أشخاص تحريكها. ويؤكد خليل أنه لا يستقفي اى شخصية لكنه يلتزم بمحظورات القانون اللبناني: «رئيس الجمهورية ورجال الدين والقضاة». وكان شربل خليل خاض العام 2006 تجربة مريرة عندما جسد في إحدى حلقات برنامج السابق «بس عناد وطن»، شخصية الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله مما أثار استياء أنصاره الذين قاموا بحرق الطائرات واقتال الطرقات في بيروت. ويؤكد خليل أن برامجه لا تثير إلا نادرا استياء الشخصيات المعنية رغم السخرية اللاذعة في العبارات وخصوصا في الاغانى والكليبات. ويروي خليل أن النائبة نائل معوض (قوى 14 آذار)، امرأة رئيس الجمهورية السابق رينيه معوض الذي قضى اغتيالاً، هي الوحيدة التي وجهت الينا لوما عبر شخص ثالث.

وفضيف «عندما يغيب أحد القادة املوت طبيعي او لانه قضى اغتيالاً فإن نجله او ارملة او شقيقه يكونون دائما جاهزين لخلافته».

ميشال عون المتحالف مع حزب الله برنامج «مقلب مرتب» وهو برنامج فكاهي يجري عبر الكاميرا الخفية مقابل مع سياسيين ومشاهير. وتبث محطة «تلفيزيون الجديدة» المقربة من قوى 8 آذار برنامج «ارتبت تحت» (أقربت من الحل).

وتفردت محطة «ال بي بي سي» أخيرا ببرنامج تجسد إبطاله دى متحركة ويحمل اسم «دمى قراطية» في تجزئة ساخرة لكلمة ديمقراطية. ويقول معد البرنامج وصاحبه شربل خليل لوكالة فرانس برس «لا ضحك ابدا بقدر كاف خصوصا في مواجهة الأوضاع اليائسة»، تقنيات هذا البرنامج تعتمد على 52 دمية تجسد أبرز المسؤولين وهو يشبه البرامج الأخرى في مجال الاغانى النقدية والزجل...

ويتخصص خليل دميتهن تجسدان شخصيتين مسيحيين متخاصمتين، رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية سمير جعجع (14 آذار) وزعيم تيار المردة سليمان فرنجية. ويروي بان الدمي تمت صناعتها في فرنسا و ان كل واحدة منها تحتاج إلى

الضحك على ان نموت بكل بساطة.. من الأفضل ان نتفجر من الضحك على ان نتفجر من الكبت». منذ عام تقريبا يقدم جع مع زميله بيبار شماسيان وفرقتها على الحملة اللبنانية للإرسال (ال بي سي) برنامجا أطلقوا عليه اسم «14 ع 8».

لوهلة الأولى يوحي اسم البرنامج بأن مضمونه يتعلق بنتائج خصص لضغط الدم لكنه في الحقيقة يشير إلى فرقي النزاع الأخير في لبنان، قوى 14 آذار التي تمثلها الاكثرية النيابية ويساندها الغرب مع معظم الدول العربية وقوى 8 آذار وحلفاؤها وتتمثلهم الاقلية النيابية التي يقودها حزب الله المدعوم من دمشق وطهران.

من جانبه يستضيف برنامج «النشرة» ممثلين يقودون اما شخصية سياسية معروفة او مقدمي نشرات الاخبار لينتقدوا اداءهم بأسلوب تهكمي، وهو يبث عبر محطة «اخبار المستقبل» الناطقة باسم تيار يتزعمه النائب سعد الحويري (قوى 14 آذار). وتقدم محطة «او تي في» الناطقة باسم تيار النائب

بيروت. ف ب: تشكل البرامج التلفزيونية الساخرة التي تنتقد الواقع واداء السياسيين بطريقة كاريكاتورية لأذعة متنفسا للبنانيين بحول الأزمات والنزاعات المتتالية إلى مساحة للضحك.

ففي لبنان حيث تملك غالبية الاحزاب محطاتها التلفزيونية الخاصة تنقل الشخصيات السياسية بين الشاشات يجسدها مظلون يتقنون تقليد مظهرها واصواتها وعباراتها وحتى حركاتها الضخمية بأسلوب هزلي. وتوسع اطار التقليد التهكمي اخيرا ليتخطى الممثلين إلى استخدام الدمى المتحركة في سابقة تذكر بالتقنية المستخدمة في هذا المجال خصوصا في فرنسا. ويقول الكوميدي اللبناني اندريه جع لوكالة فرانس برس «من الأفضل ان نموت من

في مذكرة مشفرة نقلها مسؤول فرنسي عن السفير البريطاني بكابل: لا حل في أفغانستان إلا بتنصيب ديكتاتور مقبول.. قوات «الناو» أصبحت جزءا من المشكلة لا الحل.. تحمي نظاما سينهار بدونها

لندن - «القدس العربي»:

قال السفير البريطاني في العاصمة الأفغانية كابل ان العمليات العسكورية التي تقوم بها قوات الناو والامريكية ضد طالبان فاشلة ولن تؤدي الى نتيجة، مضيفا ان امل إعادة الاستقرار في البلاد لن يكون الا من خلال تنصيب حاكم قاسو او ديكتاتور يستخدم العصا لاضخام السكان.

ونقلت صحيفة «التايمز» البريطانية عن مذكرة كتبها السفير سير شيرارد كاربر- كورلن، وهو دبلوماسي معروف بوجهه الخادئ غير الدبلوماسية، قدم فيها تقييمه لحملة الناو في أفغانستان ضد طالبان والتي بدأت قبل سبعة أعوام، وذلك في حضور دبلوماسي فرنسي.

غير ان الحكومة البريطانية اكدت ان تعليقات السفير كانت عبارات ساخرة اطلقها باسلوبه المعروف ولا تعني شيئا.

ونقل نائب السفير الفرنسي في كابل السيد فرانسو فيتو الى مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ووزارة الخارجية في رسالة مشفرة، ان سير شيرارد يعتقد ان «الوضع الحالي سيئ، وان الوفاق الأمني يزداد سوءا وكذلك الفساد فيما فقدت الحكومة ثقة السكان».

ونقل فيتو ان سير شيرارد أخبره في الثاني من ايلول (سبتمبر) ان العمليات العسكرية التي تقومها قوات الناو ستساهم في ترويدي الوضع، وقال ان «القوات الأجنبية تحاول حماية نظام كان سينهار بدونها».

واضاف السفير ان القوات الأجنبية «تبطئ وتعقد عملية الخروج التي من المحتمل ان تكون درامية». وقال السفير ان «البريطانيين، وان كان ليس امامهم الا خيار دعم القوات الامريكية في أفغانستان، الا ان على الحكومة البريطانية ان تخبرهم اننا نريد جزءا من استراتيجية النجاح وليس الخسارة».

واضاف قائلاً انه «على المدى الطويل علينا اقتناع المرشحين لانتخابات الرئاسة الامريكية بالبقاء في مستنقع أفغانستان لأن الاستراتيجية الامريكية محكوم عليها بالفشل».

ونفت وزارة الخارجية البريطانية ما قاله السفير قائله ان الرسالة المشفرة لم تعكس اقواله بدقة. ورغم ان الوزارة اعترفت بحدوث اللغاء إلا انها قالت ان ما نقله المسؤول الفرنسي كان تشويها لما حدث في اللغاء. ولم تنف وزارة الخارجية الفرنسية الرسالة الا انها اكدت على الكشف عنها.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن صحافي فرنسي نشر الخبر قوله ان الفرنسيين يتفوقون مع الموقف البريطاني وان مسؤولين أخبروه عن عزم البريطانيين سحب قواتهم من أفغانستان بحلول عام 2010.

وكان السفير البريطاني قد ارسل لكابل العام الماضي بعد فترة في السبعينيات من أجل تعزيز الجهود البريطانية في أفغانستان. وقد قال ان بريطانيا قد تجد نفسها متورطة في حرب ستتمد لعقود.

وحسب الرعايا الفرنسية فقد قال سير شيرارد ان النتيجة الواقعية للوضع الأفغاني هي تنصيب ديكتاتور مقبول لمدة تتراوح ما بين خمس الى عشرة أعوام مع

لندن - «القدس العربي»:

تحضير الرأي العام البريطاني كي يتقبل الفكرة.

والدبلوماسي البريطاني ليس وحده في تقييم الوضع في أفغانستان بنبرته المتشائمة، فقد اكد رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة مايك مولين في شهادة له امام الكونغرس الشهر الماضي ان امريكا لا تنصير في أفغانستان ولكن ذلك بإمكانها.

واعلنت واشنطن تغيير اتجاهها هناك بفتح جبهة جديدة مع باكستان وضرب مناطق القبائل.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» في الشهر الماضي عن المبعوث الاوروبي في كابل دعوةه الادارة الامريكية للتحرك مع حلفائها الغربيين لمواجهة ما قاله عنه الشتاء الساخن لكل من له قوات في البلاد.

وانتقد فرانسيسك فينديريل هجمات القوات الأجنبية على المدنيين التي ادت لنوع من الخوف وخلقت فجوة بين السكان والحكومة. وحذر مبعوث الاتحاد الاوروبي في كابل من ان الوضع سيئ في مناطق اليشتون جنوب أفغانستان، واكد ان طالبان لم تنتشر فقط في شرق البلاد، بل وصلت حدود العاصمة كابل وانشأت جيوباً لها في شمال البلاد وغربها التي كانت تعتبر هادئة نسبياً.

واشار الى ان اليشتون الذين يشكلون غالبية السكان جالسون الآن يتفرون ويتنظرون من سيفوز في المعركة. وقال ان نقص الأغذية وارتفاع الأسعار وغياب الأمن تعني مواجهة أفغانستان لشتاء بارد قاتل لأن يصعب ساختها. ولجأ الى حامد كرزاي قائلاً انه ليس رجل المعجزة ولديه مسؤوليات أكثر من سلطات.

تقرير لمعهد «تشانام هاوس» في لندن: استمرار القرصنة البحرية في الصومال قد يؤدي لكارثة انسانية وامنية واغلاق خليج عدن وقناة السويس



ضابط أمريكي يراقب من بارجة بحرية السفينة الأوكرانية «فيينا» التي استولى عليها قرصنة صوماليون وهي جاثمة في عرض البحر بينما تحلق فوقها مروحية أمريكية

30 مليون دولار هذا العام. وقال المكتب ان اصحاب شركات النقل البحري لم يكن لهم خيار إلا دفع الفدية لعدم وجود قوة تتعامل مع القرصنة وتتصدى لخطرهم.

ويقول تقرير «تشانام هاوس» ان تكاليف التأمين على السفن قد زادت عشرة أضعاف. ومن هنا فان مخاطر الخطف مع زيادة كلفة التأمين تفوق ان تغير شركات النقل البحري خطوطها والتي تجنب المرور في قناة السويس والخليج عدن وتبحث عن قناة الأكثر أمناً وكان طول وهو عبر رأس الرجاء الصالح. وهذا يعني زيادة اسعار اضافية على البضائع

ويعتمد تمويل هذا البرنامج على جوع الكثير من المحتاجين. ودعا «تشانام هاوس» في نهاية تقريره للتعامل مع موضوع القرصنة بجدية مشدداً على ضرورة حماية تدفق المواد الاغاثية للمحتاجين والجوعى من الصومالين. وطالب التقرير بضرورة العمل على تحقيق السلام والاستقرار في الصومال كسلاح حاد في وجه القرصنة وعملياتهم. وقال ان المجتمع الدولي لا يمكنه التعامل مع موضوع القرصنة على المدى الطويل إلا ببرنامج شاملاً يهدف الى معالجة أسبابها. وقررت الشركات تجنبها.

باراك اوباما متقدم في استطلاعات الرأي قبل شهر من الانتخابات الرئاسية

واشنطن - اف ب: يتقدم المرشح الديمقراطي باراك اوباما على منافسه الجمهوري جون ماكين قبل حوالي شهر من موعد الانتخابات الرئاسية على ضوء عدة استطلاعات للرأي تشير بصورة واضحة الى فوزه بين الناخبين وفي ثلث ولايات اساسية حيث يتخطى عبية 50% من الاصوات بحسب تحقيق.

ويقدم اوباما سبع نقاط على ماكين على المستوى الوطني بحسب تحقيق اجراء مهيد بيو للابحاث (49% مقابل 42% لماكين) وأخر اجريته مجلة «تايم» (50% مقابل 43% فيما تقدر جامعة كونيبياك تقدم ستانور ايلينوي بثماني نقاط الى 15 نقطة في ثلاث من الولايات الاساسية الكبرى هي فلوريدا واوهايو وبنسلفانيا.

كما افاد استطلاع للرأي نشرته مجلة «تايم» وشبكة «سي ان ان» مساء الاربعة ان تقدم اوباما في خمس ولايات اساسية هي فلوريدا ومينيسوتا وميسوري ونيفادا وفرجينيا. واخيراً اظهر استطلاع للرأي اجريته شبكة «سي بي اس» وصحيفة «نيويورك تايمز» ان اوباما يتقدم تسع نقاط على ماكين بنسبة 49% مقابل 40%.

وحاولت نيكول والاس المديرة الاعلامية في فريق ماكين التقليص من أهمية استطلاعات الرأي هذه مؤكدة ان ستانور اريزونا يدرج تماماً ان هذه الانتخابات ستكون بمثابة تحدد في ظل الازمة القائمة حالياً وفي وقت تسجل شعبية الحزب الجمهوري تراجعاً تاريخياً.

ويعتبر تحقيق معهد بيو، فان اوباما لم يحظ بهذه النسبة المرتفعة من الاصوات متخراجه في منتصف ايلول/سبتمبر يشير الى تساوي المرشحين تقريبا.

وقدر المعهد تقدم المرشح الديمقراطي بثلاثة عوامل هي اداءه الذي تراجح تقييمه بين «ممتاز وجيد» خلال المناظرة بقدرته على مواجهة الازمة المالية والتأثير السلبي لساره بالين المرشحة الجمهورية لنيابة الرئاسة على حملة ماكين.

ويرى 51% من الامريكيين بحسب تحقيق معهد بيو ان حاكمة الاسكا غير مؤهلة لتولي مهام الرئاسة.

ورات مجلة «تايم» ان تقدم اوباما لا يزداد بحسب بل يتعزز ايضا مشيرة الى ان 23% من ناخبي ماكين يقولون انهم قد يبدلون رأيهم ويصوتون للديمقراطيين مقابل 15% فقط من ناخبي اوباما قد يعدلون عن التصويت لصالحه.

ولفتت «تايم» الى ان اوباما بات يتقدم 17 نقطة على منافسه بين اصوات الناخبين (55% مقابل 38%).

وحسب دراسة جامعة كونينيبياك، فان اوباما يحظى بـ 51% من نوابي التصويت في فلوريدا مقابل 43% لماكين، 50% مقابل 42% من نوابي التصويت في اوهايو، و 54% مقابل 39% من نوابي التصويت في بنسلفانيا.

ولم يصل اي مرشح منذ 1960 الى البيت الابيض بدون الفوز في اثنتين على الأقل من هذه الولايات الثلاث الاساسية.

وزير بريطاني يشيد بجهود المسلمين في مكافحة التطرف و«الارهاب»

لندن - يوبى آي: أشاد وزير الدولة البريطاني لشؤون الأمن ومكافحة الإرهاب الأمير آل ويست بجهود التي تبذلها الجالية المسلمة في المملكة المتحدة في مجال مكافحة التطرف و«الارهاب».

وقال الوزير ويست الذي عُيِّن في منصبه قبل خمسة عشر شهراً وفي اليوم الذي تعرض له مطار غلاسكو لهجوم ارهابي، في مقابلة مع صحيفة «المن» امس الخميس متمكناً بفضل تعاون أبناء الجالية المسلمة من احباط مؤامرة على علاقة بالطيران لا تستطيع اعطاء المزيد من المعلومات عنها لأسباب أمنية وقانونية».

وفيما اشار الى ان بريطانيا «صارت أكثر أمناً من الارهاب الآن بالمقارنة مع ما كانت عليه في العام الماضي»، حذر من أن «التحدي الإرهابي ما يزال خطراً جاداً».

واضاف الوزير ويست ان «اختراقاً كبيراً حصل قبل بدأ المسلمون يزدوننا بالمعلومات عن التناضلات المشبوهة التي يمارسها بعض أبناء دينهم، واعتقد ان المسلمين البريطانيين ادركوا الآن ان الفئة القليلة من الارهابيين المتطرفين تسعى الى سمعة واحد من أعظم الأديان في العالم ويجمعونها بأكملها في بريطانيا».

وقال «بداناً نرى المسلمين يشددون على أنهم يغيضون التطرف ويبدون استعدادهم لتزويدنا بمعلومات عن الارهابيين وصاروا ينظرون الى أنفسهم كبريطانيين لا يبردون أن يتعرض بلدهم الى هجوم».

واضاف ان «الأمر الذي يثير قلقنا الأكبر هو أن هناك مسلمين بريطاني المولد تحولوا الى ارهابيين ونحتاج الى معرفة السبب».

وكان رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون عين الاميرال ويست صيف العام الماضي لتنسيق عمل أجهزة الأمن البريطانية في مجال مكافحة الارهاب.

وزير: مناطق القبائل الباكستانية «كبش فداء» الفشل الدولي

واشنطن - اف ب: افاد وزير خارجية باكستان الذي يزور واشنطن والربيع ان بلاده تحمل ظملاً مسؤولية فشل محاولات المجتمع الدولي وقف أعمال العنف وطرد المتطرفين من المناطق الغربية من أفغانستان.

وقال شاه محمود قرشي في كلمة القاها في جامعة برينستون وحصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها «ان حيزاً مهما من الرأي العام الباكستاني يعتقد ان البلاد كبش فداء لفشل الدولة للمساعدة على ارساء الامن (ايساف) التابعة للحلف الأطلسي والحكومة الافغانية».

واعترى الوزير ان القوات الباكستانية تؤدي واجبيا عبر محاربة طالبان والقاعدة في مناطق القبائل على اراضيها، والتي تؤكد الولايات المتحدة انها قاعدة ينطلق منها الاسلاميون لنش هجمات في أفغانستان.

واضاف «فعل من يجبنا ما نستطيع من اجل استقرار الوضع في أفغانستان. لكن الغلبة المشاكل في أفغانستان مصدرها البلاد نفسها وينبغي بالتالي معالجتها في أفغانستان».

ويشوب التوتر حالياً العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة بعد ان كتفت واشنطن الضغوط على اسلام اباد وانتهتها بالتكليف في القضاء على خطر الارهابيين في شمال غرب باكستان.

تركيا: محاكمة جماعة «ايرجينيكون» تكسر المحرمات وتفتح ملفات الجيش للتحقيق

انقرة - رويترز: كسرت محاكمة جماعة دينية متطرفة محكمة لاول مرة بانقلاب لاطاحة بالحكومة التركية التي لها جذور اسلامية وتسعى للانضمام لعصوة الاتحاد الأوروبي المحرمات والعضوية الجيش القوي للتحقيق قضائي.

ويأمل ليبراليون في ان تذهب القضية لأبعد من هذا وتؤدي الى اختراق تاريخي يؤسس «الدولة الخفية» التي تعني القوميين المتشددين في قوات الأمن التركية وفي النظام البيروقراطي للدولة لانها كما يقولون تقاوم الإصلاح.

لكن حزب العدالة والتنمية الحاكم امامه مهمة صعبة ليثبت ان القضية التي تنظرها المحكمة خلال أقل من ثلاثة أسابيع ليست حملة تستهدف معارضيه.

واذا فشل فيمكن ان تواجه الحكومة اتهامات من قبل علمانيين متشددين بمحاولة فرض نظامها الإسلامي الخاص من خلال ممارسة الضغوط على القضاء.

وقال باسكين اوران الكاتب والاستاذ بجامعة انقرة «لا نعلم الى أين يسير التحقيق لكن هناك شيئاً واحداً مؤكداً هو ان تركيا تتغير،

التي تلحظ بيروقراطية الاعصاب على مدار النشأة القدامية. واضاف كاردارس «انها فاتحة مبادرة أكبر لكن ليس واضحا لي أي مدى عقدت الحكومة العزم على دعم العملية».

ويرى إصلاحيون ليبراليون أترك داخل حزب العدالة والتنمية وخارجة أن الإصلاحات التي تتماشى مع توصيات الاتحاد الأوروبي تعوقها «الدولة الخفية» ويعرقلونها بأنها مؤسسة رجعية تشمل القضاء وأجهزة الأمن والنظام البيروقراطي الحكومي.

وما دام نظام الدولة الخفية لا يزال يعمل ولا يقر الجميع بأنه موجود أصلاً فلن يحالف الإصلاحات الليبرالية على صعيد حقوق الانسان والحريات نجاح يذكر.

وأصبحت جماعة «ايرجينيكون» التي تستمد اسمها من الأساطير التركية الوطنية بالنسبة لكثيرين رمزاً لتلك الدولة الخفية. وترزح الصحف بوكينات و«تسريبات» تربط جماعة «ايرجينيكون» بخطب انقلاب الى جانب اشياء أخرى من بينها ان لها صلات بالمتمردين الانفصاليين الأكراد والشيوخين او الإسلاميين.

ويقال ان وراءها تحركات كبرى في تركيا ومنحدرين من خلفيات عسكرية. وقال تقرير من صحيفة «الواشنطن بوست» ان قادة الجماعة كانوا من كبار المسؤولين في الجيش التركي، وأنهم ساعدوا في تدريب المتمردين الذين كانوا يقاتلون في العراق وباكستان وأفغانستان.

وقال «الجماعة لديها نفوذ كبير في الجيش التركي، ومن هنا فإنها قادرة على التأثير على قرارات الحكومة. وهذا هو الخطر الحقيقي».

ويقال ان «الجماعة لديها نفوذ كبير في الجيش التركي، ومن هنا فإنها قادرة على التأثير على قرارات الحكومة. وهذا هو الخطر الحقيقي».

ويعتبر تحقيق معهد بيو، فان اوباما لم يحظ بهذه النسبة المرتفعة من الاصوات متخراجه في منتصف ايلول/سبتمبر يشير الى تساوي المرشحين تقريبا.

وقدر المعهد تقدم المرشح الديمقراطي بثلاثة عوامل هي اداءه الذي تراجح تقييمه بين «ممتاز وجيد» خلال المناظرة بقدرته على مواجهة الازمة المالية والتأثير السلبي لساره بالين المرشحة الجمهورية لنيابة الرئاسة على حملة ماكين.

ويرى 51% من الامريكيين بحسب تحقيق معهد بيو ان حاكمة الاسكا غير مؤهلة لتولي مهام الرئاسة.

ورات مجلة «تايم» ان تقدم اوباما لا يزداد بحسب بل يتعزز ايضا مشيرة الى ان 23% من ناخبي ماكين يقولون انهم قد يبدلون رأيهم ويصوتون للديمقراطيين مقابل 15% فقط من ناخبي اوباما قد يعدلون عن التصويت لصالحه.

ولفتت «تايم» الى ان اوباما بات يتقدم 17 نقطة على منافسه بين اصوات الناخبين (55% مقابل 38%).

وحسب دراسة جامعة كونينيبياك، فان اوباما يحظى بـ 51% من نوابي التصويت في فلوريدا مقابل 43% لماكين، 50% مقابل 42% من نوابي التصويت في اوهايو، و 54% مقابل 39% من نوابي التصويت في بنسلفانيا.

ولم يصل اي مرشح منذ 1960 الى البيت الابيض بدون الفوز في اثنتين على الأقل من هذه الولايات الثلاث الاساسية.

ويعتبر تحقيق معهد بيو، فان اوباما لم يحظ بهذه النسبة المرتفعة من الاصوات متخراجه في منتصف ايلول/سبتمبر يشير الى تساوي المرشحين تقريبا.

وقدر المعهد تقدم المرشح الديمقراطي بثلاثة عوامل هي اداءه الذي تراجح تقييمه بين «ممتاز وجيد» خلال المناظرة بقدرته على مواجهة الازمة المالية والتأثير السلبي لساره بالين المرشحة الجمهورية لنيابة الرئاسة على حملة ماكين.

ويرى 51% من الامريكيين بحسب تحقيق معهد بيو ان حاكمة الاسكا غير مؤهلة لتولي مهام الرئاسة.

ورات مجلة «تايم» ان تقدم اوباما لا يزداد بحسب بل يتعزز ايضا مشيرة الى ان 23% من ناخبي ماكين يقولون انهم قد يبدلون رأيهم ويصوتون للديمقراطيين مقابل 15% فقط من ناخبي اوباما قد يعدلون عن التصويت لصالحه.

ولفتت «تايم» الى ان اوباما بات يتقدم 17 نقطة على منافسه بين اصوات الناخبين (55% مقابل 38%).

وحسب دراسة جامعة كونينيبياك، فان اوباما يحظى بـ 51% من نوابي التصويت في فلوريدا مقابل 43% لماكين، 50% مقابل 42% من نوابي التصويت في اوهايو، و 54% مقابل 39% من نوابي التصويت في بنسلفانيا.

ولم يصل اي مرشح منذ 1960 الى البيت الابيض بدون الفوز في اثنتين على الأقل من هذه الولايات الثلاث الاساسية.



قلق في البرلمان العراقي من احتمال تزوير «أحزاب السلطة» للانتخابات المقبلة

بغداد - «القدس العربي»:

ولدينا مخاوف من أن تكون هناك عمليات تزوير وهذه المرة تمارس من قبل أحزاب السلطة، هذا بالإضافة إلى التدخل الإيراني الذي ما يزال مباشراً على الساحة السياسية والأمنية في العراق».

وفي المقابل، شدد رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري على أن المفوضية أجرت استعداداتها لمنع وقوع حالات تزوير في الانتخابات، وقال: «تم تدريب ما يقرب 40 ألف مراقب من قبل الأمم المتحدة، وهناك أيضاً مراقبون من الكيانات السياسية ومراقبون من قبل الاتحادات والنقابات إذا ما رغبوا بذلك، وجهنا رسائل إلى المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي لمشاركتهم ولو بشكل رمزي».

وكان مجلس النواب أقر في 24 من شهر أيلول/سبتمبر الماضي قانون الانتخابات المحلية الذي أثار جدلاً بين الأقليات الذين وجدوا فيه أنه أغفل حقوقهم في وقت أبدت فيه قوى سياسية مخاوفها من أن تجري الانتخابات بالتزامن مع مراسم دينية قد تستغلها بعض الأحزاب الدينية لصالحها.

عبرت كتل برلمانية عن قلقها من حدوث عمليات تزوير في نتائج انتخابات مجالس المحافظات في وقت استبعدت فيه المفوضية العليا المستقلة للانتخابات حدوث مثل هذه العمليات.

فقد كشف عضو لجنة الأمن والدفاع النائب عن حزب الفضيلة عمار طعمة عن مخاوف حزبه من استغلال الأحزاب الحاكمة لنفوذها والقيام بتزوير نتائج الانتخابات المحلية لصالحها، وقال: «نحن نتوجس ونحذر كثيراً من إمكانية حصول عمليات تزوير وتلاعب بنتائج الانتخابات، لأن الأحزاب المتنفذة في السلطة تمتلك اليد الطولى في الأجهزة الأمنية، ونجد في الفترة القريبة الماضية أن هناك تسخيراً للموارد الدولية في سبيل مكاسب حزبية في عملية التنافس الانتخابي».

وأعرب أيضاً النائب عن كتلة التوافق عبد الكريم السامرائي عن مخاوف كتلته من حصول عمليات تزوير من قبل الأحزاب المتنفذة، حيث قال: «نحن قلقون فعلاً



عراقيون يؤدون صلاة العيد في النجف امس

القاعدة يسيطرون على عدد كبير من القرى واحياء المدن مثلما كانوا يفعلون حتى عام 2007. لكن خلايا المتشددين ما زالت نشطة وقادرة على تنفيذ هجمات بالقنابل.

وقتل مهاجمون انتحاريون عشرات المصلين اثناء الاحتفالات الدينية الشعبية في تموز/يوليو وأب/اغسطس هذا العام.

حافلة صغيرة تقل أسرة إلى احتفالات عيد الفطر في محافظة ديالى المضطربة، وقلقوا ستة افراد والهجومات التي وقعت امس الخميس هي ثاني موجة هجمات كبيرة في العاصمة في الايام الاخيرة مرتبطة فيما يبدو بعطلة عيد الفطر. ومساء الأحد أسفرت موجة تفجيرات قنابل

عراقية عن مقتل 32 شخصاً على الاقل في بغداد معظمهم كانوا يسيرون هدايا عيد الفطر في منطقة التسوق بحي الكرادة المزدهر. واعلنت الحكومة العراقية عطلة لمدة ستة ايام لتغطية احتفالات كل الطوائف. واعمال العنف في العراق بصفة اجمالية عند أدنى مستوى في اربع سنوات ولم يعد متشددو

بغداد - رويترز: قال مسؤولون من أكثر مجرئين انتحاريين هاجما مصلين شيعة تجمعوا للصلاة في مسجدين شيعيين للاحتفال بعيد الفطر في بغداد امس الخميس مما أدى إلى مقتل 16 شخصا واصابة نحو 60 آخرين.

وبالنسبة لعظم الشيعة في العراق فإن امس الخميس هو أول أيام عيد الفطر. وقال مصور تلفزيون «رويترز» في مكان الهجوم أنه أمكن مشاهدة سباق وأشلاء بشرية على مسافة تزيد على 100 متر من الموقع الذي فجر فيه المهاجم سيارة أجرة بعد أن صدم بها عربة شرطة تحرس إحدى الحسينيات في حي الزعفرانية.

وتدفقت الدماء من شاحنة خضروات استخدمت في نقل جثث القتلى بعيدا عن مكان الهجوم وتحطم الزجاج في المباني المحيطة. وقال اللواء قاسم موسوي المتحدث باسم الامن في بغداد انه في هجوم الزعفرانية قتل عشرة اشخاص واصيب 31 آخرون.

وقال موسوي انه في الهجوم الثاني الذي وقع في حي بغداد الجديدة فجر المهاجم وهو فتى صغير السن نفسه على بعد 80 مترا من مسجد قتل ستة واصاب 26 شخصا آخرين.

وقال المتحدث كولو نيل ستيفن ستوفر المتحدث باسم الجيش الأمريكي في إشارة إلى تنظيم القاعدة في العراق والمتشددين السنة الذين يتعاظمون مع شبكة اسامة بين لادن والاستخدام المروغ لفتى في هجوم انتحاري يبين التي أدى تنظيم القاعدة في العراق يتصرف بالشيطنانية».

وقال ان قوات الامن العراقية التي أوقفت المهاجم الانتحاري خارج المسجد منعت وقوع «خسائر أكبر في الأرواح».

وقالت الشرطة ان المنطقين من المناطق الشيعية في شرق بغداد، وأضافت ان عدد القتلى يمكن ان يرتفع.

والتهجيرات الانتحارية - التي ينفذها الان على نحو متزايد نساء واطفال - تحمل بصمات القاعدة ومتمشدين سنة يتفقون مع القاعدة في التفكير يستهدفون باستمرار المدنيين الشيعة اثناء الاحتفالات الدينية.

وحذر مسؤولون من الحكومة العراقية من ان المتشددين قد يشنون هجمات خلال عطلة عيد الفطر.

وقال ستوفر انه في هجوم آخر في غرب بغداد ضربت سيارة ملغومة دورية تابعة للقوات الامريكية مما أدى إلى إصابة أربعة جنود امريكيين بجروح. وخارج العاصمة فتح مسلحون النار على

محللون امريكيون يتحدثون عن سوء إدارة وفساد في كردستان العراق

وأشار التقرير إلى استهزاء الفساد في حكومة كردستان ما يجعل العديد من الشركات غير قادرة على دفع أجور موظفيها.

وحذر التقرير من أنه في بعض المناطق مثل ديالى يهدد انتشار قوة البشمركة الكردية العلاقة مع الجيش العراقي وبالتالي مع القيادة السياسية في بغداد. وقالت الصحيفة «أن الهدف الحقيقي للبرزاني واضح وهو توسيع حدود كردستان العراق لتشمل المناطق الغنية بالنفط قبل أن تتبرخ ركائز الدولة العراقية وسلطة الحكومة المركزية في بغداد».

واشنطن - يو بي آي: قال محللون امريكيون ان الخفاق قيادة رئيس اقليم كردستان العراق مسعود البرزاني يضع الاقليم وشعبه في خطر.

ونذكر تقرير نشر على موقع صحيفة «وورلد بوليتيكس ريفيو» الامريكية التي تعنى بشؤون السياسة الخارجية ان «الحكم السيئ لرئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني قد يحوله إلى ياسر عرفات للشعب الكردي» وأضاف التقرير ان البرزاني أبعد عاصمة الإقليم، اربيل عن سلطة بغداد وهو يسعى إلى توقيع عقود مشاريع أعمال مع جهات أجنبية بشكل مستقل.

تراجع عدد مقاتلي «القاعدة» في العراق حسب مسؤولين امريكيين

واشنطن - يو بي آي: قال مسؤولون استخباراتيون امريكيون ان عدد مقاتلي تنظيم «القاعدة» في العراق تراجع إلى أقل من 5000

ونقلت مجلة «هيومن اينتلس» (الأحداث الإنسانية) عن مصادر في أجهزة الاستخبارات الامريكية ان عدد مقاتلي القاعدة في العراق قد تراجع إلى النصف، وهو يبلغ حوالى 5000 وليس 20 ألفا كما تشير المعلومات المتداولة.

وقالت المصادر ان قيادة «القاعدة» في أفغانستان وباكستان تفر بأن قوتها تراجع في العراق، إلا ان التنظيم ما زال يحتفظ

بقدرته على زعزعة الاستقرار الهش في العراق بواسطة التفجيرات الانتحارية. وقال مسؤولون استخباراتيون امريكيون للمجلة انهم اعترضوا العديد من الرسائل الالكترونية والمخابرات الهاتفية التي تؤكد ان عملاء «القاعدة» يفرون من العراق لأن العديد من ملاحظاتهم الأمنية تعترض للهجمات المتواصلة.

وقال تقرير المجلة ان القضاء على «القاعدة» في العراق سيشكل دفعة قوية للحملة العالمية التي تقودها الولايات المتحدة لمحاربة الإرهاب، غير ان بعض المحللين يحذرون في الوقت ذاته من ان «القاعدة» في العراق تعيد هيكلتها قيادتها واستراتيجيتها.

واشنطن - يو بي آي: قال مسؤولون استخباراتيون امريكيون ان عدد مقاتلي تنظيم «القاعدة» في العراق تراجع إلى أقل من 5000

ونقلت مجلة «هيومن اينتلس» (الأحداث الإنسانية) عن مصادر في أجهزة الاستخبارات الامريكية ان عدد مقاتلي القاعدة في العراق قد تراجع إلى النصف، وهو يبلغ حوالى 5000 وليس 20 ألفا كما تشير المعلومات المتداولة.

وقالت المصادر ان قيادة «القاعدة» في أفغانستان وباكستان تفر بأن قوتها تراجع في العراق، إلا ان التنظيم ما زال يحتفظ

مصدر كردي يرجح تعديل قانون الانتخابات وتظاهرة للمسيحيين في دهوك تطالب بالحكم الذاتي

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي:

تظاهر حوالي عشرة الاف شخص من المسيحيين في محافظة دهوك الخميس، مطالبين بتثبيت الحكم الذاتي في مناطق تواجدهم وإعادة مادة الى قانون مجالس المحافظات تضمن لهم التمثيل النسبي في انتخاباتها.

وقال جميل زيتو رئيس المجلس الشعبي الكردي السرياني الاشوري، ان هذه التظاهرات التي نظمت اليوم سترفع مذكرة رسمية الى السلطة المحلية في محافظة دهوك لدعمهم في هذه الجهود والسماحة بتحقيق مطالب شعبنا.

وأوضح زيتو الذي كان يتحدث على هامش المظاهرة، ان التظاهرات ستستمر وسيتم رفع مذكرة رسمية للمطالبة بتثبيت الحكم الذاتي للشعب الكردي السرياني الاشوري في مناطق تواجدهم في دستور العراق واقليم كردستان.

وأضاف «سنسبّل جهودنا لإعادة العمل بالمادة خمسين للمادة من قانون انتخاب مجالس المحافظات» من جانب «أعرب ممثل لامين العام للأمم المتحدة في العراق ستيفان دي مستورا، الخميس، عن قلق المنظمة الدولية حول إلغاء المادة 50 من قانون انتخابات مجالس المحافظات والمتعلقة بالأقليات، داعياً إلى إعادة تثبيتها في القانون، حسب بيان صدر عن مكتب دي مستورا.

وقال البيان إن «الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق ستيفان دي مستورا يعرب عن قلق الأمم المتحدة إزاء إخراج المادة 50، و الداعية لحقوق

الأقليات، من قانون انتخابات مجالس المحافظات الذي تم إقراره الشهر الماضي».

وتقول البيان عن دي مستورا قوله «لقد شعرت بالدهشة وخيبة الأمل حيال عدم تضمين المادة 50 في قانون انتخابات مجالس المحافظات والمتعلقة بحقوق الأقليات» وأردف «لذا أدعو إلى إعادتها إلى القانون بأقصى سرعة ممكنة، لتمكين الأقليات من المشاركة في الانتخابات المقبلة التي سيتم إجراؤها في 31 كانون الثاني/يناير 2009».

من جانب «رجح مصدر رفيع في كتلة التحالف الكردستاني عودة مجلس النواب العراقي بعد انتهاء عطلة عيد الفطر إلى الإلتزام لمراجعة قانون انتخابات مجالس المحافظات بسبب الاعتراضات الواردة من عدد اطراف حول «هضم» القانون لحقوق الأقليات الدينية في البلاد.

وقال المصدر إن مجلس النواب قد يجري تعديلا على القانون المذكور بسبب كثرة الاعتراضات على إلغاء المادة 50 من القانون والخاص بحقوق الأقليات الدينية، فحين توقع أن تمرير هذا القانون بهذا الشكل سيرفع من مضمونه، وسيخلق مشكلة جديدة قد تؤخر إجراء الانتخابات في مواعيدها المقررة».

من جهته دعا عضو مجلس النواب عن الكلدو آشوريين يونان يوسف كنا عضو مجلس الحكم السابق إلى إصدار ملحق لقانون الانتخابات يعترف بحقوق الأقليات الدينية، عوضاً عن إلغاء المادة 50 من القانون.

وقال في تصريح أدلى به فوقع الإتحاد الوطني الكردستاني إن «الكلدو آشوريين يشعرون بقلق بالغ جراء إلغاء هذه المادة من القانون، وأن عدم تخصيص نسبة محددة في القانون المذكور للكلدو آشوريين يعود

الأقليات، من قانون انتخابات مجالس المحافظات الذي تم إقراره الشهر الماضي».

وتقول البيان عن دي مستورا قوله «لقد شعرت بالدهشة وخيبة الأمل حيال عدم تضمين المادة 50 في قانون انتخابات مجالس المحافظات والمتعلقة بحقوق الأقليات» وأردف «لذا أدعو إلى إعادتها إلى القانون بأقصى سرعة ممكنة، لتمكين الأقليات من المشاركة في الانتخابات المقبلة التي سيتم إجراؤها في 31 كانون الثاني/يناير 2009».

من جانب «رجح مصدر رفيع في كتلة التحالف الكردستاني عودة مجلس النواب العراقي بعد انتهاء عطلة عيد الفطر إلى الإلتزام لمراجعة قانون انتخابات مجالس المحافظات بسبب الاعتراضات الواردة من عدد اطراف حول «هضم» القانون لحقوق الأقليات الدينية في البلاد.

وقال المصدر إن مجلس النواب قد يجري تعديلا على القانون المذكور بسبب كثرة الاعتراضات على إلغاء المادة 50 من القانون والخاص بحقوق الأقليات الدينية، فحين توقع أن تمرير هذا القانون بهذا الشكل سيرفع من مضمونه، وسيخلق مشكلة جديدة قد تؤخر إجراء الانتخابات في مواعيدها المقررة».

من جهته دعا عضو مجلس النواب عن الكلدو آشوريين يونان يوسف كنا عضو مجلس الحكم السابق إلى إصدار ملحق لقانون الانتخابات يعترف بحقوق الأقليات الدينية، عوضاً عن إلغاء المادة 50 من القانون.

وقال في تصريح أدلى به فوقع الإتحاد الوطني الكردستاني إن «الكلدو آشوريين يشعرون بقلق بالغ جراء إلغاء هذه المادة من القانون، وأن عدم تخصيص نسبة محددة في القانون المذكور للكلدو آشوريين يعود

مزاعم اختلاس تعرقل مساعدات الهلال الاحمر للعراقيين

بغداد - رويترز: قالت الرئيسية الجديدة للهلال الاحمر العراقي ان الهلال الاحمر وهو أكبر وكالة مساعدات في العراق يكافح لتوزيع مساعدات على الالف العراقيين الذين اضيروا من جراء الحرب بسبب مزاعم فساده عمليات التوزيع.

وفي مقابلة مع «رويترز» اجريت مساء الاربعا قالت جوان معصوم الرئيسية الجديدة للهلال الاحمر العراقي ان تأخير التمويل ووافقات المانحين حالت دون وصول المساعدات الى كثير من العراقيين الذين هم في أمس الحاجة اليها.

والهلال الاحمر هو المنظمة الوحيدة في العراق التي لديها برنامج شامل لتقديم الاغاثة للنازحين لكنه يعاني من مزاعم ممارسات فساد مما أدى إلى تغيير في الإدارة هذا العام.

وقالت معصوم ان الشائعات التي تتحدث عن اصابة الهلال الاحمر بالفساد تعني ان الكثير من الدول التي ارادت التبرع أصبحت مترددة الان وتسال هل يمكنها تقديم المساعدات ام لا.

ولم يتسن الحصول على ارقام تتحدث بالتفصيل عن الاثار. وقال عبد الستار البيردار المتحدث باسم مجلس القضاء الاعلى ان لجنة عراقية لمكافحة الفساد بدأت تحقيقاً منذ شهر في قضية الهلال الاحمر العراقي واصدرت اوامر استدعاء لرئيسها السابق سعيد حقي.

وغادر حقي العراق وهو طبيب عراق يحمل الجنسية الامريكية كان قد عاد ليرأس الهلال الاحمر بعد سقوط صدام حسين. وفي مقابلات نشرت الاسبوع الماضي في صحيفة «واشنطن بوست» نفى مزاعم الفساد وقال ان وراءها دوافع سياسية.

ويقول الهلال الاحمر العراقي في 200 ألف أسرة على الاقل تزحّت أو اجبرت على مغادرة ديارها لتستفيد من برنامج توزيع مساعدات الهلال الاحمر حيث يشمل البرنامج توزيع سلع غذائية وغير غذائية من بينها الاطعمة والادوية.

وقالت معصوم ان الحكومة والمانحين الاجانب حجّبوا الموافقة على مشروعات المساعدات مما اعاق عمليات التوزيع.

وقالت ان هناك مساعدات بحاجة الى توزيعها لكن تحول دون ذلك قيود.

وانسحبت معظم منظمات المساعدات من العراق في عامي 2004 و 2005 عندما تدهور الموقف الأمني

بغداد - رويترز: قالت الرئيسية الجديدة للهلال الاحمر العراقي ان الهلال الاحمر وهو أكبر وكالة مساعدات في العراق يكافح لتوزيع مساعدات على الالف العراقيين الذين اضيروا من جراء الحرب بسبب مزاعم فساده عمليات التوزيع.

وفي مقابلة مع «رويترز» اجريت مساء الاربعا قالت جوان معصوم الرئيسية الجديدة للهلال الاحمر العراقي ان تأخير التمويل ووافقات المانحين حالت دون وصول المساعدات الى كثير من العراقيين الذين هم في أمس الحاجة اليها.

والهلال الاحمر هو المنظمة الوحيدة في العراق التي لديها برنامج شامل لتقديم الاغاثة للنازحين لكنه يعاني من مزاعم ممارسات فساد مما أدى إلى تغيير في الإدارة هذا العام.

وقالت معصوم ان الشائعات التي تتحدث عن اصابة الهلال الاحمر بالفساد تعني ان الكثير من الدول التي ارادت التبرع أصبحت مترددة الان وتسال هل يمكنها تقديم المساعدات ام لا.

ولم يتسن الحصول على ارقام تتحدث بالتفصيل عن الاثار. وقال عبد الستار البيردار المتحدث باسم مجلس القضاء الاعلى ان لجنة عراقية لمكافحة الفساد بدأت تحقيقاً منذ شهر في قضية الهلال الاحمر العراقي واصدرت اوامر استدعاء لرئيسها السابق سعيد حقي.

وغادر حقي العراق وهو طبيب عراق يحمل الجنسية الامريكية كان قد عاد ليرأس الهلال الاحمر بعد سقوط صدام حسين. وفي مقابلات نشرت الاسبوع الماضي في صحيفة «واشنطن بوست» نفى مزاعم الفساد وقال ان وراءها دوافع سياسية.

ويقول الهلال الاحمر العراقي في 200 ألف أسرة على الاقل تزحّت أو اجبرت على مغادرة ديارها لتستفيد من برنامج توزيع مساعدات الهلال الاحمر حيث يشمل البرنامج توزيع سلع غذائية وغير غذائية من بينها الاطعمة والادوية.

وقالت معصوم ان الحكومة والمانحين الاجانب حجّبوا الموافقة على مشروعات المساعدات مما اعاق عمليات التوزيع.

وقالت ان هناك مساعدات بحاجة الى توزيعها لكن تحول دون ذلك قيود.

وانسحبت معظم منظمات المساعدات من العراق في عامي 2004 و 2005 عندما تدهور الموقف الأمني

HMPS CHAPLAINCY >

EXTRAORDINARY JOBS. EXTRAORDINARY WORKPLACE.

MUSLIM PRISON CHAPLAINS (PART TIME)
PAY BAND 1 – £23,082 TO £35,799 PRO-RATA
(+ LOCAL ALLOWANCES PRO-RATA, WHERE APPLICABLE)

Many people in prison need more help at this time in their lives than at any other. Some find support in their religion, but for others, a good listener is what's needed. As a Muslim Chaplain, you will work within a multi-faith team to ensure the spiritual and pastoral needs of Muslim prisoners are met. You will carry out faith specific and generic duties taking part in a range of resettlement activities including engaging with the local community.

We ask that you have an open mind and the ability to relate to all sorts of people, regardless of their beliefs. To be considered, you must have an in-depth knowledge of Islam, preferably holding a recognised qualification in Islamic Studies at graduate level, or equivalent, and demonstrate excellent Imam skills.

Apart from references from your local Muslim community, formal endorsement, through the NOMS/ Prison Service Muslim Adviser, is essential and will be sought at the end of the process, before appointment.

There are currently a number of Muslim Chaplain vacancies in the Prison Service throughout England and Wales.

For an application form and details of vacancies, please visit www.hmprisonservice.gov.uk or contact: South Central Field Based Team, 21A Bierton Road, Aylesbury, Buckinghamshire HP20 1EN Tel: 01296 442633 or email: David.Hampshire@hmgs.gsi.gov.uk

Closing date for receipt of completed applications: 27 October 2008.

Interviews will be held regionally from the week beginning 24 November 2008 and ending January 2009.

Please note that vetting to CTC level is required before confirmation of appointment for this post.

Applicants will be required to declare whether they are a member of a group or organisation which the Prison Service considers to be racist.

Regulation 7 (paragraph 2) of the Employment Equality (Religion or Belief) Regulations 2003 applies to these posts.

We are committed to promoting the benefits of a diverse workforce.

HM PRISON SERVICE
Public Sector Prisons

حكومة بغداد تترى في مقتل «400 عراقي فقط في ايلول» دليلا على تحسن الامن تصفية الحسابات بين حزب الدعوة وجماعة الحكيم تنذر بتصاعد العنف



السيد عبد العزيز الحكيم

اصدرت اوامر باعتقال عدد من قادة الصحوة مما اثار مضاوف عناصر المجلس ولكن الحكومة العراقية وافقت بعد ضغط من الامريكيين على عدم اعتقال اي من الافراد بدون بيان اعتقال صدر في الاشهر الستة الماضية وطرد اي منهم بدون سبب.

عن زيادة اعداد حالات الملاحقة والاختفاء والاختطاف فيما يقول بعضهم انهم لن يشعروا ابدا بالامان مع القوات العراقية. وشكك عنصر من امكانية نجاح عملية التسليم والتزام الحكومة بدفع رواتبيهم. وكانت الحكومة العراقية قد

لان الجيش الامريكي سيطر على علاقة معهم لعدة اشهر ويدفع رواتبيهم حتى تتوصل الحكومة العراقية لصيغة التعامل معهم باستيعاب بعضهم او تشغيلهم.

وقد سلم الامريكيون مسؤولية 54 الفا منهم في بغداد للجيش العراقي فيما سيتم تسليم مجالس اخرى حسب الملفات المتفجرة خاصة بعد تسليم مسؤوليهم للحكومة العراقية يوم 100 الف. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان عملية التسليم تظل رمزية

الاغتيالات ليست كلها سياسية بل قد تكون لدوافع اجرامية. لكنهم مع ذلك يراقبون العملية والقائمة تكبر. والتناحر السياسي الذي يقود للعنف ليس في بغداد والمدينة المحيطة بها بل هو علامة النزاع الدائر في الشمال حول كركوك التي تصطدم فيها كل التوافقات السياسية مع طموحات الاكراد لتوسيع حدود اقليمهم شبه المستقل. ومنذ الغزو عام 2003 عمل الاكراد على سياسة ترحيل للعرب والتركان وتوطين الاكراد الذين قالوا ان صدام شردهم اثناء حكمه. وتطور الوضع في الاشهر الاخيرة لمواجهات وصدامات واستهداف لناشطين اكراد وتركان وعرب في عملية تصفية حسابات.

وبعيدا عن اللعبة فان تصفية الحسابات لا تنحصر في الاعداء المفترضين ولكن بين الاعداء-الاصدقاء فبعد ان زال خطر جيش المهدي وانحصر النزاع الان بين شريكي الحكم: المجلس الاسلامي الاعلى برعاية عبد العزيز الحكيم وحزب الدعوة برعاية نوري المالكي، رئيس الوزراء الحالي، فحزب الدعوة المؤثر في بغداد يقوم بتعزيز سلطته من خلال سياسة فصل وتعيين رجال الامن ويريد توسيع تأثيره في الجنوب الذي يسيطر حزب الحكيم فيه على اربع محافظات ولدى الحزب ايضا مراكز تأثير في العاصمة، لكن

عملية ديمقراطية، فالاطراف الحاكمة الان تعمل على تركيز مواضعها وتوجيه ما يسمى بالعملية الديمقراطية لصالحها. وقد لوحظ ان الحكومة الحالية اتهمت في عملياتها ضد اتباع مقتدى الصدر بانها تحاول حرمانهم من المميزات والمواقع التي تحصل نجاحهم في الانتخابات القادمة، ومن هنا فلا عملية ديمقراطية في العراق بدون التوصل لصفقة توافق عليها كل الاطراف وتكون عادلة للجميع.

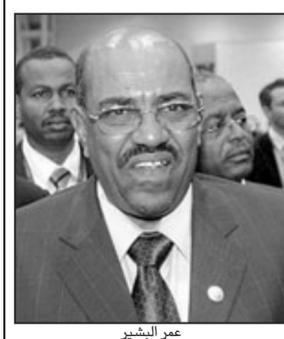
لندن - «القدس العربي»: قدرت الحكومة العراقية ان 400 عراقي ما بين مدني وعسكري قتلوا في الشهر الماضي في محاولة منها للتأكيد على ان العنف قد تراجع وان الامن جيد فيما قدمت العملية السياسية عبر اقرار قانون الانتخابات الذي وان ارضى جماعات لكنه لم يرض الجميع حيث استعدت الانتخابات المحلية في نهاية شهر كانون الثاني (يناير) العام القادم.

بدء محاكمة الرئيس السابق لاركان الجيش اليوغسلافي

التحقيق في الجرائم المرتكبة من قبل العاملين تحت امرته وفي معاقيتهم، مضيافا «وهو على علم تام بما كان يجري».

وعمليات تصفية وهجمات ضد مدنيين. وهو ملاحق لدوره في ثلاث مراحل من الحرب التي قسمت يوغوسلافيا السابقة في تسعينات القرن الماضي اولها حصار العاصمة اليوسنية ساراييفو بين آب/أغسطس 1993 وتشريد الثاني/نوفمبر 1995، وثانيها قصف زغرب من قبل صرب كرواتيا في ايار/مايو 1995، وثالثها الجزرة التي قتل فيها نحو 8 آلاف مسلم في سربرينيتسا شرق اليوسنة في تموز/يوليو 1995.

لاهاي - اف ب: بدأت محكمة الجزاء الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة أمس الخميس في لاهاي النظر في قضية رئيس الاركان السابق للجيش اليوغسلافي (1993 - 1998) الصربي مونتشيلو بريسيبتش المتهم بجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية. وكان من المقرر ان تبدأ هذه المحاكمة الاربعة عشر انه تم إجلائها لالأس سبب مشاكل اجرائية تتعلق بتسمية القضاة.



عمر البشير

وعلى الرغم من مصادقة غانا على معاهدة المحكمة الجنائية الدولية قال مصدر حكومي قبل زيارة البشير إنه من غير المحتمل ان تعتقل غانا الرئيس السوداني اثناء وجوده فيها حتى وان اصدرت المحكمة مذكرة اعتقال بحق.

ويقول خيرة دبلوماسيون ان القتال المستمر لاكثر من خمس سنوات في دارفور تسبب في مقتل 200 ألف شخص وحمل أكثر من 2.5 مليون آخرين على ترك منازلهم ما استدعى بدء اكبر عملية للمساعدات الإنسانية في العالم. وتقول الخرطوم ان عدد القتلى في الصراع 10 الاف شخص فقط.

وقال البشير ان خطوة كبير ممثلي الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية لها دوافع سياسية. وأضاف أنها تهدد أيضا التحول الديمقراطي في السودان الذي استعدت الاحزاب السياسية فيه للانتخابات العام المقبل وسيكون لها تأثير يصل الى حد الكارثة على الاستقرار في المنطقة كلها. وقال إنه على الرغم من كل هذا يود التأكيد على التزامه بتنفيذ اتفاقيات السلام وتسوية الصراع في دارفور عن طريق المفاوضات.

وزير خارجية اليمن: سنطلب دعم المجتمع الدولي لمحاربة الارهاب

الفرصة التي أصبحت قضية خطيرة تهدد الملاحة في خليج عدن وبحر العرب وحدد مواقف اليمن إزاء تلك التطورات. ولفت إلى أن وزراء الخارجية العرب ناقشوا في اجتماعهم الذي عقد على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة قضية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وطالبوا مجلس الأمن بفتح اجتماع لمناقشة هذا الموضوع.

ويمنح وزير الخارجية اليمني على حسن للصحافيين ان المقترحات المقدمة من اليمن سيتم مناقشتها الاثنان المقبل خلال أعمال الدورة 59 لبرنامج المفوضية السامية للاجئين التي تستمر حتى

صنعاء - يوبي أي: قال وزير الخارجية اليمني الدكتور ابو بكر الغربي امس ان بلاده طلبت خلال اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها الـ 63 الاخيرة دعم المجتمع الدولي لمحاربة الارهاب. وقال الغربي لدى عودته الى صنعاء من نيويورك امس ان اليمن دعا المجتمع الدولي لتضاضف الجهود في مكافحة الارهاب وطلب الدول والمنظمات المانحة بدعم جهود التنموية في

اليمن يعتزم تقديم اقتراحات في مؤتمر دولي لحل قضية اللاجئين لديه

في وقت سابق ان عدد اللاجئين المسجلين الاثن من القرن الأفريقي في اليمن بلغ مع نهاية العام الماضي 113 ألف لاجئ أغلبهم من الصومال. ويستقبل اليمن يوميا عشرات اللاجئين الصوماليين والاثيوبيين وغير الشرعيين والذين يتم تهريبهم على سفن غير مؤهلة ما يؤدي إلى غرقها أو قيام عصابات التهريب بالقاء اللاجئين في عرض البحر وسرقة ما لديهم من أشياء ثمينة.

زادت في الآونة الاخيرة بشكل مقلق لأمن الملاحة البحرية والاستقرار العالني. وتم تسجيل نحو 40 واقعة خطف نفذها فرسانة على سواحل الصومال منذ مطلع العام الحالي كان اخرها خطف سفينة اوكرانية تحمل على متنها 32 دبابه روسية. وقال نائب وزير الخارجية اليمني «إن الطريق لمعالجة اوضاع اللاجئين يبدأ بالحل السياسي

العاشر من الشهر الجاري. وأضاف «سنعرض رؤية الجمهورية اليمنية لحل قضايا اللاجئين الصوماليين الفارين من جميع الحرب الأهلية والذين يزيد عددهم عن 700 الف لاجئ يؤويهم اليمن».

ويعلن مسؤول يمني امس ان بلاده تعتزم طرح مقترحات امام مؤتمر دولي بالعاصمة السويسرية جنيف لحل قضية اللاجئين الافارقة لديه. وقال نائب وزير الخارجية اليمني على حسن للصحافيين ان المقترحات المقدمة من اليمن سيتم مناقشتها الاثنان المقبل خلال أعمال الدورة 59 لبرنامج المفوضية السامية للاجئين التي تستمر حتى

التنافس على مقعد مجلس حكام الوكالة الذرية ينحصر بين سورية وافغانستان

وقترض سورية من جهتها سحب ترشيحها رغم المعارضة التي تقدمتها الولايات المتحدة، مؤكدة انها تحظى بدعم الجامعة العربية.

فيينا - اف ب: رغم معارضة الغرب والولايات المتحدة خصوصا، تبدو سورية مصممة على مواصلة مساعي تولى مقعد في مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعدما تأكد رسميا خروج ايران من المنافسة.

ولكن يبدو ان منافسة شديدة تلوح في الافق خلال الجمعية العامة للوكالة المنعقدة هذا الاسبوع في فيينا بسبب اعلان افغانستان حليفة الولايات المتحدة ترشيحها الاربعة.

الحزب الحاكم في الهند يشيد بالاتفاق النووي التاريخي مع امريكا



موقع انفجار في مدينة بشمال شرق الهند اودى بحياة اكثر من مائة شخص

وتطالب باكستان التي اجرت تجربة نووية في عام 1998 باتفاق مماثل. وقال رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رزقا جيلاني امس الخميس ان «باكستان لديها الآن البربر لتقدم طلبا للحصول على اتفاق مماثل لاننا لا نريد تمييزا».

وقال «باكستان ستقوم ايضا بجهود من اجل (اتفاق) نووي مدني وعليهم استيعابنا».

وكانت ايران تعتبر مرشحا محتملا لكنها انسحبت لصالح حليفها سورية. وفي حال لم تتمكن مجموعة الشرق الاوسط وجنوب اسيا من الاتفاق على دولة واحدة فيعود الامر الى الجمعية العامة للتصويت بين مختلف المرشحين. وبالنسبة للولايات المتحدة ودول اخرى، فان ترشيح سورية لن يكون مقبولا بسبب المزارع الحالية بانها كانت تبني منشأة نووية في موقع الكبر الصخراوي الثاني التي ان دمرته مقاتلات اسرائيلية في ايلول (سبتمبر) 2007.

وكانت ايران تعتبر مرشحا محتملا لكنها انسحبت لصالح حليفها سورية. وفي حال لم تتمكن مجموعة الشرق الاوسط وجنوب اسيا من الاتفاق على دولة واحدة فيعود الامر الى الجمعية العامة للتصويت بين مختلف المرشحين. وبالنسبة للولايات المتحدة ودول اخرى، فان ترشيح سورية لن يكون مقبولا بسبب المزارع الحالية بانها كانت تبني منشأة نووية في موقع الكبر الصخراوي الثاني التي ان دمرته مقاتلات اسرائيلية في ايلول (سبتمبر) 2007.

وكانت ايران تعتبر مرشحا محتملا لكنها انسحبت لصالح حليفها سورية. وفي حال لم تتمكن مجموعة الشرق الاوسط وجنوب اسيا من الاتفاق على دولة واحدة فيعود الامر الى الجمعية العامة للتصويت بين مختلف المرشحين. وبالنسبة للولايات المتحدة ودول اخرى، فان ترشيح سورية لن يكون مقبولا بسبب المزارع الحالية بانها كانت تبني منشأة نووية في موقع الكبر الصخراوي الثاني التي ان دمرته مقاتلات اسرائيلية في ايلول (سبتمبر) 2007.

وكانت ايران تعتبر مرشحا محتملا لكنها انسحبت لصالح حليفها سورية. وفي حال لم تتمكن مجموعة الشرق الاوسط وجنوب اسيا من الاتفاق على دولة واحدة فيعود الامر الى الجمعية العامة للتصويت بين مختلف المرشحين. وبالنسبة للولايات المتحدة ودول اخرى، فان ترشيح سورية لن يكون مقبولا بسبب المزارع الحالية بانها كانت تبني منشأة نووية في موقع الكبر الصخراوي الثاني التي ان دمرته مقاتلات اسرائيلية في ايلول (سبتمبر) 2007.

وكانت ايران تعتبر مرشحا محتملا لكنها انسحبت لصالح حليفها سورية. وفي حال لم تتمكن مجموعة الشرق الاوسط وجنوب اسيا من الاتفاق على دولة واحدة فيعود الامر الى الجمعية العامة للتصويت بين مختلف المرشحين. وبالنسبة للولايات المتحدة ودول اخرى، فان ترشيح سورية لن يكون مقبولا بسبب المزارع الحالية بانها كانت تبني منشأة نووية في موقع الكبر الصخراوي الثاني التي ان دمرته مقاتلات اسرائيلية في ايلول (سبتمبر) 2007.

وكانت ايران تعتبر مرشحا محتملا لكنها انسحبت لصالح حليفها سورية. وفي حال لم تتمكن مجموعة الشرق الاوسط وجنوب اسيا من الاتفاق على دولة واحدة فيعود الامر الى الجمعية العامة للتصويت بين مختلف المرشحين. وبالنسبة للولايات المتحدة ودول اخرى، فان ترشيح سورية لن يكون مقبولا بسبب المزارع الحالية بانها كانت تبني منشأة نووية في موقع الكبر الصخراوي الثاني التي ان دمرته مقاتلات اسرائيلية في ايلول (سبتمبر) 2007.



أحمد عبد الرحمن لـ «القدس العربي»: المؤتمر مرحب به ويدل على قلق المجتمع الدولي من تعثر المفاوضات انباء عن مؤتمر في شرم الشيخ الشهر المقبل لتقييم المفاوضات بمشاركة الرباعية ومصر والأردن وفرنسا



أحمد عبد الرحمن

بالإضافة إلى أعضاء الرباعية كل من مصر والملكة الأردنية الهاشمية وفرنسا، التي تتبوء منصب رئيسة الاتحاد الأوروبي حاليا، بالإضافة إلى مبعوث الرباعية إلى منطقة الشرق الأوسط توني بلير. ولقت الصحفية عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قام بإجراء مفاوضات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على انفراد، واقترح عليه الحصول على 93 بمانئة من أراضي الضفة الغربية، بالإضافة إلى 5.5 بمانئة من الأراضي داخل إسرائيل، ولكن عباس رفض الاقتراح، أما وزيرة الخارجية تسيبي ليفني فقد أدارت المفاوضات مقابل أحمد قريع (أبو علاء) بهدف التوصل إلى اتفاق كامل وشامل، ولقت المصادر الإسرائيلية إلى أن كلا من ليفني وقريع رفضا اقتراح أولمرت واتقفا على مواصلة المفاوضات بينهما في العام المقبل.

لقاء في مصر، يقوم خلاله كل طرف بعرض مواقفه، بصورة معقدة ودقيقة على أعضاء الرباعية الدولية، الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وأكد المصدر الإسرائيلي أن تقريرا من هذا القبيل يقلل كثيرا من التعهد والالتزام، وزاد المسؤول الإسرائيلي قائلا إنه على الأغلب سيتم التنسيق بين الإسرائيليين والفلسطينيين على تفاصيل التقرير الذي سيقدّم إلى أعضاء الرباعية، ومن المحتمل جدا أن يركز التقرير على العملية السلمية ولكن دون الدخول في التفاصيل الدقيقة لمسار المفاوضات بينهما، وشرح كل نقطة على حدة، على حد تعبيره.

الثانية، إذ أن وزيرة الخارجية الأمريكية، كوندوليزا رايس، حاولت خلال الأشهر الأخيرة إقناع الطرفين بالتوقف على وثيقة تشرح بالتفصيل إلى أين وصلت المفاوضات بينهما، وما هي المشاكل العالقة، وما هي القضايا التي تم التوصل إليها، واقترحت أيضا رايس على الطرفين التشديد على القضايا الجوهرية العالقة مثل القدس والحدود واللجوء.

الثاني (نوفمبر) من العام الماضي في ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة الأمريكية. وزاد المستشار السياسي للرئيس عباس قائلا إن النيبا الذي أوردته الصحيفة الإسرائيلية هو أمر جديد بالنسبة للسلطة الوطنية الفلسطينية، مشيرا إلى أن السلطة ترحب ترحيبا كبيرا بهذا المؤتمر، لأنه يدل على قلق المجتمع الدولي من أن المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية تراوح مكانها، وأن هذا الأمر يحمل في طياته تداعيات خطيرة جدا منها فقدان الأمل لدى الشعب الفلسطيني بالتوصل إلى تسوية تاريخية مع الإسرائيليين، ووصف المفاوضات الجارية اليوم بين الفلسطينيين والإسرائيليين بأنها مئذنة مئذنة سر، وأننا نرى طعنا، ولكننا لا نرى طحينا، على حد تعبيره.

الثاني (نوفمبر) من العام الماضي في ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة الأمريكية. وزاد المستشار السياسي للرئيس عباس قائلا إن النيبا الذي أوردته الصحيفة الإسرائيلية هو أمر جديد بالنسبة للسلطة الوطنية الفلسطينية، مشيرا إلى أن السلطة ترحب ترحيبا كبيرا بهذا المؤتمر، لأنه يدل على قلق المجتمع الدولي من أن المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية تراوح مكانها، وأن هذا الأمر يحمل في طياته تداعيات خطيرة جدا منها فقدان الأمل لدى الشعب الفلسطيني بالتوصل إلى تسوية تاريخية مع الإسرائيليين، ووصف المفاوضات الجارية اليوم بين الفلسطينيين والإسرائيليين بأنها مئذنة مئذنة سر، وأننا نرى طعنا، ولكننا لا نرى طحينا، على حد تعبيره.

الثاني (نوفمبر) من العام الماضي في ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة الأمريكية. وزاد المستشار السياسي للرئيس عباس قائلا إن النيبا الذي أوردته الصحيفة الإسرائيلية هو أمر جديد بالنسبة للسلطة الوطنية الفلسطينية، مشيرا إلى أن السلطة ترحب ترحيبا كبيرا بهذا المؤتمر، لأنه يدل على قلق المجتمع الدولي من أن المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية تراوح مكانها، وأن هذا الأمر يحمل في طياته تداعيات خطيرة جدا منها فقدان الأمل لدى الشعب الفلسطيني بالتوصل إلى تسوية تاريخية مع الإسرائيليين، ووصف المفاوضات الجارية اليوم بين الفلسطينيين والإسرائيليين بأنها مئذنة مئذنة سر، وأننا نرى طعنا، ولكننا لا نرى طحينا، على حد تعبيره.

المنظمات الحقوقية ترحب بحماس تنفي إطلاق سراح 38 ناشط حماساوي الجهاد تطالب بالافراج عن معتقليها.. واسرائيل تعتقل المزيد في قلقيلية



فلسطينية خلال قطع الزيتون في قرية الزبادة قرب نابلس

الاسرائيلية التي تطالبهم في ظل تواصل عملية التفاوض ودون أي تحرك من قوات الأمن الفلسطيني لصد هجوم الاحتلال ضد منازل المواطنين الأمتين وضد الملاحه لقيادات وكوادر المقاومة بكافة فصائلها.

ويعتبر ملف الاعتقال السياسي من الملفات الشائكة بين الحركتين المتخاصمتين، وشكلت لجنة من مؤسسات حقوقية وحركة الجهاد الإسلامي، وممثل عن تنظيمات منظمة التحرير، لبحث كيفية إنهاء هذا الملف، إلا أن اللجنة لم تنجح لغاية اللحظة في وطالبت حركة الجهاد الإسلامي بدورها الرئيس محمود عباس بإطلاق سراح معتقليها لدى أجهزة الأمن الفلسطينية وإنهاء ملف الاعتقال السياسي، ورحب مصدر من حركة الجهاد الإسلامي في تصريح صحفي بخطوة السلطة الإفراج عن عشرات المعتقلين السياسيين من حركة حماس بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وأكد المصدر أن هذه الخطوة يجب أن تتوخى بخطوات أخرى للإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين من حركتي الجهاد الإسلامي وحماس وكتائب الأقصى، والذين يقعون في سجون السلطة، وقال المصدر «من واجب الرئاسة الفلسطينية أن تصدر أوامرها في هذه الأيام المباركة لإطلاق كافة سراح المعتقلين، والعمل بجدية من أجل الإفراج عن جميع المعتقلين خلال فترة وجيزة ولكن هذه الخطوة بداية لفتح صفحة جديدة من صفحات إزالة الغمام عن حالة التشردم والانقسام الداخلي الفلسطيني».

وأكد المصدر في ختام تصريحه دعوة لرئاسة السلطة الفلسطينية لعمليات التنسيق الأمني والعمل بجدية لحماية المواطنين من عمليات الملاحه

وأكد المصدر أن هذه الخطوة يجب أن تتوخى بخطوات أخرى للإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين من حركتي الجهاد الإسلامي وحماس وكتائب الأقصى، والذين يقعون في سجون السلطة، وقال المصدر «من واجب الرئاسة الفلسطينية أن تصدر أوامرها في هذه الأيام المباركة لإطلاق كافة سراح المعتقلين، والعمل بجدية من أجل الإفراج عن جميع المعتقلين خلال فترة وجيزة ولكن هذه الخطوة بداية لفتح صفحة جديدة من صفحات إزالة الغمام عن حالة التشردم والانقسام الداخلي الفلسطيني».

وأكد المصدر في ختام تصريحه دعوة لرئاسة السلطة الفلسطينية لعمليات التنسيق الأمني والعمل بجدية لحماية المواطنين من عمليات الملاحه

وأكد المصدر في ختام تصريحه دعوة لرئاسة السلطة الفلسطينية لعمليات التنسيق الأمني والعمل بجدية لحماية المواطنين من عمليات الملاحه

وأكد المصدر في ختام تصريحه دعوة لرئاسة السلطة الفلسطينية لعمليات التنسيق الأمني والعمل بجدية لحماية المواطنين من عمليات الملاحه

متهم بإطلاق النار على نبيل عمرو قبل سنوات وفاة معتقل فلسطيني بسجن اريحا في ظروف غامضة تفاعل بالأوساط الفلسطينية والمطالبة بلجنة تحقيق

محافظة رام الله، والذي كان موقوفا في مركز الإصلاح والتاهيل في محافظة اريحا إثر مرض مفاجئ»، علما أن الموقوف قد «عاني من إجهاد مفاجئ استدعت على إثره الخدمات الطبية والهلال الأحمر إلى مركز الإصلاح والتاهيل، وقد تم نقل المذكور إلى مستشفى اريحا، إلا أنه كان قد فارق الحياة»، وأشار البيان إلى أنه وعلى إثر ذلك قام رئيس نيابة اريحا بمعاينة الجثة وإحالتها إلى معهد الطب الشرعي للتشريح لمعرفة سبب الوفاة. وأكد مصدر مسؤول في الشرطة الفلسطينية «أن الموقوف شاهين توفي نتيجة مرض وليس نتيجة التعذيب أو أي شيء من هذا القبيل».

وتشهد الساحة الفلسطينية هذه الايام تفاعلات بشأن الإعلان عن وفاة احد نشطاء حركة فتح في سجن اريحا الشاب شادي محمد شاهين من سكان مدينة رام الله كانت نتيجة مرض اصابه قبل ساعات من وفاته، وفاته كانت بسبب الظروف الحياتية الصعبة التي كان يعاني منها، واعداه داخل السجن. وبين تضارب الروايات حول وفاة الشاب المتهم بإطلاق النار قبل عدة سنوات على نبيل عمرو عضو المجلس الثوري لحركة فتح، السفير الفلسطيني حاليا في القاهرة، طالب النائب جهاد طلمية عن حركة فتح امس بتشكيل لجنة تحقيق محايدة لتقصي حقيقة الظروف التي ادت الي وفاة شاهين الذي كان محتجزا لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية في سجن اريحا.

وكان يتم إرسال جوازات إلى قطاع غزة حتى هذا وكان الدكتور محمد عوض أمين عام مجلس الوزراء المقال في غزة أكد أن رفض حكومة رام الله إدخال دفاتر الجوازات لقطاع غزة، يزيد من معاناة أهالي القطاع ويسقط ضحايا جدد من المرضى وحرمان طلبة من السفر للخارج.

ووجه المصدر في ختام تصريحه دعوة لرئاسة السلطة الفلسطينية لعمليات التنسيق الأمني والعمل بجدية لحماية المواطنين من عمليات الملاحه

ووجه المصدر في ختام تصريحه دعوة لرئاسة السلطة الفلسطينية لعمليات التنسيق الأمني والعمل بجدية لحماية المواطنين من عمليات الملاحه

ووجه المصدر في ختام تصريحه دعوة لرئاسة السلطة الفلسطينية لعمليات التنسيق الأمني والعمل بجدية لحماية المواطنين من عمليات الملاحه

ووجه المصدر في ختام تصريحه دعوة لرئاسة السلطة الفلسطينية لعمليات التنسيق الأمني والعمل بجدية لحماية المواطنين من عمليات الملاحه

ووجه المصدر في ختام تصريحه دعوة لرئاسة السلطة الفلسطينية لعمليات التنسيق الأمني والعمل بجدية لحماية المواطنين من عمليات الملاحه

ووجه المصدر في ختام تصريحه دعوة لرئاسة السلطة الفلسطينية لعمليات التنسيق الأمني والعمل بجدية لحماية المواطنين من عمليات الملاحه

ووجه المصدر في ختام تصريحه دعوة لرئاسة السلطة الفلسطينية لعمليات التنسيق الأمني والعمل بجدية لحماية المواطنين من عمليات الملاحه

ووجه المصدر في ختام تصريحه دعوة لرئاسة السلطة الفلسطينية لعمليات التنسيق الأمني والعمل بجدية لحماية المواطنين من عمليات الملاحه

ووجه المصدر في ختام تصريحه دعوة لرئاسة السلطة الفلسطينية لعمليات التنسيق الأمني والعمل بجدية لحماية المواطنين من عمليات الملاحه



امطار طوفانية بعدة مدن جزائرية تؤدي الى مقتل 32 شخصا وجرح 104 وخسائر مادية فادحة

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زيات:

قال بيان لوزارة الداخلية الجزائرية أن 29 شخصا قتلوا في الأمطار الطوفانية التي تهطلت على مدينة غرداية (600 كيلومتر جنوب العاصمة) حسب حصيلة قابلة للإتباع. بينما ذكر بيان عن الحماية المدنية أن ثلاثة أشخاص آخرين قتلوا في امطار ممطرة في مدن غرب البلاد. وأضاف بيان الداخلية أن الأمطار الطوفانية التي تساقطت خلال الأيام الثلاثة الماضية، تسببت في مقتل 29 شخصا وإصابة 84 بجروح متفاوتة الخطورة، وأدت إلى فقدان شخص واحد. وذكر البيان أن وزير الداخلية نور الدين يزيد زروني انتقل إلى غرداية للوقوف على آثار الكارثة التي حلت بها، وللوقوف على مدى تقدم عمليات الإغاثة التي تقوم بها قوات الأمن وفرق الحماية المدنية بمساعدة فرق من الجيش.

وأشار إلى أن زروني قرر إنشاء خلية أزمة وطنية على مستوى وزارة الداخلية للإشراف على عمليات الإغاثة، ومساعدة المواطنين ضحايا الفيضانات التي تسببت أيضا في أضرار مادية لم يتم حصرها بعد. وقد سارعت السلطات إلى تجنيد إمكانيات بشرية ومادية من الولايات المجاورة ومن العاصمة لنقلها على جناح السرعة إلى الولاية المنكوبة، وذلك بإرسال 310 من رجال الحماية المدنية، ومولدات كهربائية، وقوارب مطاطية، فضلا عن وسائل إنقاذ أخرى. وأكد بيان وزارة الداخلية أن إمكانيات كبيرة استخدمت في عمليات الإنقاذ التي لا تزال متواصلة، بينها طائرات هليكوبتر، مما سمح بإقناح عدد كبير من الناس من موت محقق. وذكر وزير الداخلية أن ولايات الهضاب العليا سجلت تهطل أمطار غزيرة بلغت مستويات استثنائية قدرت بـ900 متر مكعب في الثانية

بولاية غرداية، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع مستوى المياه في وديان المدينة والولايات المجاورة لها، وأن مستوى المياه بـ«واد مزاب» ارتفع ليصل إلى ثمانية أمتار.

الكارثة لا تختزلها الأرقام

وفي اتصال مع «القدس العربي» قال كمال الدين فخار رئيس مكتب حزب جبهة القوى الاشتراكية (معارضة) بولاية غرداية أن الكارثة أشعب مما نقلته وكالات الأنباء، موضحا أن عدد الضحايا سيتجاوز الحصيلة الرسمية المؤقتة المعلنة إلى حد الآن. وأضاف أن أحياء بأكملها غمرت المياه في مناطق مختلفة من غرداية، وأنه يصعب حصر عدد المفقودين، معتبرا أن ما وقع «تسونامي» حقيقي يذكر أيضا بكارثة السيول التي ضربت حي باب الوادي في العاصمة عام 2001.

واشكى رئيس مكتب جبهة القوى الاشتراكية من تأخر وصول فرق الإغاثة إلى المناطق المتضررة، معتبرا أن السكان يقومون بعمليات إنقاذ الضحايا بأنفسهم.

وأوضح المصدر ذاته أن السيول تسببت في انهيار أكثر من 600 منزل، وقال أن منسوب المياه ارتفع إلى أكثر من أربعة أمتار مع قوة دفع مكنتها من جرف كل ما اعترض طريقها، مشددا على أن ولاية غرداية لم تعرف من قبل كارثة بهذا الحجم.

ضحايا آخرين

من جهة أخرى أشار بيان للحماية المدنية أن شخصا قتل داخل سيارته بولاية الجلفة (275 كيلومتر جنوب العاصمة) بسبب فيضان «واد الباز» بمنطقة الإريسية، بعد أن حاصرت المياه سيارته قبل أن تغمرها. كما تم انتشار جثة طفل يبلغ من العمر ست سنوات بعد أن جرفته مياه

خلالها بانتشار جثة شخص يبلغ من العمر 57 عاما جرفته مياه «واد أوزيدان». أما في ولاية وهران (400 كيلومتر غرب العاصمة) فقد انهارت عدة منازل في أحياء سيدي الهوراي وبلحزري. وقد اضطرت فرق الحماية المدنية إلى إجلاء عشرات العائلات التي كانت تقيم في تلك الأحياء خوفا من انهيار منازل أخرى بعد أن غمرتها المياه. كما تعرضت ورشة لعمال صينيين يعملون في مشروع الطريق السريع شرق-غرب بمنطقة وادي تليلات في المدخل الشرقي لمدينة وهران، إلى أضرار مادية، دون أن تسجل أضرار بشرية.

وعلى جانب آخر عقد رئيس الحكومة أحمد أويحيى أمس الخميس اجتماعا حكوميا لدراسة الوضع الناجم عن كارثة السيول التي ضربت ولاية غرداية. وينتظر أن يعقد مجلس الوزراء اجتماعا آخر برئاسة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تبع لهذه الكارثة الطبيعية.

لجنة تطارد المشاريع المشتركة بين الرباط ومدريد

عراقيل جيولوجية وضعف التكنولوجيا يهددان حلم انشاء نفق بحري بين المغرب واسبانيا



صورة لمضيق جبل طارق حيث يبدو البر الإسباني في المقدمة وتبدو في العمق الأراضي المغربية

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يعتزم المغرب واسبانيا تقديم ملف النفق الأرضي تحت مضيق جبل طارق أو ما يعرف بالربط القاري بين أوروبا وأفريقيا في أجنحة حكومتي الرباط ومدريد منذ سنة 1980. وقد بدأ التفكير جديا فيه أواسط التسعينات بعد تدشين نفق المانش بين بريطانيا وفرنسا، حيث جرى تأسيس شركتين واحدة مغربية وأخرى إسبانية تتولى إعداد الدراسات الهندسية المحتملة لنقل هذا المشروع من باب التمتين والحلم إلى الواقع.

ويوجد ملف الجسر أو النفق عبر جبل طارق للربط القاري بين أوروبا وأفريقيا في أجنحة حكومتي الرباط

ومدريد منذ سنة 1980. وقد بدأ التفكير جديا فيه أواسط التسعينات بعد تدشين نفق المانش بين بريطانيا وفرنسا، حيث جرى تأسيس شركتين واحدة مغربية وأخرى إسبانية تتولى إعداد الدراسات الهندسية المحتملة لنقل هذا المشروع من باب التمتين والحلم إلى الواقع.

حلم يجب أن ينتظر

ويعد الحسم النهائي لصالح النفق الأرضي بسبب قابلية تنفيذه، يصطدم المشروع بالواقع، إذ كشفت دراسة هندسية وجيولوجية صادرة مؤخرا من مؤسسة سويسرية Lombardi Engineering التي فازت بأعداد دراسة المشروع أن التقدم التكنولوجي الحالي لن يساعد على إنشاء النفق ويجب الانتظار.

ونقلت صحيفة «البابيس» الإسبانية الأحد الماضي عن أحد المهندسين المشرفين على تشييد النفق

أن الطبيعة الجيولوجية لن تساعد على إنجاز النفق كما أن التكنولوجيا المتوفرة حاليا وخاصة أليات الحفر تحت البحار تبقى قاصرة. وأبرز المهندس السويسري جيوفاني لومباردي المسؤول التقني عن المشروع وجود انشقاقات تحت أرض مضيق جبل طارق تتواجد في الخط الذي سير منه النفق والذي سيكون طوله 40 كلم، وكل محاولات تقاديها تبقى صعبة للغاية، وأكد أن الأرض التي توجد تحت بحر المانش صلبة بينما في مضيق جبل طارق غير صلبة. ومن ضمن الحلول التي تم طرحها حفر نفق صغير قطره ستة أمتار من الشاطئ المغربي إلى غاية المنطقة التي توجد بها الانشقاقات وإصلاحها بالاستمات السليج، وبعد هذه العملية قد يتم تحقيق النجاح في المشروع وتستمر الأعمال وفي الوقت نفسه قد يكون فشل بسبب صعوبة تجاوز الانشقاقات، لكن الفرق أنه ستكون قد مرت ثماني سنوات على بدء الأعمال

وبلغت المصاريف قرابة مليار يورو. وأمام هذا التطور الجديد، يوصي الخبراء بالتريث سنوات أخرى أو عقدين حتى تحقيق تقدم في الدراسات الهندسية الخاصة بالأنفاق تحت البحر وكذلك في صنع أليات حفر متطورة للغاية علاوة على الإسمنت المسلح. لكن الانتظار يطرح إشكالا آخر وهو مع مرور الوقت زيادة الكلفة المالية للمشروع، فإذا كانت في أواسط التسعينات خمسة مليارات يورو، فالآن تصل إلى عشرة مليارات يورو وستصبح بدون شك سنة 2020 قرابة 20 مليار يورو.

ورغم كل هذا سبق قدم المغرب واسبانيا يوم 13 الجاري إلى الاتحاد الأوروبي مشروع الربط القاري لحته على المشاركة في تبنيه وتمويل جزء منه في حين أن باقي التمويل سيتولاه المغرب واسبانيا ومساعدت من مؤسسات مالية دولية مثل البنك الدولي. وسبق لوزير الخارجية الإسباني

عثره المشاريع المشتركة

المتبع لجميع المشاريع المشتركة الرمزية والضخمة بين إسبانيا والمغرب والتي يرغب البلدان من ورانها في تعزيز الروابط الثنائية لا تجد طريقها إلى التفتيش والتطبيق وكان لعنة ما نزلت عليها وأضربها. وفي هذا الصد، بقي مشروع قناة التلفزيون المغربية - الإسبانية التي وقعت عليها

ميفيل أنخيل موراتينوس أن حدده سنة 2026 تاريخ لدخول النفق الخدمة، لكنه لم يكن يعلم بالمعطيات الجيولوجية الجديدة. وهكذا، يبدو أن إرادة هرقل الذي حكى الأساطير اليونانية أنه كان تفسر حكومة مدريد تماطلاها في هذا الملف الذي أصبح جزءا من المشاريع الضائعة التي طالها النسيان.

من جانب آخر، يجري الحديث منذ قرابة عقدين عن مشروع جامعة الملك المغربية - الإسبانية، ويحت لقاءات وعلى مستوى متعددة بين ملكي البلدين واللقاءات الحكومية وأخرها القمة التي جمعت الوزير الأول المغربي السابق إدريس جطو ونظيره الإسباني خوسي لويس رودريغيث سبتمبر في آذار/مارس 2007 كفيقة تنفيذها.

مصرع 2 في فيضانات بجنوب المغرب

الرباط - «القدس العربي»: لقي مغربيان مصرعهما واعتبر آخر في عداد المفقودين بمنطقة أماناتون (قرب مراکش، جنوب) جراء الأمطار العاصفية التي تساقطت على المدينة ليلة عيد الفطر الذي احتفل المغرب به يوم الأربعاء.

وقالت السلطات المحلية أن هذه الأمطار خلفت أيضا خسائر مادية هامة خصوصا في البنيات ومنشآت الطرق وخطوط الهاتف.

وبخصوص حصيلة الخسائر، أوضح المصدر أن الأمطار أدت إلى قطع أهم الطرق المؤدية إلى أماناتون وذلك نتيجة السيول المحملة بالوحل والصخور التي جرفت عند مرورها عددا من أليات النقل.

الدورة الرابعة للنتقى الشباب الأوروبية مغاربي تقام باسبانيا

الرباط - «القدس العربي»: أفادت مصادر مغربية أن الدورة الرابعة للنتقى الشباب الأورو - مغاربي تقام في بورتغوس (إسبانيا) من 8 إلى 12 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وسيجتمع هذا الملتقى الذي ينظمه اتحاد الشباب الأورو - مغاربي وفدرالية جمعيات الشباب المقاوم بدعم من برنامج للاتحاد الأوروبي خاص بالشباب، فأعلن جمعويين واقتصاديين وسياسيين من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وبلدان أوروبية، ويتمحور حول الشراكة الأورو - مغاربية. ويتكبد الملتقى على المساهمة في إعداد وبناء جسور متينة بين الشباب المغربي والأوروبي وتمكينهم من تشكيل «وعي مشترك للسلم والتسامح والعمل على الأهداف التي تمكن من معرفة واحترام الحقوق الكونية للشخص، بعيدا عن الاختلافات الدينية والإثنية».

وتتوزك المناقشات التي تطبع أشغال هذا الملتقى، على دراسة مواضيع «الانتقالات الديمقراطية بالفضاء الأورو - مغاربي» و«الاقتصاد باعتبارها عاملا للتقريب بين ضفتي المتوسط» و«التربية والمعرفة والثقافة في الفضاء الأورو - مغاربي».

رئيس الوزراء الليبي: الأزمة العالمية لم تلحق الضرر بالاقتصاد الليبي

طرابلس - أ ف ب: أكد رئيس الوزراء الليبي البغدادي الحمودي الأربعاء أن اقتصاد بلاده لم يتأثر بالأزمة المالية العالمية داعيا إلى الاستفادة من الأزمة على الصعيد الداخلي، وأوضح الحمودي في ختام اجتماع للجنة العليا لمتابعة الأزمة التي تشهدها أسواق المال العالمية، أن «الجاهادية لم يلقها أي ضرر من الأزمة المالية الاقتصادية التي يشهدها السوق العالمي» على ما أوردت وكالة جانا الليبية الرسمية للانباء.

فرايتني يعتبر ان من مصلحة ايطاليا المصادقة البرلمانية قريبا على المعاهدة مع ليبيا

روما - يو بي اي: قال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فرايتني أمس الخميس إن البرلمان الإيطالي سيصادق قريبا على المعاهدة الاستراتيجية التي تم توقيعها مع ليبيا في 30 آب/أغسطس الماضي، معتبرا أن الاستعجال في ذلك هو من مصلحة روما لأنه يلزم طرابلس بتعقد بنود المعاهدة.

وقالت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء عن فرايتني في كلمة له أمام مجلس الشيوخ أن «المصادقة البرلمانية على المعاهدة الاستراتيجية مع ليبيا ستتم خلال وقت قصير»، معتبرا أنه «من مصلحة إيطاليا أن تخلص هذه المصادقة بأسرع ما يمكن إذ سيكون الليبيون معنيين بالعمل بجد أكبر إذا ما مررنا المعاهدة بشكل سريع». وتوقع رئيس الدبلوماسية الإيطالية أن «تكون التقارير المرفقة والشروحات المضمنة بالمعاهدة جاهزة خلال خمسة عشر يوما من الآن» مشيرا إلى أن «هذا ما تقضي به الأعراف المرعية في مثل هذه الحالات». كما أعرب عن ثقته في أن ليبيا ستحترم تعهداتها في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، قائلا أن «هذه المسألة تعد نقطة مركزية في المعاهدة»، مشيرا إلى أن

سيولة بنسبة 80% وهي بمثابة ودائع لم تتأثر بالازمة على ما اوضحت الوكالة من دون أن تذكر قيمة هذه الاستثمارات. وتستثمر ليبيا الدولارات الغاتية عن النفط في عدة مؤسسات مالية في العالم وفي مشاريع عقارية وبني تحتية في أفريقيا. وقال رئيس الوزراء الليبي «تم الاتفاق خلال الاجتماع على طرق الاستفادة من هذه الأزمة على المستوى المحلي وبالتالي أننا لن نستمر في تحسين المناخ المطلوب للاستثمار الداخلي سواء من خلال تحسين ادائنا في تقديم الخدمات للمستثمر ومراجعة

رئيس الوزراء الليبي: الأزمة العالمية لم تلحق الضرر بالاقتصاد الليبي

طرابلس - أ ف ب: أكد رئيس الوزراء الليبي البغدادي الحمودي الأربعاء أن اقتصاد بلاده لم يتأثر بالأزمة المالية العالمية داعيا إلى الاستفادة من الأزمة على الصعيد الداخلي، وأوضح الحمودي في ختام اجتماع للجنة العليا لمتابعة الأزمة التي تشهدها أسواق المال العالمية، أن «الجاهادية لم يلقها أي ضرر من الأزمة المالية الاقتصادية التي يشهدها السوق العالمي» على ما أوردت وكالة جانا الليبية الرسمية للانباء.

مقر «أفريكوم» في جدول أعمال مباحثات مغربية أمريكية في واشنطن



وزير خارجية المغرب الطيب الفهري

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

جددت الولايات المتحدة الأمريكية اهتمامها باحتضان المغرب لقيادة القوات الأمريكية في أفريقيا المعروفة بـ«أفريكوم» ويتوقع أن تشكل هذه المسألة احد محاور المباحثات التي تجري بين مسؤولين مغاربة وأمريكيين في واشنطن.

وقالت مصادر مغربية أن الطيب الفاسي الفهري وزير الخارجية ومحمد ياسين المنصوري، المدير العام للدراسات والمستندات (المخابرات الخارجية) وأحد أبرز المقربين من الملك محمد السادس، وصلا إلى واشنطن على رأس وفد مغربي يضم عددا من قادة الجيش والمخابرات المدنية والعسكرية للمشاركة في مباحثات أفريقية أمريكية حول التعاون العسكري الأمريكي الإفريقي ومقر «أفريكوم»، وذلك بعد تجديد واشنطن طلبها احتضان المغرب لهذه المقر.

وقالت صحيفة «الاتحاد الإشتراكي» المغربية أن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس جددت، أثناء زيارة قامت بها للمغرب في أيلول/سبتمبر الماضي، طلب واشنطن من المغرب احتضان مقر قيادة قوات «أفريكوم».

وقالت الصحيفة انه الادارة الأمريكية تعول كثيرا، أمام الخيبة الأولى التي واجهت الطرح الأمريكي، على المباحثات التي يجريها المسؤولون المغربيين مع نظيريهما الأمريكيين من أجل التجعيل بإنشاء «أفريكوم» خاصة أن الأمريكيين يعتبرون أن منطقة الصحراء والساحل الإفريقي قد تمثل منطلقا للقاعدة لضرب المصالح الأمريكية، وإنهاء تطلع واشنطن إلى السيطرة العسكرية على منطقة تزخر بالموارد الطبيعية والطاقة. وقالت الصحيفة أن مسؤولين عسكريين من عدد من الدول الإفريقية ترغب في احتضانها.

الحكومة تتجه لتعديل قانون الوظائف.. القبض على مجموعة من الاخوان في اربع محافظات.. سفينة انكليزية تلوث ميناء الإسكندرية بـ 20 طن مازوت عفو عام عن السجناء بعيد الفطر.. الرئيس يصلي العيد مع الجيش.. وضريبة عقارية على مساكن خارج المدن

القاهرة – «القدس العربي» - من أنور القاسم:



“أرؤوكس وكاتوليك وبروتستانت وبهاينين ودرو” .. وكل من يعيش على هذه الأرض كمواطن عزيز كريم.. وهناك رب العباد يسجاسب الجميع يوم الحساب.

التعديل الوزاري

وقال عدد من المفرج عنهم «المصري اليوم»، إنهم احتجزوا في مطار جهاز مباحث أمن الدولة بمدينة 6 أكتوبر، وخضعوا للتحقيقات حول علاقتهم بالجماعات الإسلامية، وتثبت عدم صحة الاتهامات الموجهة إليهم، وقالوا إنهم عوملوا معاملة حسنة داخل أمن الدولة، وإنهم حصلوا على عود من الضباط باسترداد متعلقاتهم التي تم تحريرها لدى القبض عليهم، ونفوا تعرضهم للتعذيب.

توقعات بالإفراج عن متهمين بمحاولة اغتيال مبارك عام 1996

وبدأ تعطينا لهذا اليوم من صحيفة «المصري اليوم» حيث كتب الزميل أحمد الخطيب تحقيقا عن العفو عن المحسوسين عن العيد والذي قد يطال المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس في أنجوييا وقال التقرير: «خلت وزارة الداخلية سبيل «مجموعة الواحات البحرية» الذين قبض عليهم الأسبوع قبل الماضي بتهمة السعي لتكوين حصة داخل أمن الدولة، وإنهم حصلوا على عود من الضباط باسترداد متعلقاتهم التي تم تحريرها لدى القبض عليهم، ونفوا تعرضهم للتعذيب.

مصر تشترط تصديق إسرائيل على معاهدة الوقف الشامل للتجارب الذرية قبل الموافقة عليها

ونقلت «الجمهورية» والوقف المصري المفاجئ حول المفاعل النووي الإسرائيلي، وقالت الصحيفة في تحقيق لها: «صر السفير الدكتور محمد إبراهيم شاكير نائب رئيس المجلس العمري للشؤون الخارجية والخبير الدولي في شؤون التسليح ومع الانتشار النووي بأن مصر ترفض التصديق على معاهدة الوقف الشامل للتجارب الذرية.. مشيرا إلى أن إسرائيل ترفض التصديق على هذه المعاهدة.. ولن تصدق مصر عليها إلا إذا صدقت إسرائيل.

التحذير من ضياع 240 مليار دولار لاستثمارات عربية في أمريكا

ونقياً في «الجمهورية» وصحة تحقيقات التي تناولت وضع مصر الاقتصادي وتأثرها بالأزمة المالية العالمية، فقالت أن وزارة الاقتصاد خصصت مجموعة عمل لدراسة نتائج الأزمة المالية على الاقتصاد المصري، وقال عبد القوي الزميل هاني صالح: «تطالب المستثمرون والبنوك بضروة قيام الحكومة بتعديل مجموعة لدراسة نتائج وأسباب الأزمة المالية والأمريكية والاستفادة منها بالسوق المصري.

الغضب من ضياع 240 مليار دولار لاستثمارات عربية في أمريكا

ونقياً في «الجمهورية» وصحة تحقيقات التي تناولت وضع مصر الاقتصادي وتأثرها بالأزمة المالية العالمية، فقالت أن وزارة الاقتصاد خصصت مجموعة عمل لدراسة نتائج الأزمة المالية على الاقتصاد المصري، وقال عبد القوي الزميل هاني صالح: «تطالب المستثمرون والبنوك بضروة قيام الحكومة بتعديل مجموعة لدراسة نتائج وأسباب الأزمة المالية والأمريكية والاستفادة منها بالسوق المصري.

الغضب من ضياع 240 مليار دولار لاستثمارات عربية في أمريكا

ونقياً في «الجمهورية» وصحة تحقيقات التي تناولت وضع مصر الاقتصادي وتأثرها بالأزمة المالية العالمية، فقالت أن وزارة الاقتصاد خصصت مجموعة عمل لدراسة نتائج الأزمة المالية على الاقتصاد المصري، وقال عبد القوي الزميل هاني صالح: «تطالب المستثمرون والبنوك بضروة قيام الحكومة بتعديل مجموعة لدراسة نتائج وأسباب الأزمة المالية والأمريكية والاستفادة منها بالسوق المصري.

الغضب من ضياع 240 مليار دولار لاستثمارات عربية في أمريكا

ونقياً في «الجمهورية» وصحة تحقيقات التي تناولت وضع مصر الاقتصادي وتأثرها بالأزمة المالية العالمية، فقالت أن وزارة الاقتصاد خصصت مجموعة عمل لدراسة نتائج الأزمة المالية على الاقتصاد المصري، وقال عبد القوي الزميل هاني صالح: «تطالب المستثمرون والبنوك بضروة قيام الحكومة بتعديل مجموعة لدراسة نتائج وأسباب الأزمة المالية والأمريكية والاستفادة منها بالسوق المصري.

الغضب من ضياع 240 مليار دولار لاستثمارات عربية في أمريكا

ونقياً في «الجمهورية» وصحة تحقيقات التي تناولت وضع مصر الاقتصادي وتأثرها بالأزمة المالية العالمية، فقالت أن وزارة الاقتصاد خصصت مجموعة عمل لدراسة نتائج الأزمة المالية على الاقتصاد المصري، وقال عبد القوي الزميل هاني صالح: «تطالب المستثمرون والبنوك بضروة قيام الحكومة بتعديل مجموعة لدراسة نتائج وأسباب الأزمة المالية والأمريكية والاستفادة منها بالسوق المصري.

المخابرات المصرية ترؤض قراصنة سفينة الصومال

وعودة إلى «الاهرام» وسبق لها من ميناء السويس حقله الزميل عمرو غنيمية يكشف قصة احتجاج سفينة الاسلحة التي سيطر عليها قراصنة الصومال ويروي تفاصيلها كما يلي: «كانت أياما عصيبة تلك التي قضاهم طاقم السفينة المصرية المحطفة في 3 سبتمبر الماضي، والتي انفجرت «الاهرام»، أمس الأول بنشر قصة نجاح المخابرات المصرية بتحرير طاقمها دون أن يصاب أي من أفراد الطاقم بأذى.

المخابرات المصرية ترؤض قراصنة سفينة الصومال

ويروي الريان محمود حماد عبدالنبي اللحظات العصيبة التي عاشها لأول مرة في حياته منذ أن عمل في البحر على مدى 40 عاما عندما هاجم 30 قرصانا صوماليا السفينة يوم 3 سبتمبر في ورحل على عمق 400 فرساقا من سواحل اليمن وسط نهول أصاب الجميع بالرعب والفرح حيث تسلق القراصنة السفينة وهم يحملون الاسلحة والرشاشات والبنادق والذخائر، وقال إن أفراد طاقمه على ظهر السفينة نجحوا في الحفاظ على هويتهم وعدم الاستجابة لاستفزاز القراصنة حيث حاولوا البعد زوارقهم عندما اقتربت من السفينة المصرية برشهم بخراطيم المياه لنشل حركتهم و إبعادهم عن مسارتنا لكنهم كانوا مدرين على هذه المواجهات في البحر حيث كان لديهم معدات وسلاحم أنثيون تسلقوا بها السفينة ووجهوا أسلحتهم تجاهنا وهددونا بالتصفية الجسدية في حالة إبداء أي نوع من المقاومة وطلبوا مقابلتي حيث أصدروا فرمانا بأن يكون التفاوض معي فقط دون الاستعانة بأي فرد من الطاقم البحري للضغط على واقامو بحبس جميع أفراد السفينة في غرفتين في جو أشبه بالقبو التي خلفها في قادة المخابرات المصرية من خلال الاهتمام ميلا من الحدود اليمنية وحاولت التفكير في تضييل القراصنة لخط السير لكنهم هدونى بالسلاح.

المخابرات المصرية ترؤض قراصنة سفينة الصومال

وقام أحد الأفراد ولديه فكرة بسيطة عن أعمال الإرشاد البحري بتوجيه السفينة لمكان معين يسونه كراج السفن المحطفة ومن خلال جهاز خاص بالقرب من الأضواء التي يوصله معينة للتأكد من سلامة توجيه السفينة..إنها كما يقول الريان لحظات عصيبة عشناها جميعا ولكن الذي قوى عزما أنهم قد قطعوا الاتصال معنا وأصبحت الأجهزة المحمولة تعمل استقبال فقط وفي لحظات طلبوا أوامهم حول ما يؤول لهم صيرهم إذا أشقت المفاجآت، حيث كان هذا الضابط على مستوى المسؤولية التي خلفها في قادة المخابرات المصرية من خلال الاهتمام الشخصي للرئيس مبارك بضروة إفقاذنا سلاما حيث رفع اتصاله لروح المغنوية للجميع وكان يتابعني كل ساعتين، حيث لم ير النوم من كثرة اتصالاته حتى انتهت المفاوضات بسلام ووسط فرحة عامرة، وبدا القراصنة يطمئنون إلينا وانتا عرب ملتئم بتخفيض النفدية التي بدأت بـ 3 ملايين دولار ولغير طلبوا بها، رغم أن ادارة الشركة بقيادة عبد المجيد قطر رئيس مجلس الادارة كانت لا تدرج سعرا في المواقفة على أي طلبات مقابل سلامتنا والعودة مرة أخرى.

المخابرات المصرية ترؤض قراصنة سفينة الصومال

وتكشفت الريان عن أن مكان الاحتجاز والذي يطلق عليه كراج القراصنة يوجد به 9 سفن اجنبية أخرى ووصلت بعدتنا سفيتانا آخريان وقد اختار القراصنة هذا المكان ليتبعدا عن قبيضة القوات البحرية الأمريكية والفرنسية وكان أخطر هذه السفن المحتجزه معنا السفينة العراقية حيث كان بها دبابت وأسلحة ثقيلة لها خطورتها لو استحوذ عليها هؤلاء القراصنة.

المخابرات المصرية ترؤض قراصنة سفينة الصومال

والى «المصري اليوم» التي ما زالت تتابع الردود على التصريحات التي اطلقها الشيخ القرضاوى ضد الشيعة والتي بدأ صالها ما يتربد على صفحات الصحف المصرية يوم وفيد وعارض فقته د.عمرو الشويخي تعليقا يقول: «تصاعدت حدة التعليقات على تصريحات الشيخ يوسف القرضاوى، في وصف فيها الشيعة بالبدنيتين، وحر «هل السنة» من خطرهم، رافضا أولا سبهم للحصاية، وثانياً ما سماه غزو المجتمع السنني ينشر المذهب الشيعي، عن طريق رصد أموال ضخمة وكوادز مدرية، معتبرا أنه ليس لدى السنة أي حصانة ثقافية ضد هذا الغزو، وأن علماء السنة لم يسلموهم بأي ثقافة وأقية، لأننا نتميز عادة من الكلا في هذه القضايا مع وعينا بها خوفا من آثار الفتنة وسعيا إلى وحدة الأمة.

المخابرات المصرية ترؤض قراصنة سفينة الصومال

انتهى كلام الشيخ الجليل، ويبدأ تردود العاصفة تجاه الرجل بلغة لم تذل أحيانا من بذاته، اعادتنا مرة أخرى إلى القائمة الاتهامات البليدة التي اعاد بعضها أن يرددناها تجاه كل مجتهد في الرأي، رغم أن له اجرين عند الله إذا أصاب، وأجر واحد إذا أخطأ.

المخابرات المصرية ترؤض قراصنة سفينة الصومال

والمؤكد أن إيران مبراسة متشددة في السياسة، ومعصية في الدين، وطائفية في المذهب، تقابلها أخرى منفتحة في السياسة والدين والمذهب، وكلثما مرعا إعلاميا بنسب الحاخافين، و«صلاحيين»، والرئيس أحمدني تجاد عن الحقيقة الأولى في السياسة، والرئيس خاضعي عن الذاتية.

المخابرات المصرية ترؤض قراصنة سفينة الصومال

وهو في النهاية أرباب يحسب إيران، إن تعرف كل من هذه الحويوية والجدل السياسي والديمقراطي، فقد حكمها منذ ثورتها (عام 1979) خمسة رؤساء للجمهورية في مقابل رئيس واحد يحكم مصر منذ عام 1981، دون أي أفق لتداول السلطة، ولو من خلال النظام.

المخابرات المصرية ترؤض قراصنة سفينة الصومال

والمؤكد أن إيران دولة معانعة جادة تتحرك بذكاء من أجل المحافظة عن مصالحها وتدورها الإقليمي، رغم أنها تخترعا ما تستخدم وسائل غير أخلاقية لتحقيق تلك المصالح كما يحدث في العراق، ويدفع ثمنها الأبرياء، ولكنها في النهاية تمتلك نظاما سياسيا قفرا أشبه هامش ديمقراطي حقيقي، في مقابله فشل عربي في السياسة والدين.

المخابرات المصرية ترؤض قراصنة سفينة الصومال

ولعل هذا ما غاب عن الشيخ القرضاوى، حين وقف عند نظرة دينية معقلنة لما سماه «اختراق إيران اشيوعي للجماعات العربية»، دون أن يتبين طبيعة الوضع في إيران هذا الجدل للفشل الداخلي العربي، الذي لا يمكن اعتباره «شكلا سنيا»، إنما هو بالأساس فشل عربي، فهناك بلدان مسنفة، مثل تركيا وماليزيا – حقت إنجازات سياسية وقانونية مهمة لا يتناقش فيها الخلاف المنزلي الشيعي مثلما يحدث في العالم العربي، لأن لديها ما تتحدثت فيه من إنجازات في مقابل ما نتجج من عربي.

المخابرات المصرية ترؤض قراصنة سفينة الصومال

ويضيف القرضاوى: لعل القرضاوى نفسه واحد من ضحايا هذا الفشل، رغم أنه أحد كبار علماء المسلمين في القرن العشرين، ومن أكثرهم استنارة وعقا، وهو أحد الذين يعلون من قيمة العقل في تفسيراتهم الدينية، ومعرف عنه وسطيته واعتداله ونزاهته الفكرية والنقدية، فإنه – وربما بسبب ذلك – استبعد (كالعالم الراحل محمد الخولي) من قيادة المنظمة الدينية الأكبر في العالم العربي (أي الأهرام) التي تركت لوفاين، وغاب أو غيب عنها علماء بوزن الشيخ محمود شلتوت (داعي التقريب بين المذاهب) والشيخ عبدالحليم محمود، والراحل محمد الغزالي.

المخابرات المصرية ترؤض قراصنة سفينة الصومال

والمؤكد أن العديد الذي أصاب المؤسسات الدينية السننية في كل قطر العربي كان بفعل النظم السياسية التي أنتجت دورها، وإذا كنا نعيش في كل قطر لديها حد أدنى من الكفاءة، – لثبات – بالتحكيم – أفزنت علماء سننة، على شاكلتها، دارين على أن يؤثروا في الناس، ولديهم مصداقية وقبول من معادلي السنة والشيعة معا.

كتاب لسعد الخادم عن الأزياء الشعبية في مصر: رؤية للأخر وتأثيره على تطور الذوق الشعبي

القاهرة - «القدس العربي»
من: محمود قرني

أصدرت مكتبة الأسرة كتاباً للفنان الراحل «سعد الخادم» تحت عنوان «تاريخ الأزياء الشعبية في مصر». يتضمن الكتاب مقدمة مهمة مؤلفة عن تاريخ الثوب الذي يرتديه كل عصر وتاريخ الأزياء على عموماً. ويؤكد الخادم أن أحداً لم يشأ تصوير نفسه طوال آلاف من السنين إلا بصورة محرقة ورموز أشبهه باصطلاحات شكلية. ويقول: إذا نظرنا إلى الحالة النفسية التي تسلمت على الفن الفرعوني، فحملت الفنانين على ألا يسجلوا من مظاهر حياتهم إلا ما تمثلت فيه الهجة، فإن صوروا أفراداً جعلهم في عتوان شبابهم، إلا أمثلة ضئيلة من هذا الفن المصري القديم، ويضيف الخادم أننا إذا نظرنا إلى هذه الحالة يخيل إلينا كأن لم يكن في تلك الحضارة مسن أو معتل، فجميع مظاهر هذا التراث تنبض بالحياة والشباب والصحة المصقولة الذي ينقش عليه الفنان كالمصمم المشهور ذي البياض الناصع الذي شغف الأهلالي بلبسه في الأعياد والمناسبات.

وهذه الصفات - يضيف المؤلف - هي التي نراها في الأجسام، والوجه الغبية والفتيات في عتوان الشباب، فلا نرى بها تجاعيد أو تقلصاً أو شحوباً، وكان الفنان حين ينقش أسطح الصخور المساء يلمس أجساماً نقيض بالحياة.

ويتنقل المؤلف من هذه الحالة إلى ما يسميه الحالة النقيض التي تتمثل في الانطواء والآنفة العزلة النفسية، ويقول إن ذلك يبدو متجلياً في ثوب العصور الوسطى بأوروبا، إذ تنعكس فيه معالم الشيخوخة من غلظة وترفع عن الحياة الدنياوية، فالوجه الذي تصورنا لنا هذه الحضارة شاحبة والأجسام نحلة ضامرة، فتجاعيد الوجوه تراها في ثيابا ملاسهم، وهي في الوقت نفسه الصفات التي تميزها في الخطوط القوية والزخارف والطرز المعمارية، فكانها تصور لنا لفترة كان لم يكن فيها شباب، بل كان جميع من عاشوا فيها شيوخ متصفون بترفعوا عن ملذات الدنيا وشهواتها.

ويضيف الخادم أن الحضارة الأثورية اختارت العقد الرابع من عمر الإنسان، فأثوب الذي خلقه لنا الرجال ونساءه وتمتلي النضوج فتأوا الأربعة عاماً، ولكنهم أشداء مقلولو العضلات اقوياء الأسياس، لا تتمثل فيهم البرشاقة وإنما القوة مع القوة والغلظ والجيروت وهكذا تتحدد في الحضارة أوقات معينة من حياة الإنسان، وفي المقابل نجد من بين الحضارات القديمة ما اتخذت لتعارها لفظاً الموت كالحضارة المسيكية مثلاً، فهي تصور قسوة الموت في انتزاع الحياة من البشر إن ساعة الوقت تدق في كل زمن فتحدث للناس العمر الذي يتحنن عليهم الظهور فيه، وتحدد لهم الأثواب والأزياء التي يقتنعون أنفسهم بها ليظفروا في عمر واحد.

تحت هذا العنوان يقول سعد الخادم: المجتمع في هذا الشأن أشبه بمقتلي السر، حين تضطرب مشاهد التفتيشية إلى الظهور في ثوب الشيخوخة حيناً وإلى الظهور في ثوب الشباب حيناً آخر، والعصر الذي يتحدد لكل مجتمع أو حضارة هو الذي أو الشعر الرسمي لها، ففي عصر لويس الخامس عشر بفرنسا كان الزي الرسمي يحتم على رجال وسيدات البلاط لبس شعر مستعار، مصفف بطريقة خاصة، وصويغ بلون معين يدل على أن لبسه في سن الكهولة من عمره، فترى في

رسم هذه الحضارة ولوحاته وجوه صبية في أثواب الشيوخ، وهذا على عكس الحضارة المصرية القديمة التي عرفت فيها حلافة الذنق استجابة لرغبة الذوق القومي في المحافظة على الشباب، وإخفاء معالم الشيخوخة، والصلع كانت تلبس شعور مستعارة كأنها لتمتد لفتح بتجاوزوا العشرين عاماً، ويضيف الخادم أن الأزياء المصرية لم تستمر قتيبة على طول الخط، بل بانتهاه العصر الفرعوني وتشعب البلاد بالحضارة اليونانية اتخذ مظهر الأجسام عمراً زنياً جديداً، فهو لأفراد جاوزوا الثلاثين، وتعدلت المقاييس الجمالية مرة أخرى عندما تغلغت الحضارة الرومانية في مصر، فاصبح المظهر الذي يحاول الناس التشبه به هو لأفراد جاوزوا الأربعين.

ويخلص الخادم من ذلك إلى القول أن الزي والذوق العام يتبعان كل تغير ديني أو سياسي، فالتغيرات من حضارة لأخرى ومن عقيدة لعقيدة جديدة، إنما تشبه التغيرات التي تحدثت الطبيعة أثناء الانتقال من أحد الفصول كالشتاء مثلاً إلى الربيع إذ يضطر الحيوان إلى تغيير لون فراته، وتهاجر الطيور إلى مواطن جديدة ويورق النبات بعد ذبوله.

وتدخل في صميم ثوب المرأة، ويضيف المؤلف أن دور العوازي في مجتمعات القرون الماضية لم يكن بالشيء الجديد، فهو الدور الذي كانت تقوم به كاهنات المعابد المصرية القديمة في صيانة الذوق والمحافظة على النسب الجمالية التي وضعها التقليد الاجتماعي، وتنعكس هذه النسب في الزي الشعبي كما تنعكس في الطراز المعماري والآثاث، وفي أمثال حلوى المولد ولعب الأطفال، والرقصات الشعبية والغناء، وفي الزخارف والنقوش فجميعها يكون طرازاً متكاملاً، فاللوشم الذي يذوقه القروي على ساعده يمتدح الزجل الذي يسمعه في البيئة نفسها ومزودة الصور الملونة لأبطال الاموس على تصور كيفية انتهاء بعض الأزياء القديمة واقتلاعها من مواطنها الأساسية، لقد جرت العادة عند التحدث عن الأزياء الشعبية أن نستعرض طريقة تفصيلها والعصر الذي وجدت فيه والأفضة التي حيكت منها وتسرعت في إظهار طابع خاص لكل مقاطعة أو إقليم دون النظر إلى كون هذه الملابس كانت حلاً لظهور العادات والتقاليد على مر العصور.

وقول الخادم: كان المجتمع حتى القرن الثامن عشر يستعين بالعواري ليظن بالأهلالي ويرشد ربات البيوت إلى حل بعض مشكلاتهن، فكن يرشدن ربات البيوت إلى الذوق في اللبس وطريقة تصفيف الشعر، وطريقة الكلام والحركة ويعلمن الزوجات كيف يعاملن أزواجهن ونوع الحديث الذي يستعمل الأزواج، ويرشدنهن إلى خبز طريقة لاستعمال الخبز والطور واللبس الحلي، وغير ذلك من مشكلات



من فنون جزر تاهيتي والفنون الزنجية مثل الفنانين جوجان وبيكاسو وكان من نتائج انسياق الرقص الغربي في هذا التيار الغريب عن بيئته أن فقد الزي الرسمي للسهر أهميته، بل يمكن أن يقال إن ثيابا مثل «السومون أو الفراك» اقتلعتها فرحات الزار والسحر العنيفة بعد ثلاثين سنة كما تقطع العاصفة الشعبية والغناء، وفي الزخارف التي طرازها متماثل، فاللوشم الذي يذوقه القروي على ساعده يمتدح الزجل الذي يسمعه في البيئة نفسها ومزودة الصور الملونة لأبطال الاموس على تصور كيفية انتهاء بعض الأزياء القديمة واقتلاعها من مواطنها الأساسية، لقد جرت العادة عند التحدث عن الأزياء الشعبية أن نستعرض طريقة تفصيلها والعصر الذي وجدت فيه والأفضة التي حيكت منها وتسرعت في إظهار طابع خاص لكل مقاطعة أو إقليم دون النظر إلى كون هذه الملابس كانت حلاً لظهور العادات والتقاليد على مر العصور.

وقول الخادم: كان المجتمع حتى القرن الثامن عشر يستعين بالعواري ليظن بالأهلالي ويرشد ربات البيوت إلى حل بعض مشكلاتهن، فكن يرشدن ربات البيوت إلى الذوق في اللبس وطريقة تصفيف الشعر، وطريقة الكلام والحركة ويعلمن الزوجات كيف يعاملن أزواجهن ونوع الحديث الذي يستعمل الأزواج، ويرشدنهن إلى خبز طريقة لاستعمال الخبز والطور واللبس الحلي، وغير ذلك من مشكلات

تدخل في صميم ثوب المرأة، ويضيف المؤلف أن دور العوازي في مجتمعات القرون الماضية لم يكن بالشيء الجديد، فهو الدور الذي كانت تقوم به كاهنات المعابد المصرية القديمة في صيانة الذوق والمحافظة على النسب الجمالية التي وضعها التقليد الاجتماعي، وتنعكس هذه النسب في الزي الشعبي كما تنعكس في الطراز المعماري والآثاث، وفي أمثال حلوى المولد ولعب الأطفال، والرقصات الشعبية والغناء، وفي الزخارف والنقوش فجميعها يكون طرازاً متكاملاً، فاللوشم الذي يذوقه القروي على ساعده يمتدح الزجل الذي يسمعه في البيئة نفسها ومزودة الصور الملونة لأبطال الاموس على تصور كيفية انتهاء بعض الأزياء القديمة واقتلاعها من مواطنها الأساسية، لقد جرت العادة عند التحدث عن الأزياء الشعبية أن نستعرض طريقة تفصيلها والعصر الذي وجدت فيه والأفضة التي حيكت منها وتسرعت في إظهار طابع خاص لكل مقاطعة أو إقليم دون النظر إلى كون هذه الملابس كانت حلاً لظهور العادات والتقاليد على مر العصور.

وقول الخادم: كان المجتمع حتى القرن الثامن عشر يستعين بالعواري ليظن بالأهلالي ويرشد ربات البيوت إلى حل بعض مشكلاتهن، فكن يرشدن ربات البيوت إلى الذوق في اللبس وطريقة تصفيف الشعر، وطريقة الكلام والحركة ويعلمن الزوجات كيف يعاملن أزواجهن ونوع الحديث الذي يستعمل الأزواج، ويرشدنهن إلى خبز طريقة لاستعمال الخبز والطور واللبس الحلي، وغير ذلك من مشكلات

وقول الخادم: كان المجتمع حتى القرن الثامن عشر يستعين بالعواري ليظن بالأهلالي ويرشد ربات البيوت إلى حل بعض مشكلاتهن، فكن يرشدن ربات البيوت إلى الذوق في اللبس وطريقة تصفيف الشعر، وطريقة الكلام والحركة ويعلمن الزوجات كيف يعاملن أزواجهن ونوع الحديث الذي يستعمل الأزواج، ويرشدنهن إلى خبز طريقة لاستعمال الخبز والطور واللبس الحلي، وغير ذلك من مشكلات

حكمت الحاج *

منذ روايته الأولى بعنوان (ريح الأيام العادية) الصادرة بتونس عام 1998 يحاول الروائي وعالم الاجتماع التونسي الدكتور نور الدين العلوي جاهداً أن يتغذى تلك الهوة السحيقية التي وجد / سيجد كل كاتب تونسي نفسه مرصياً فيها وذلك بقوة الإثرائ الكتابي والتاريخ الثقافي والواقع السياسي الذي يشكل معالم تونس المعاصرة.

كانت بدايات العلوي ورائية، وهذا بالتحديد يستلقت النظر، مما يعني أنه لم يبدأ بالكتابة القصيرة ليعرج إلى الرواية شأن الكثيرين من كتابنا. ومن تخوم تلك البدايات حسم العلوي أمره بوضوح، فلا كتابة إلا باللغة العربية، وليكن للغرائكوفونين التونسيين مجالهم الخصب فهو لن يذهب إليه معهم، لكن هذا الاختيار المنهجي الواعي لن ينجي الكاتب الروائي (العربوفوني) التونسي من فك الكماشة التي تنتظره في الهوة السحيقية، فهو بحكم تاريخي نصوصي، أما ان يكتب على شائكة محمود المسعدي وخاصة في عمله الفذ (حدث أبو هريرة قال) وإما ان يجتجج إلى خدمة على الدواعجي وخاصة في عمله (جولة بين حانات البحر المتوسط) الذي اقتبس منه أحد السينمائيين شريطاً سينمائياً كوميدياً، ول هو من أحد هذين القطبين اللامعين في سماء النثر التونسي المعاصر، بالنسبة لأي ناثر تونسي، فهو إما ان يعود إلى المرجع الذهني والتاريخ التوثيقي وهذا يمثل المسعدي، وإما ان ينهل من المرجع الحياتي والمعيش بكل تفاصيله الحية، وهذا طبعاً يمثل الدواعجي خير تمثيل ومن بعده البشير خريف، ومما تقدم ذكره من معطيات، تنبع أهمية روايات نور الدين العلوي، فهو من بين القلة النادرة ان لم نقل هو الوحيد الذي استطاع ان ينأى بنفسه عن هذا الالتحاق الإلزامي بطبقي السرد التونسي المعاصر كما نرى آنفاً، وأن يقتضى لنفسه طريقاً ثالثاً في ذلك تأتي له ذلك عن سبيلين، يلتصقان في انتهاجه كتنكيكا بل تنكيكا مأكراً، وفي تبنيه لأب مرجعي من خارج الغفء التونسي.

كيف ذلك؟ الأمر بسيط مثل صباح تونسي مشرق على شفة البحر، حيلة بسيطة ومعروفة لكل كاتب إلا وهي الاخلاص لحياتك وحكيها كما حدثت وتحدث لك لا لغير، ذلك هو التنكيك بلغة أهل السياسة أبعدكم الله عنها وعافاكم وبراكم، أما المنهج الأساس فكان ما يمكن أن نسميه بالنثبي والتبني المضاد ما بين نور الدين العلوي وعبد الرحمن منيف، نعم منيف لا غير هو من استبدل به العلوي آباءة التواترة في فن القص، وعقد التبني بين الطرفين كان رواية (الأشجار وأغتيال مرزوق) تلك الرائعة البكر التي صدرت عام 1973 التي لا تداينها باقي أعمال منيف في قوتها وسرمد الغنيف الحيوي المتحرك مثل تفاصيل عيش نبي شرقي غريب في قومه.

في رواية (ريح الأيام العادية) كان نور الدين العلوي يرسم مشهداً لحياته المصيبة القائمة لكن أيضا المغلفة بحب الشباب وتلوات المراهقة وبدايات اكتشاف مساوئ هذا العالم الذي لا تنصرت فيه العدالة دائماً، في روايته التالية (مخلدة السراب) التي صدرت ببيرروت والدار البيضاء عام 2005 يؤكد العلوي العنشي نفسه في كتابته، وسيطعت تأثيراً أكبر لسطوة اللغة وجمالها مما يجعلنا نكتشف شجرة أنسابه التي ستلحقه بدراسة عبد الرحمن

ثقافة القدس

منيف الروائية حيث التاريخ والواقع العربيان يتصارعان في معترك البطل العادي. حاول المؤلف في روايته هذه أن يبكي نفسه عبر استحضار مأساة جده، الرجل الذي خرج من الصحراء بعد صمت جنازتي دام أيام طوال، والذين فطنوا إلى جثته وصلوا بعد النمل والذباب الأزرق والكلاب السائبة، وفي لحظة دالة من هذه الرواية تقرا ما يلي: «...أهلي ثم أنا شهود على هذا الرجل في برته العسكرية وفي ثيابه السياحي الشفاف، شهود على رحلته الخائبة إلى أرض السراب حيث لا ماء ولا حياة، وأنا بعد ذلك شاهد على أن أهلي لم يفعلوا شيئاً ليفهموا البرزخ، وكيفما حضر الرجل الأبيض فهم له حاضرون، أما أنا فاضع بطالتي وأقرأ الكتب لأرى عيوب أهلي وأشهد أنهم لا يتقدمون ولا أرى نفسي أراوح في مكاني فقد رأيت العالم يتقدم في دماغي حتى صدقت أنه يتقدم في واقعي».

في روايته الجديدة التي ستصدر عن قريب وعنوانها (تفاصيل صغيرة) يذهب الكاتب بعيداً في تشریح العيش اليومي وعلاقة ذلك بانعدام الأمل في عالم عربي ينهض من كربة ليل مدلهم كي يلج كربة أخرى فيما الليل البهيم بطول وما من صباح.

أما في رواية (المستلبس) للدكتور نور الدين العلوي الصادرة عن دار الجنوب للنشر بتونس سنة 2005 بعنوان فرعي هو (اللهم الطف بنا فيما جرت به التقارير) فإن كلمة المستلبس تعني بالعامية التونسية (المسوس) أو الذي مسه رجس من عمل الشيطان أو الذي سكنه قرين من الجن فهو مقسوم ومقسوم بين عالمي الباطن والظاهر. هذا (الاستلباس) ان صح التعبير، ليس منظوراً سيكولوجياً فحسب كما في بعض الروايات الهزلية التي يكتبها بعض العرب الذين وهمن انها روايات نفسية او فلسفية، بل هو استلباس واقعي تماماً يلعب فيه الأب والعلم والشرط والفقه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الدور المهين في القا القبض على الروح الشفافة للانسان العادي وزجها في المأهة وفقدان المصير.

إن، ففي كل أعماله، حتى تلك الرواية المخطوطة التي عنوانها الأولى هو (الوحام) أو ربما (الوحم) يحفر نور الدين العلوي أسلوبه الروائي في تناول العالم عبر قالب أدبي صنعه لنفسه من بعض مخلفات قصيدة النثر العربية والشعر العامي والقصص الشعبي والفن الشفاهي لتشكل ما يمكن أن نطلق عليه وبلا أدنى تردد الرواية الشعرية بامتياز. ولد نور الدين العلوي في مدينة قايس بالجنوب التونسي في 3 شباط (فبراير) عام 1964. حاز شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع من الجامعة التونسية سنة 2004 تحت إشراف الدكتور محمود الذواوي، ويعمل الآن أستاذاً في كلية الآداب في الجامعة نفسها، وقد صدر له من الكتب لحد الآن: - ربح الأيام العادية: سيراس التونسية للشعر سنة 1998. - مخلدة السراب: المركز الثقافي العربي (بيروت) دار البيضاء 1991) وقد حصلت على جائزة الكومار الذهبي للنص البكري - المستلبس: درا الجنوب للنشر تونس 2005. - ترجمة كتاب جان جاك روسو أصل التفاوت بين الناس سنة 2005 عن دار المعرفة للنشر بتونس.

* كاتب من العراق يقيم في لندن

مواعيد لا تنقضي

III
تربي الوحدة طائراً في القلب...
وسَّع لجانحيه
وأرض
قد ضلَّ مكال الدليل
فلا تُضيِّع الوقت بأسماء الجهات
إن المسافة أمست حريقاً
يؤنس الشاسع في هذا التيه.

IV
أنا وأنت...
أثقان متفقان
على ما بيننا من سفر،
وتعب،
وغامضٍ شَبَّ بيننا...

أنا وأنت
تأزُّ في ففر تمشي...
بلا هدي؟

I
الريِّح في الشجر
في الهمس كلمات
تسقط عن غصن
تكفي ورقة سقطت
لقول كل الخريف

II
خذني،
من أطراف أصابعي،
قالت...
ورحت معها إلى قلبي
كلما خطلت لمعت نجما
دلني عليها
حتى صرَّت سهلاً
ضبَّعَ عدَّ نجومه.

* شاعر من فلسطين يقيم في مدريد، وهذا نص من مجموعة «الثقافة العابر في ظله» التي ستصدر قريباً في دمشق.

جوائز الترجمة لعام 2008؛ فادي جودة يفوز بترجمة عمل شعري لدرويش

لندن - «القدس العربي»

احتضنت قاعة الملكة إليزابيث في لندن يوم 29 أيلول (سبتمبر) الماضي وقائع الحفل السنوي الذي توزع فيه جوائز الترجمة من ست لغات أجنبية إلى اللغة الانكليزية. وهذه اللغات هي الفرنسية والألمانية والايطالية والاسبانية واليونانية والعربية. ولا بد من الإشارة إلى أن العربية قد وجدت طريقها منذ سنتين بفضل جائزة سيف غياش - باينبال للترجمة من العربية إلى الانكليزية. وقد عززت مجلة «باينبال» الانكليزية التي تعنى بترجمة الأدب العربي الحديث مُمثلة بالبحررة والناتشرة مارغريت أوبانك، والمحرر المساعد صموئيل شمعون حضور الأدب العربي في المحافل الثقافية البريطانية. وقد أسندت هذه الجائزة المهمة في العامين الماضيين إلى كل من هنري ديفيد فاروق عبد الوهاب. أما جائزة هذه السنة فقد منحت للشاعر والمترجم الفلسطيني فادي جودة عن ترجمته لكتاب «عبء الغراشة» للشاعر الراحل محمود درويش والذي ضم ثلاث مجموعات شعرية وهي «سرير الغريبة»، «حالة عصاف»، «لا تعتذرو عما فعلت».

وكانت باينبال قد دعت قبل يوم من توزيع الجوائز إلى لقاء مع فادي جودة في لندن حضره حشد من الكتاب والصحافيين والشعراء الانكليزيين والعرب. وقد قرا جودة منتخباً من ترجماته لدرويش بالغلين العربية والانكليزية، كما شارك الشاعر أحمد ناصر في قراءة نصين لدرويش باللغة العربية، وتوافق ذلك النشاط مع ذكرى أربعين يوماً على رحيل محمود درويش.



محمد ابو لبن *

III
تربي الوحدة طائراً في القلب...
وسَّع لجانحيه
وأرض
قد ضلَّ مكال الدليل
فلا تُضيِّع الوقت بأسماء الجهات
إن المسافة أمست حريقاً
يؤنس الشاسع في هذا التيه.

IV
أنا وأنت...
أثقان متفقان
على ما بيننا من سفر،
وتعب،
وغامضٍ شَبَّ بيننا...

أنا وأنت
تأزُّ في ففر تمشي...
بلا هدي؟

اعتبر أن ضباط الشرطة والمخابرات يشكون نبع إلهام له؛ باسم ياخور: التعبير عن أي حالة سلطوية مريضة يمعني... ورقابة التلفزيون السوري مزاجية!



باسم ياخور بدور خالد ابن الوليد وفي «خليج نعمة»

وزعماء العشرات البديوية في ذلك الوقت. أنا أجد أن هذه المساحة بكر لم تكشف درامياً، وكان من المتعمد بالنسبة لي التعرف عليها في (فنانج الدم) في (بقعة ضوء) فقد سخرت من شكل من أشكال الدراما البديوية التي كرسست على الناشطات لسنوات طويلة، وهي تصور لنا حياة البدو على أنها بضعة خيام وقصة حب بين شيخ

المثلث الأولى من المسلسل... الذي شد حتى سيدات الصالونات والجمع والمخمل جمع الناس... مع العلم أننا لم نتوقع له عندما كنا تصور... هذا المقرر من النجاح!

مؤازر وحسنات القبيلة على غدير الماء؟
■ شاركت منذ عامين في العمل في مصر من خلال الفيلم المصري (خليج نعمة) براك هل يضيف العمل في مصر للممثل السوري؟

■ شخصيات التاريخية فسدست نور الدين زنكي في مسلسل (صلاح الدين الأيوبي) مع حاتم علي، وأبو مسلم الخراساني في مسلسل (صقر قريش) ثم (خالد بن الوليد) في الجزء الأول الذي

تلفزيونية... وهذا ما ميزها بالنسبة لي، فالسينما كانت بالنسبة لي حالة فنية مبهولة، ومساحة غير مكتشفة، لأنني لم أعمل في أي فيلم سينمائي سوري... وبالتالي عندما دعيت لأكون بطل فيلم سينمائي غير تجاري في مصر، تحمستم للمشاركة، وعملت هناك معاملة أكثر من ممتازة... ثم عرض علي بعد ذلك نصاً تلفزيونياً سياسياً للكاتب بشير الديك، بعنوان (ظل المحارب) ومن إخراج نادر جلال الذي هو ما هو أفضح مما كان يرتكبه النظام العسكري الذي كان قائماً... وقد صور العمل نصفه في مصر ونصفه في سورية... وأغراني في هذه التجربة وقوي في إلى جانب النجم هشام سليم الذي كنت معجباً به. بالحصة يمكن القول بأن العمل في مصر يضيف للممثل السوري، لأنه في مصر كما في سورية هناك السني جيد والجيد بامتياز... والقضية ليست مصر أو سورية بل قضية عمل جيد أو عمل سيئ، ويجب أن تقف لتختار بعناية.

■ شخصيات التاريخية فسدست نور الدين زنكي في مسلسل (صلاح الدين الأيوبي) مع حاتم علي، وأبو مسلم الخراساني في مسلسل (صقر قريش) ثم (خالد بن الوليد) في الجزء الأول الذي

■ شارك منذ عامين في العمل في مصر من خلال الفيلم المصري (خليج نعمة) براك هل يضيف العمل في مصر للممثل السوري؟

■ شخصيات التاريخية فسدست نور الدين زنكي في مسلسل (صلاح الدين الأيوبي) مع حاتم علي، وأبو مسلم الخراساني في مسلسل (صقر قريش) ثم (خالد بن الوليد) في الجزء الأول الذي

■ شارك منذ عامين في العمل في مصر من خلال الفيلم المصري (خليج نعمة) براك هل يضيف العمل في مصر للممثل السوري؟

■ شخصيات التاريخية فسدست نور الدين زنكي في مسلسل (صلاح الدين الأيوبي) مع حاتم علي، وأبو مسلم الخراساني في مسلسل (صقر قريش) ثم (خالد بن الوليد) في الجزء الأول الذي

■ شارك منذ عامين في العمل في مصر من خلال الفيلم المصري (خليج نعمة) براك هل يضيف العمل في مصر للممثل السوري؟

■ شخصيات التاريخية فسدست نور الدين زنكي في مسلسل (صلاح الدين الأيوبي) مع حاتم علي، وأبو مسلم الخراساني في مسلسل (صقر قريش) ثم (خالد بن الوليد) في الجزء الأول الذي

■ شارك منذ عامين في العمل في مصر من خلال الفيلم المصري (خليج نعمة) براك هل يضيف العمل في مصر للممثل السوري؟

■ شخصيات التاريخية فسدست نور الدين زنكي في مسلسل (صلاح الدين الأيوبي) مع حاتم علي، وأبو مسلم الخراساني في مسلسل (صقر قريش) ثم (خالد بن الوليد) في الجزء الأول الذي

■ شارك منذ عامين في العمل في مصر من خلال الفيلم المصري (خليج نعمة) براك هل يضيف العمل في مصر للممثل السوري؟

■ شخصيات التاريخية فسدست نور الدين زنكي في مسلسل (صلاح الدين الأيوبي) مع حاتم علي، وأبو مسلم الخراساني في مسلسل (صقر قريش) ثم (خالد بن الوليد) في الجزء الأول الذي

الميزان:
التردد لايفيدك،
ابتعد عن الأقاويل
واسرع في تحسين
وضعك قبل فوات
الأوان لئلا تزداد
خسارتك.

الحمل:
وشاية كاذبة
تسبب لك أزمة،
أمور كثيرة ستبقى
على عاتقك في
مجال العمل، نجاح
باهر يلوح في أفق
حياتك.

العقرب:
تبدل كبير يطرأ على نمط
حياتك، الظروف غير ملائمة
للقيام بما تحلم به، ابتعد عن
العلاقات العاطفية المشبوهة.

الثور:
حب يأخذ مكان حب آخر،
الفرصة مواتية للبحث في الأمور
المادية، هوءة تام في البيت وفي
العمل.

القوس:
انفراج مادي ومعنوي، رحلة
قصيرة بانتظارك، عناء في غير
محله، مسؤولية جديدة تلقى
على عاتقك.

الجوزاء:
شخص لا يصدق ما تقول،
وشك في غير محله، علاقتك
العاطفية مبنية على الاخلاص،
فلا تأخذ الأقاويل.

الجدى:
السعادة تنتظرك مع من تحب،
بعد طول صبر وأناة حاول أن
تحفظ ما اكتشفته من أسرار.

السرطان:
رحلة تشغل بالك، هدية من
شخص عزيز عليك، تقدير من
رؤسائك، مشروع عمل يتكلم
بالنجاح.

الدلو:
دعوة من الخارج عليك أن
تليها، ابتعد عن كل ما يثير
أعصابك، لاتدع الغيرة تفسد
علاقتك بالحبيب.

الاسد:
تتمكن من حل معظم مشكلات
العاطفية، ولاء للشخص
لايستحقه، عدول عن مشروع
كنت تعلق عليه أمالاً كبيرة.

الحوت:
لا تفكر كثيراً بل اقبل الوضع
كما هو، ربح مادي وفير يهب
عليك فجأة، مشروع سفر بحاجة
إلى درس وتحليل.

العذراء:
تسمع بأخبار غير سارة، تتوق
إلى حياة عاطفية مستقرة ولكن
الظروف تعاكسك، لاتتسرع
بإصدار حكمك على الآخرين.

عملك وإنما تتفاعل مع نتائج هذا العمل وطروحاته.
■ لكن تبرر الأنظمة والجهات الحكومية الأمر عادة بأن الرقابة الرسمية المتشددة في أينة رقابة الرأي العام أصلاً... أي محصلة لتخلف المجتمع؟
■ لا... هذا غير صحيح، فرأي الناس والجمع هو المسبار الحقيقي الذي تستطيع من خلاله أن تستخلص الدروس المستفادة لما ستقدمه لاحقاً... وقد حصل معنا في بعض اللوحات التي عرضت في أجزاء سابقة من (بقعة ضوء) أن شرائح من الناس استنكرتها، لكن على الأقل بقيت هناك حالة من التفاعل تستطيع أن تستنتج من خلالها الأصح والأفضل لعملك الفني، وبالتالي رقابة الرأي العام لا تلغينا ولا تخصينا، وإنما تتحاور معنا بشكل أو بآخر... أما الرقابة الرسمية فهي رقابة قائمة على مبدأ: أنت لا تناسب معاييرنا إذا أنا الفيلد... وأنا أعتقد أن رقابة التلفزيون السوري في الأساس، هي رقابة ليس لها نظم ولا ضوابط، وليس هناك مياراً حقيقياً لتسيير وفقه... فهناك أمزجة للجان متفرقة، قد يكون مزاج إحدى هذه اللجان ديني محافظ، فيكون الحذف وفق هذا المزاج... وقد تكون لجنة أخرى بميول حزبية قومية، فيأتي الحذف بما يمس هذه الناحية... ومن المفارقات المضحكة أحياناً أنك ترى عملاً تعرض لحذوفات شديدة بسبب تناوله لموضوع أو تفصيل ما، وتري عملاً آخر تناول نفس الموضوع ونفس الحالة ولم يقرب منه أحد!

دمشق - القدس العربي:
حوان: محمد منصور
بفضل حيوية مساهماته، وتنوع أدواره، وحماسه للعمل الفني بصفته مشروعا للتعبير عن الذات، استطاع باسم ياخور أن يحتل بسرعة قياسية مكانة هامة بين النجوم الشباب في سورية اليوم... فهذا الممثل الذي درس الفن التمثيلي أكاديمياً، وتخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق عام 1993 استطاع أن يقدم خلال السنوات الخمسة عشر الماضية الأعمال كـ «كبير امن الأول» والتمثيلية التي تنوعت بين الكوميدي والاجتماعي والتاريخي... كما كان له حضوره المسرحي في العديد من الأعمال الهامة في سنوات التسعينيات.. وفي إبداع كاركترات لم ترهت لعقدة الشكل...
وفي رمضان هذا العام، يبدو باسم ياخور النجم الأكثر حضوراً، إذ تعرض له ستة أعمال دفعة واحدة... كما أن مفارقاته الساخرة لشخصية ضابط الأمن الجنائي في مسلسل (بقعة ضوء) أثارت عليه الكثير من الانتقادات الرقابية، ودفعت إدارة الأمن الجنائي إلى توجيه تهديد مبطن لمن وصفتهم بأنهم (يسخرزون ممن يسهرون على أمن الوطن)... وفي هذا الحوار الشامل، نتوقف عند تفاصيل هامة أثارها أعمال باسم ياخور في رمضان الحالي... فخلا عن مناقشة لجمال أعماله الفنية وما تثيره من إشكالات.

■ الجزء الخامس الذي أخرجه هشام شربنجي لم أشارك فيه، لذلك لن أتحدث عنه... أما الجزء الرابع الذي أخرجه الليث ججو، فاللثت نفسه هو الذي أخرج الجزئين الأول والثاني، الأكثر جراحة في تاريخ (بقعة ضوء) والكتاب هم أنفسهم الذين كتبوا الجزئين الأول والثاني... لكن لي حد كبير كان العمل قد أتسبع بقصص الأمن والمخابرات والخوف، فارتأينا أن نتجه باتجاه آخر... باتجاه الجراحة الاجتماعية وطرحنا موضوعات تمس بعض الظواهر الاجتماعية، وكان التركيز على هذه الموضوعات ومن بينها التشدد الديني، مما أدخل العمل وأدخلنا جميعاً في نوع من المواجهة غير السهلة، مع أشخاص ومؤسسات... لكن العمل نجح نجاحاً جيداً من وجهة نظري!

■ لكن هذا العام يبدو (بقعة ضوء) أكثر حرارة؟!
■ في هذا العام ركز (بقعة ضوء) على الوجود الاقتصادي والمعيشي للناس، لأن هذه الأزمة هي الأكثر حضوراً على الساحة الآن... وهذه أهم مزايا (بقعة ضوء) باعتقادي، إذ يسعى العمل دوماً لمقاربة أهم العام بشكل أو بآخر، والاقتراب من المشاكل التي هي ابنة وقتها، كما رأينا في لوحة (موظف الحكومة) وردد تبدل حاله وصولاً إلى الحالة المزرية التي يعيشها اليوم... وكما في لوحة (زيادة رواتب) ولوحة (كيك) التي تتناول أزمة البطالة وارتفاع الأسعار وصعوبة الحياة المعيشية، حتى صار يصير أحدنا في وجه الآخر (منشأنا لله لا تقللي كيكك) ولوحة ارتفاع أسعار الكهرباء، التي صورنا فيها سيارة السعاف وهي تقف بجانب كوة جبابية الكهرباء كي تسعف المشتركين حين يسمعون رقم فواتيرهم... ولزلك بات (بقعة ضوء) متابع جداً، لما فيه من هذا الرصد الحثيث لأحوال المجتمع عاماً بعد آخر.

■ أنت من أمر الفنانين في أداء الكاركترات عموماً... والغريب أنك لا تهتم بجمال الشكل الخارجي للكارتير... فتغامر في مقاربة أشكال وأصناف جعلك أقرب إلى القبح... وهو أمر لا يحبده الكثير من الممثلين عادة؟!
■ وأنا لا ليس لدي مشكلة الشكل... وأعلم أنني أستطيع دون أن أبتذل جهداً أن ألبس دور الشاب الوديع وهذا لن يكلفني سوى عشر غرامات من (الجيل) أضعها فوق شعري فيلمع... وقميص عكري بشكل جيد، وورق بين يدي حافل بعبارات الخرام... ولعبت سابقاً هكذا أدواراً كثيراً... لكن أنا خرج معهد عالي للفنون المسرحية، درست التمثيل المسرحي وطريقة بناء الشخصية، ورسمها من الداخل إلى الخارج... وبالتالي الناس تستقبل الشخصية الرسومة بشكل صحيح وواقعي، وتحبها ليس بناء على وسامتها، بل بناء على مدى صدقيتها وواقعاها... فمثلاً في بيضة مثل (ضبيعة ضايعة) أجعل شاب في القرية هو فادي صبيح يتتبع عائلته الوليدة التي كنا شاهداها... فكيف تتوقع أن أرمس شخصية كشخصية جوده.

■ أيضاً واجه (بقعة ضوء) مشكلة مع الرقابة الرسمية هذا العام... إلى جانب رقابة الرأي العام مثله ببعض الجهات الأخرى... كيف ترى الفرق بين آلية الاحتجاج الرقابين؟!
■ بالنسبة للرقابة الرسمية فهي لا تعبر عن احتجاجها سوى بالحذف... وأحياناً الحذف ليس من على الشاشة الوطنية فقط، بل توصية يمنع تصدير العمل، أو الجزء المرفوض من العمل... وهذا فهي تتعامل مع الموضوع بأبغاء أصار رقابة الرأي العام، فيتفاعل الموضوع لديها تدريجياً، وتصبح له تداعيات إيجابية أحياناً وسلبيهة أحياناً أخرى... وعلى الأغلب تكون إيجابية لأنها قائمة على التعبير عن وجهة النظر فيما شاهد حتى لو كانت وجهة نظر سلبيهة... وبالتالي رقابة الرأي العام هي الرقابة الأكثر فاعلية لأنها لا تلغيك ولا تحجب

■ أنت لا تستطيع أن تكون بلا جغرافيا ولا أن تسبح خارج الهجة... وبالمناسبة الهجة ليست ريفية، بل لهجة مدنية، وتحديدًا مدينة اللاذقية، لكننا اخترنا هذه الهجة لنؤذي بها كمشروط فهي لأن العمل مركب من عدة، الهجة كانت واحدة منها... ونحن كنا لان تجربة سابقة مع هذا النوع من الأعمال خاصة وأنا ونضال سجيري واحدة هي قرية ساحلية... ونجح المشروع في وقته نجاحاً باهراً وهذا الذي ولد بذرة (ضبيعة ضايعة) عندي وعند نضال، وبدياة وكاتي تجربة كنا خائفين جداً من النتائج... تعيش حالة من التخمين عما سيؤول إليه هذا العمل بعد إنجازه وهل ستقبله الناس أم لا؟! وفوجئنا بأن الجمهور ليس في سورية فقط بل عربياً أجمع جداً، ولست هذا الشيء رغم صعوبة فهم الهجة لدى كثيرين إلا أن الحالة الاجتماعية والكوميدي وصلت بقوة وخصوصاً بعد عرض الحلقات الأخيرة!

■ أيضاً واجه (بقعة ضوء) مشكلة مع الرقابة الرسمية هذا العام... إلى جانب رقابة الرأي العام مثله ببعض الجهات الأخرى... كيف ترى الفرق بين آلية الاحتجاج الرقابين؟!
■ بالنسبة للرقابة الرسمية فهي لا تعبر عن احتجاجها سوى بالحذف... وأحياناً الحذف ليس من على الشاشة الوطنية فقط، بل توصية يمنع تصدير العمل، أو الجزء المرفوض من العمل... وهذا فهي تتعامل مع الموضوع بأبغاء أصار رقابة الرأي العام، فيتفاعل الموضوع لديها تدريجياً، وتصبح له تداعيات إيجابية أحياناً وسلبيهة أحياناً أخرى... وعلى الأغلب تكون إيجابية لأنها قائمة على التعبير عن وجهة النظر فيما شاهد حتى لو كانت وجهة نظر سلبيهة... وبالتالي رقابة الرأي العام هي الرقابة الأكثر فاعلية لأنها لا تلغيك ولا تحجب

كلمات متقاطعة

1. ارجع القارب اتجاها غير مأمونا
2. 7. فرس - مدينة فلسطينية
3. 8. مظل - اطعم الغرياء
4. 9. نصيب - حيوان منزلي -
5. 4 شتيمة
6. قبيلة القيمة
7. قائد الثورة اليمنية على
8. 10. الحكام الامامي وأول رئيس جمهورية اليمن - يوضع في رأس الثور

عمودي

1. طارق بن زيات
2. ورق - شكوكو
3. يجيد - اردبان
4. سو - شر - ود
5. ارتكبت
6. بنزين - شمال
7. امبراطور
8. نهر - واسع
9. عدة - زر
10. حيدرة

افقي

1. طارق بن زيات
2. ورق - شكوكو
3. يجيد - اردبان
4. سو - شر - ود
5. ارتكبت
6. بنزين - شمال
7. امبراطور
8. نهر - واسع
9. عدة - زر
10. حيدرة

عمودي

1. طويس - بقاع
2. ارجوان - دب
3. رقد - زنانة
4. شتيمة
5. بشار بن برد
6. نكد
7. زور - شاوري
8. كيد - مطارد
9. اوى - اوس
10. الرعدة

افقي

1. طويس - بقاع
2. ارجوان - دب
3. رقد - زنانة
4. شتيمة
5. بشار بن برد
6. نكد
7. زور - شاوري
8. كيد - مطارد
9. اوى - اوس
10. الرعدة

عمودي

1. طويس - بقاع
2. ارجوان - دب
3. رقد - زنانة
4. شتيمة
5. بشار بن برد
6. نكد
7. زور - شاوري
8. كيد - مطارد
9. اوى - اوس
10. الرعدة

افقي

1. آخر ملوك حمير التابعة قصى عليه
2. نجاشي الحبشة - الفى
3. آخر ملوك الساسانيين هزمه العرب
4. في القادسية - بقي
5. قسطنطة حليب الجاموس في العراق
6. ميتاق
7. 4. ازم - مناطق غير ماثولة
8. 5 مساق

عمودي

1. آخر ملوك حمير التابعة قصى عليه
2. نجاشي الحبشة - الفى
3. آخر ملوك الساسانيين هزمه العرب
4. في القادسية - بقي
5. قسطنطة حليب الجاموس في العراق
6. ميتاق
7. 4. ازم - مناطق غير ماثولة
8. 5 مساق

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يتكامل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

حل السباقي

7	3	9	8	4	5	2	6	1
2	8	1	9	3	6	4	5	7
6	4	5	7	2	1	9	3	8
8	7	3	4	5	2	1	9	6
1	2	6	3	8	5	7	4	9
5	9	4	6	1	7	3	8	2
9	5	7	2	6	4	8	1	3
4	1	8	5	7	3	6	2	9
3	6	2	1	9	8	7	4	5

أخبار فنية

كليب دانيا «قلب تاني» في عيد الفطر

ابوظبي - «القدس العربي»
- من محمد جمال المجايدة:
انتهت الطربة الأمريكية دانيا يوسف من تصوير كليبها الأول باللغة العربية « قلب تاني» في أحد ستوديوهات هوليوود تحت إدارة المخرج الأمريكي «ليس أميريجير» وصمم رقصاته المصمم العالمي AG وشاركها بالغانء في الكليب مطرب الراق «بلاك شوكسبير» والأغنية من كلمات محمد زفاعي والحن محمد سعد وتوزيع وليد شراقي. مخرج الكليب تعاون مع عدد من النجوم العالميين منهم «بريتني سبيرز» و«مادونا» و«بييك» وحصل على عدة جوائز عالمية منها «ايبي» وجائزة قناة MTV.»

أما مصمم الرقصات AG فقد قدم أكثر من فيديو كليب مع نجوم منهم «جينيفر لوبيز» و«جيسكا سيمبسون» و«ويل سميت»، كما قدم استعراضات لعدد من النجوم من حفلاتهم منهم «مادونا» و«جاستن تمبرلاك» و«ماريا كاري» و«جينيفر لوبيز» و«ويل سميت» و«فرقي» «باك سترتريت بويز» و«سبايس جيرلز».

دانيا يوسف انتهت من مونتاج الكليب في أمريكا واستعدت إلى القاهرة قبل عرضه في عيد الفطر لكي تسجل عدد من البرامج التلفزيونية، وكذلك لكي تتابع اللمسات الأخيرة ل«اليومها الأول» «قلب تاني» الذي تعاونت فيه مع عدد من كبار النجوم منهم خالد البكري وعادل حقي ووليد شراقي وعاصم حسين.

أفلام العيد كش ملك؛

مباراة سينمائية بين النجوم المصريين على رقعة الشطرنج

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

الأيام الثلاثة لعيد الفطر يسبقها حملة دعائية ضخمة عن الأفلام المقرر عرضها بدور العرض السينمائية، وبصفة خاصة يتم التركيز على الأفلام الراكدة من بداية الموسم الصيفي في محاولة من جانب الشركات المنتجة لتعويض الخسارة، حيث لم يفلح الموسم الفائت برغم الكثافة الجماهيرية في رفع الأرباح سوء مستواها الفني وعدم جدوى الحيل والخدع في إقناع الناس بها، وبقيت هذه الأفلام تمثل مرجعاً يستعصى على المشاهدة، وأنصرون أن «بوشكاش» واحداً من تلك النوعية فهو حلقة جديدة من حلقات التكرار، حيث يفتق محمد سعد عدد حدود الشخصية المعنوية فاقد الأهمية والتوازن ويصر على تجسيدها في رابع أو خامس تجربة بعد «المنسي» في تصور ساذج بأنها ستؤتي ثمارها ويكون لها نفس مردود دون أن يدرك أن «المنسي» كان قد أندس الجمهور حين عرضه لأول مرة لأنه فطرط في الغرابة وليس لأنه عملاً جيداً، وهذا لا يستدعي بالطبع استنساخ عشرات النماذج منه، اللبم إلا إذا كان الإفلاس والعجز عن تطوير الأداء هو الدافع وراء الثبات عند نمط واحد لا يهدف لشيء غير التسطيح والإسفاف وتحويل الصناعة السينمائية إلى مجرد هلس، يصور «بوشكاش» أن الدعاية المكثفة ستجنيه من خسارة ظلت تطارده منذ أول يوم لعرضه وحتى الآن.

ولكن المؤشرات تؤكد أن الأفلام التي تتاهل للعرض خلال أيام العيد بإمكانها أن تحرك عدة أهداف في مرمرى اللاعب القديم الذي يراهن عليه محمد سعد فهناك مجموعة تستعد لمنافسة شرسة تدخل السباق بقلب جسور من بينها فيلم «أسف على الإزعاج» لأحمد حلمي فهو المرشح الأول للفوز باعتباره حديث العرض والانتاج ويحتوي على كوميديا إنسانية، فضلا عن وجود نماذج أخرى مثل «الريس عمر حرب»، «نمس بوند»، «حسن ومرقص»، «كباريه»، وكلها حققت نجاحاً في بداية عرضها ضمن لها البقاء والاستمرار لأسابيع قادمة تمكنها بالفعل من تعويض الخسائر

أو إضافة مزيد من الأرباح لجيوب منتجيها فعلى سبيل المثال فيلم «حسن ومرقص» يعتمد في رهنه على اسم عادل إمام كنجم شبكاح وعمر الشريف بما يتحقق له من امتياز العالمية وما يتوافر لديه من رصيد وخبرات فنية يدفعان الجماهير للإقبال على فيلمه بقلب مطمئن، وهذا يعني أن أمام الشريف لا تهددهما الخسارة بالخسارة وإنما بالعكس بزيادة في الإيرادات، وكذلك «الريس عمر حرب»، خالد صالح لا يساوره الشك في أن يخرج من سباق العيد ظافراً فقد كانت الفترة الماضية التي عرض له فيها فيلمان مهمان هما «حين ميسرة»، «هي فوضى» بمثابة جس نبض واختبار لقدراته التمثيلية وحجم تأثيره في الشارع وتؤكد لديه ولدى الموزعين والمنتجين وأصحاب دور العرض انه يعنى عن أي خسارة، بل العكس هو واحد من نجوم الصف الأول الكبار الذين يمكن الاعتماد عليهم في تحريك السوق، خاصة أن هاني سلامة وغادة عبد الرازق وسمية الخشاب يمثلون رمانة السيزان في التجارب التي خاضوها سويًا وحظيت بقدر كبير من الإعجاب الجماهيري والتأييد النقدي، وقد استنفدت أفلامهم المشتركة كثيراً على المستوى الدعائي من الخلافات التي دبت بينهم بسبب ترتيب الأسماء والصور على الأفبشات، سواء بين خالد صالح وهاني سلامة أو سمية الخشاب وغادة عبد الرازق، حيث لم تمثل الخلافات غير نوع من الدعاية الجانية للابطل والأفلام.

نأتي إلى فيلم «نمس بوند» بطولة هاني رمزي أحد الضامع الفنية التي يتم تسويقها في زحمة أيام العيد اعتماداً على عدم تركيز المشاهدين الشباب في المضمون وانهارهم فقط ليس بأداء الممثل أو المثلة ولكن بما يصدر عنهم من إفيهات وحركات تثير الضحك وهو شيء أقرب إلى ألعاب البهلوانات في السيرك القومي الذين تزداد شعبيتهم كلما زادت الإعييهم وتفوقوا في مهارات الخدع والحيل السحرية لأن معجبهم تحت سن المراهقة وفوق سن الطفولة يقليل، «نمس بوند» فيلم يتعامل اباطله وضمانه بهذه النظرية، فهاني رمزي يتمتع بجماهيرية عريضة بين عشاق الكوميديا من الصغار، ومن ثم فهو لا يأنف أن قبل الأدوار المتصلة بهذا الذوق وتلك



لقطات من فيلم الريس عمر حرب

قدمها «عبدالوهاب» وأبدل اسمها من «غنيمة خليل»

مديحة يسري: أستاذي في الرواية العقاد وفي التمثيل يوسف وهبي.. والسادات كان صديقي

العقاد» الذي كان يستضيفني في صالونه الشهير الذي إختارني لحضوره بعد أن قرأ إحدى رواياتي في الجرائد، فأفضل لي ليوجيني، ومن يومها داومت على صالونه.

■ وكيف كانت الصلة بينك وبين الموسيقىار محمد فوزي؟

■ كان أول لقاء بيننا عندما اتصل بي المنتج «حلمي رفلة»، وأبلغني أنني سأشارك «فوزي» بطولة فيلم «قبلة في لبنان» الذي صورنا جزءاً منه في لبنان والباقي في مصر، ويومها وجدت في «فوزي» نوعاً نادراً من الرجال، فهو بسيط جداً وكريم كذلك، ويعشق فنه بشدة ويسبب هذه الصفات التي لمستها فيه في مواقف مختلفة كانت بداية التعارف بيننا، وكان ذلك في مطلع الأربعينيات وعرض علي الزواج، ووافقت دون تردد، وعشت معه ثماني سنوات من أجمل سنوات عمري، وكان رحمه الله شديد العطف على أهله من الفقراء والغالخين.

■ لكن لماذا تم الطلاق بينكما؟

■ لقد تم بناء على رغبتي رغم حبي الشديد له بعد أن علمت أن امرأة جديدة دخلت حياته.

■ إلى أي حد تعلمت من معلمك التمثيل الأول «يوسف وهبي»؟

■ أنا في الأساس تعلمت التمثيل على يد يوسف وهبي فهو الذي شاهدهني مصادفة وأنا في بداية مشوارتي أمثل داخل بلاتوه قريب من البلاطوه الذي كان معه شريكه المنتج «توجو مزراحي»، وعرض علي التعاقد معه بشرط التفريغ الكامل معه لمدة عام، حتى ننظف من تصوير ثلاثة أفلام وهي «ابن العاده»، و«فنان عظيم»، و«أولادي».

■ من الذي إختار اسمك «مديحة يسري» رغم أن اسمك الحقيقي «غنيمة حبيب خليل»؟

■ إختار لي اسمي الموسيقار محمد عبد الوهاب الذي غنى لي أغنية «بلاش تيوسني في عيني»، وكانت «الكاميرا» تصوب ناحيتي حين يغني لي مقطع «لكن اللي جمالها في عيني»، النظره ما يتجوش عليها».



القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد الشوكي:

قدمها «عبدالوهاب» أول مرة في أحد أفلامه، حين غنى لها أغنية «بلاش تيوسني في عيني»، ثم قامت بتجسيد أدوارها في فيلم «العالم» الذي انتصر له حياة العمال وثروتهم، ثم فيلم «المصري أفندي» الذي سلط الضوء على قدراتها التمثيلية، ثم وأضلت أفلامها «قبلة في لبنان»، «القاهرة بغداد»، و«ابن الشرق».

■ وقد كرمت جمعية فناني وكتاب وإعلاميي الجزيرة التي يرأسها الفنان «محمود يسين» الفنانة «مديحة يسري»، إحتفاءً بمشوارها الذي تجاوز النصف قرن، سألتها:

■ كيف تشعرون بالتكريم والفن في انتكاسات متواصلة؟

■ إن التكريم لي على مشوارتي، وليس تكريماً للفن الذي أنتكس، والانتكاسة في الفن هي ظاهرة لايد لها أن تنتهي ولايد أن تظهر موجات جديدة تحترم عقليتي الجمهور؟

■ الحقيقة بدأت حياتي الفنية رسامة وليس ممثلة، وقد شجعني والدي على هذه الهواية لأنه كان يقفني العديد من الصور النادرة، ثم أحببت القراءة فقرأت روايات «جان دارك» و«ماري أنطوانيت»، ومن كثرة الكتب والقصص التي قرأتها تعلمت الكثير واستفدت وتضاعفت حصيلتي اللغوية، فكتبت أجلس إلى كاتبي السيناريو والحوار في أفلامي الأولى وأشترك معهم في وضع موقفي منهم موقف التلميذة التي تريد أن تتعلم وتلم بطريقة الكتابة للسينما، ثم قدمت نفسي كمؤلفة بقصة «فواء» وكان الكثير من الكتاب يسعون لأقرب منهم، وعلى رأسهم العملاق «عباس محمود

اكتشف هندي والسقا وأحمد زرق

المخرج سعيد حامد: حققت المعادلة الصعبة في السينما المصرية



القاهرة - «القدس العربي»

أكد المخرج السينمائي سعيد حامد انه صاحب اعلى ايرادات بفلامه خلال تاريخ السينما المصرية و انها الانجح وكلها حققت للمنتجين الارباح المتوقعة و غير المتوقعة

وقال سعيد حامد : البعض احبطني بعد اول افلامي «حب في اللأجاة» بطولة يحيى الفخراني و عبلة كامل لكنني تماكنت نفسي و واصلت و دخلت معترك السينما المصرية و كلي اصرار و تحدي ان اثبت موهبتي الاخراجية و انتي اعرف معادلة النجاح الفعلية و هذا ما حدث بالفعل .

تحدي

اشار سعيد حامد الى انه دخل في تحدي مع النقاد و قرر تقديم فيلم مغاير للكوميدي السائد بعد نجاحه في «صعيدي بالجامعة الامريكية» و «همام في امستردام» و قدم فيلم مشورت و فائلة و «كاب» في اول بطولة لأحمد السقا و نور اللبنانية و يقول : قصدت بهذا الفيلم الاخير اثبات انني قادر على تقديم كل الانواع و النجاح فيها و لا انكر ايضا ان تواجدي كان هدفا اخر ، اذا اتجه هندي لفيلم جديد مع مخرج آخر و بعد نجاحي الكبير كان لايد ان اتواجد عام 2000 بعمل احقق فيه نفس النجاح .

رومانسية كوميدية

اصاف : رغم ان الفيلم كان رومانسيا لكنني تعدمت عمل خط كوميدى مواز للخط الرومانسي الرئيسي بالفيلم دون ان يخل بالسباق العام و نجاح الفيلم في ان يحقق هذه المعادلة و نال احترام الجمهور و النقاد و حصد 5 جوائز في مهرجان القاهرة السينمائي منها احسن مخرج لي و احسن ممثل لأحمد السقا . اشار الى انه لا يخضع لتيار سينمائي معين بدليل انه قدم فيلم «صاحب صاحبه» لأحمد هندي و اشرف عبد الباقي و ركز فيه على الصداقة العميقة

فضائيات

الجزء 4 من «باب الحارة» لمقارعة المحتلين والحلفاء نالوا ما ارادوه فلماذا قتلت اسمهان؟

زهرة مرعي*

■ ما وقد إنتهت حياة أسمهان بسرعة قياسية في الحلقة الـ30 لا بد من التوقف عندها والعودة كذلك إلى حلقات سابقة شكلت العامل المؤثر في هذه النهاية المساسية لإنسانة وفنانة تمكنت من حصد لقب (أسطورية) رغم قصر الزمن الذي عاشته.

في بدايات هذا التوقف لا بد من الإشارة إلى أن الجدل حول حياة أسمهان بعد 64 سنة على وفاتها هو في وقتنا الحالي أصبح متجدداً وبحماس كبير. سيما بعد تخلي الكاتب الأساسي عن النص وتبرئه منه وهو معدود الأطرش، وبعد رد من الكاتيب الذي حمل الجيتريك وتوقيع وهو المخرج نبيل الملح. أما أحد منتجي مسلسل أسمهان وأحد أبطاله الممثل فراس إبراهيم، فقد كان له مع المالح تلويح بريد موثق على الأطرش. وفي كل هذا وذاك تبقى الشكوى القضائية المرفوعة من قبل ورثة أسمهان قائمة وتطرح في الآتي من الأيام مزيداً من الإثارة حول الموضوع بكليته.

أما وقد وصلتنا حياة أسمهان بالشكل الذي تابعناه خلال شهر رمضان، فنحن لا نملك القدرة التوثيقية والبحيثة في تأكيد هذا الموقف أو ذلك، ولا القول بصحته أو عدمها. كل ما نملكه هو الإستطراد والتعليق من خلال الحدث الذي شاهدنا تراكمه أماناً على الشاشة يوماً بيوم.

لا شك بأن المشاهدين تعاطفوا مع أسمهان الإنسانية. لم يظهر منها أي شر على مدار الحلقات، وإن ظهر منها قصر نظر في بعض المواقف، وإفتقاد للحكمة. وهذا ما نعتبره طبيعياً في حياة فتاة شابة جداً تعرضت لهذا الكم من الأحداث الدرامية بإمتياز خلال زمن قصير. حتى شهرتها السريعة ونجاحها المدوي، وبالتالي الأجر المرتفع جداً الذي نالته على أفلامها في نهاية حياتها، من شأنه أن يضع التوازن العقلي والمنطقي لأي شابة في مثل عمرها. أما مصدر التعاطف فهو ناتج عن كونها فتاة وفنانة معذبة ومتأللة جداً في القسم الأكبر مما شاهدناه. وفترات السعادة التي مرت بها قليلة جداً قياساً إلى أوقات المرارة. أما التصالح التام مع الذات فلم تشهده على الإطلاق. بل كنا على السدوم بمواجهة صراع داخلي عاصف جداً بينها وبين نفسها. بإختصار كانت أسمهان يميما وصلنا عنها عبر سلاف فواخرجي شديدة التعبير عن حياة إنسانة صارعت في كل الإتجاهات، بدءاً من يومها الأول في الحياة ولادتها على مظهر باخرفة حملتها إلى أم الدنيا مصر مع والدتها وأخويها. لكن وفي إشارة بسيطة أو أكثر من بسيطة ربما، نرى أن السلسل حل حول بشكل مباشر أن يقنع الناس بالتبصير والتنظيم. فتلك التي قرأت طالع أسمهان سألتها عن حكايتها مع الماء؟ فهي ولدت في البحر وماتت في النهر؟ فهل هو تسويق متجدد لحث الناس على قراءة ما يسمى بالطاقع؟

في الحلقات الختامية من مسلسل «أسمهان» وجدنا الكثير من الإستعراض في المهمة التي كلفها بها «الحلفاء» خلال الحرب العالمية الثانية في جبل العرب. وهو إستعراض البس المرأة الرقيقة الشفافة ثياب العسكر، وأدخلها المعسكرات حيث كان لها لقب «ميجر»، وجعل منها تلك المرأة الجريئة المقدمة، والمقنعة للآخرين. وهو دور جاء منقطعاً ومفضولاً عن سياق حياتها العام. فهي على سبيل المثال لم تتمكن من أن تكون مقنعة ومحاوره مع شقيقها فؤاد، الذي كان سبباً في الكثير من الأسى الذي راقفها. لكن هذا الدور بحسب السياق هو المؤثر والحاسم في إنهاء حياتها. وإن كانت بعض الحلقات قد حملت حسواً غير مبرر، فإن الحلقة الختامية حملت حسداً من التطورات جعلتنا نتوقف عن كل ما حدث. بدءاً من لقائهما مع القائد البريطاني الذي حاول تجنيدها لخدمتهم من جديد. وفي هذا اللقاء بدت أسمهان على جانب كبير من التضج والوعي والمنطق. لكن ما إطلعت عليه من أسرار الجيش البريطاني المحتل، أقله فيما ظهر لنا، لم يكن مبرراً مقتعاً لتدبير موهبا مع مديرة أعمالها بهذه الطريقة المساسية. فالإنكليز والفرنسيون نالوا ما أرادوه ودخلوا سورية وقضوا على القوات الفرنسية التابعة للمحور. وبالتالي ما هو مبرر إغتيال تلك المرأة بهذه الطريقة؟ وهذا ما لم يكن مقنعاً بالنسبة لنا كمشاهدين.

ومع ذلك نكرر، بأن مسلسل «أسمهان» الذي عرضه في لبنان حصرياً تلفزيون «الجديد»، كان من بين الأعمال الأكثر جذباً للمشاهدين في شهر رمضان. وهو كان لطيفاً ناعماً منسباً كقطعة حلوى لذيدة رغم مآسي بطلته.

إياكم والجزء الرابع

■ لن ينهي كاتب مسلسل «باب الحارة» أحداثه، فهو وعدنا بمزيد من الأجزاء، علّه بذلك يسعى لمقارعة الكاتب المصري أسامة أنور عكاشة في مسلسله «اليالي الحلمية». ونحن بدورنا وجدنا في «باب الحارة»، كثيراً من اللغو والحشو والتفاصيل، وكدنا نرى خلافاً بين الحماة وكنتها على من «بحرك اليلصلة على الثارة». كل تلك التفاصيل التي أخذت من وهج باب الحارة تقول بأن مزيداً من الأجزاء لن يكون في صالح مسلسل نجح بشكل قياسي في جزئه الأول والثاني. وهنا نكرر بأن الجزء الثالث إفتقد لتراكم الزمن الذي يحتم تبدلًا وتغيراً في العادات والتقاليد والمواقف. وهنا نحن على قأب قوسين من الحلقة الختامية و«باب الحارة»3، كما سبق وأشرنا ان المسلسل لم ينه سنوية أبو عصام. وهذا ما يحتم القول بأن التبدلات الإجتماعية المطلوبة في سياق الزمن لم تات، ولم تشهدها لأن أرونها لم يات بعد. وإن كنا قد بدأنا نشهد تبدلات على صعيد المواقف السياسية ومقارعة المحتل الفرنسي. بغير ذلك يبقى أهل الحارات بصارعون ويقارعون ذاتهم بذاتهم، مع فوفق مشهود لأهل حارة الضعيف.

في توقعاتنا أننا سنشهد مهادنات ومصالحات بين الحارات وهذا ما بدأت تباشيره تظهر عندما سمح أبو شهاب لأبوعرب بدخول حارة الضعيف لتفتقد البيت الذي أراد شراءه من أبو النائر. وربما يكون مشهد أو مشاهد بداية إنهيار سلطة رئيس المخفر أبو جودت مؤشراً على مزيد من المقارعة لجيش الإحتلال الفرنسي.

بغير ذلك بقي أهل الحارة على جاري عاداتهم يتزوجون وينجبون ويتقاسمون الإرث، يتجادلون رجلاً فيما بينهم وكذلك نساء فيما بينهم. ولولا السحر الذي كان لباب الحارة في جزئه الأولين، لما كان للجزء الثالث تلك المتابعة القوية، خاصة بعد حصره بمحطة أم بي سي وحدها دون سواها. ومن شأن مزيد من الأجزاء أن يشد بالسلسل إلى تحت، اللهم إلا إذا عمل الكاتيب على شد عصب نضمه بمقارعة المحتل، وبمزيد من التبدلات الإفتاحية على صعيد العلاقات والأفكار الإجتماعية السائدة في الحارة. لأننا والحق يقال بنتنا نعرف الحارة عن ظهر قلب، وبتنا حتى نحصي أنفاس أهلها ومواقفهم قبل أن يتلفظوا بها.

* صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

قمة اوروبية مصغرة في باريس لبحث الازمة المالية العالمية

مجلس الشيوخ يوافق على خطة الانقاذ.. وبوش يدعو لقرارها ويحذر من فقدان المزيد من الوظائف



معاملون في بورصة نيويورك أمس

المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو والمجموعة الأوروبية جان كلود يونكر والبنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه. وأضاف البيان أن «هذه القمة تهدف إلى تحضير مساهمة الأعضاء الأوروبيين في مجموعة الثماني في اللقاءات المالية لهذه المنظمة المختصة للازمة المالية الدولية».

هذا يبحث بأشارة الرئاسة الفرنسية المستعدون لحماية الاقتصاد الأمريكي من خلال ضمان حصول الأمريكيين على الائتمان اللازم للخلق ووظائف واستمرار عمل الشركات». وهبطت الأسهم في بورصة طوكيو 1.9 بالمئة في حين هبط مؤشر ام.اس. سي.آي للأسهم الاسيوية 1.2 بالمئة. وترجعت أسعار النفط دولارين.

وكانت حركة سريعا لقرارها. وكانت خطة الانقاذ الاصلية التي اقترحها بولسون والتي لم تتجاوز ثلاث صفحات قد تضمنت الى بضع مئات من الصفحات عند ائتمائها الى الكونغرس. وفي حالة موافقة مجلس النواب عليها ستحل الخطة الى البيت الابيض لكي يوقع الرئيس بوش عليها وتصبح قانونا. وقال بولسون

واضاف قائلا «العالم أصبح مختلفا تماما الآن. كل ما تفعله السلطات الأمريكية الآن هو ببساطة محاولة تفادي انهيار عالمي». ووسط تحذيرات من أن عدم التحرك قد يزعج بالبلاد في بواكير كساد اقتصادي صوت مجلس الشيوخ الأمريكي خلال الليل بالموافقة بأغلبية 74 صوتا واعتراض 25 على مشروع قانون الانقاذ المالي ليرسله بذلك الى مجلس النواب للتصويت عليه وهو غالبا ما سيتم اليوم الجمعة. وأشاد الرئيس الأمريكي جورج بوش بموافقة مجلس الشيوخ على مشروع القانون وحث مجلس النواب على التحرك سريعا لأخذ خطوة مماثلة. وقال بوش «مع التحسينات التي أجريت على مشروع القانون فإنني اعتقد ان أعضاء الحزبين في مجلس النواب يمكنهم الموافقة على هذا المشروع». وأضاف بوش قوله «الشعب

الفروض بين البنوك على مستوى العالم والتي أصابها الجمود بينما تركز المؤسسات المالية تحت وطأة الرهون العقارية المتعثرة. لكن المتعاملين على السوق حذروا من أن خطة الانقاذ ليست الحل السحري لمشاكل القطاع في وقت يؤدي فيه تدهور الأفاق الاقتصادية الى مطالبية البنوك المركزية بخفض أسعار الفائدة. وتراجعت الأسهم في آسيا أمس الخميس وسط مخاوف من كساد اقتصادي لكن الأسهم في أوروبا ارتفعت في بداية المعاملات. وارتفعت سندات الخزينة وتخلت الدولار عن مكانه المبرك. وقال مساميشي اداسي كبير المحللين الاقتصاديين في بنك جيه.بي. مورجان في طوكيو «حتى رغم تمرير مشروع القانون فلا تزال المخاوف قائمة بشأن آفاق الاقتصاد العالمي ولذا فمن غير المرجح أن تستعيد الأسواق المالية استقرارها».

عواصم - وكالات: وافق مجلس الشيوخ الأمريكي على خطة تتكلف 700 مليار دولار لانقاذ القطاع المالي في خطوة تضع مجلس النواب تحت ضغط للموافقة على خطة يصفها الزعماء السياسية والمليونين بأنها حاسمة لتفادي كارثة اقتصادية. وجدد الرئيس الأمريكي جورج بوش الخميس دعوته مجلس النواب الى اقرار خطة الانقاذ المصرفي التي وضعها ادارته محذرا من ان «وظائف الناس في خطر، بسبب الازمة المالية الراهنة». وأضاف بوش بعد لقاء مع ممثلي عدد من الشركات الصغيرة «مشروع القانون الذي سنناقشه مجلس النواب غدا هو مشروع يتيح افضل فرصة لتوفير السيولة وتوفير الائتمان وتوفير الاموال حتى يمكن للشركات الصغيرة والمتوسط الحجم ان تعارص عملها». ويهدف التشريع المعدل الى اعادة الحيوية لاسواق الائتمان وسوق

المستشارة الالمانية تعتبر أن العالم بحاجة إلى قواعد جديدة للأسواق المالية

موسكو - يو بي اي: قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس الخميس إن المجتمع الدولي بحاجة الآن إلى قواعد جديدة للأسواق المالية. وتقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن المستشارة الألمانية في كلمة ألقها في منتدى «حوار بطرسبرغ» في روسيا «نحن بحاجة إلى تقوية منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي. وربما بحاجة إلى دور جديد لصندوق النقد الدولي، وقواعد جديدة للأسواق المالية».

وأكدت ميركل على أن التصدي للتهديدات الجديدة يتطلب منا التضامن، معتبرة أن الأزمة المالية الأخيرة دلت مرة أخرى على ضرورة ذلك. وأشار إلى الأسواق المالية العالمية تشهد أزمة حادة نتيجة الانهيار الذي شهدته بورصة «وول ستريت» في نيويورك، بعد إفلاس بنك «ليمان براذرز» وشراء «بنك أوف أميركا» لمؤسسة «ميريل لينش» الاستثمارية. وعقد «حوار بطرسبرغ» أمس بعنوان «روسيا وألمانيا في العالم المتعول: الشراكة من أجل التحديث».

رفض خطة لتكوين صندوق انقاذ اوروبي مع تقدم خطة الانقاذ الأمريكية

برلين - دبلن - رويترز: أخذ رئيس لجنة وزراء مالية منطقة اليورو صلف ألمانيا أمس الخميس قائلًا إنه لا يرى أي ضرورة لتكوين صندوق أوروبي لانقاذ البنوك المتعثرة بينما تبنت الحكومة الهولندية فكرة مماثلة لصندوق الانقاذ.

وأكدت فرنسا أن الرئيس نيكولا ساركوزي سيستضيف يوم السبت اجتماع قمة لبحث الأزمة المالية العالمية مع زعماء ألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وجان كلود تريشيه محافظ البنك المركزي الأوروبي. كما سيحضر الاجتماع كل من رئيس وزراء لوكسمبورج ورئيس مجموعة اليورو جان كلود يونكر ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو. ووضع الإعلان الرسمي عن القمة نهاية للشكوك بشأن اجتماع دعت باريس إلى عقده وذلك بسبب الخلافات بين الحكومات الرئيسية في الاتحاد الأوروبي بشأن الرد الملائم على أزمة الائتمان المتفاقمة. وتحدث البرلمان الإيرلندي معارضة لندن وهوجس بروكسل بتعريض تشريع يقضي بضمان كل الدوائج في

مليار يورو. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون إنه لا يتوقع بحث صندوق انقاذ أوروبي في اجتماع السبت. وأضاف «هدف الاجتماع سيكون بحث كيف تواجه كل من الاقتصادات الأربعة الكبرى في أوروبا الأزمة المالية العالمية». بيد أن هولندا أيدت فكرة صندوق الانقاذ قائلة إنه ينبغي لدول الاتحاد الأوروبي أن تخصص ثلاثة بالمئة من إجمالي الإنتاج المحلي في صناديق انقاذ للبنوك الوطنية يمكن استخدامها بطريقة منسقة. ومن جانبها قالت وزارة الاقتصاد الإسبانية أنها ستؤيد مسمى أوروبا منسقا لزيادة ضمانات الدوائج المصرفية من الحد الأدنى الحالي على مستوى أوروبا وهو 20 ألف يورو. ويمثل قرار إيرلندا بشأن ضمانات الدوائج تحديا لباقي أوروبا في زمن يتخطى عمل المصارف الحدود بشكل متزايد حيث يهدد بالاختلال خطة انقاذ أوروبي مطروحة ونفي التكتير في إقامة صندوق حجمه 300

العقود الآجلة للذهب والمعادن تهبط بشدة مع صعود الدولار

نيويورك - رويترز: هبطت أسعار الذهب للعقود الآجلة في نيويورك أكثر من 5 في المئة أمس الخميس لتنزل عن مستوى 840 دولارا للاوقية (الاونصة) بفعل صعود حاد للدولار أمام اليورو ومع إقبال المستثمرين على البيع للحصول على سيولة نقدية لتغطية خسائرهم وسط هبوط حاد في الاسهم الأمريكية. وهبط الذهب للعقود تسليم كانون الاول (ديسمبر) 48.80 دولار أو 5.5 في المئة إلى 838.50 دولار للاوقية بحلول الساعة 1443 بتوقيت غرينتش في سوق كوميكس.

وتراجعت المعادن النفيسة الأخرى بحدة أيضا. وهبطت أسعار الفضة لعقود كانون الاول (ديسمبر) 1.33 دولار أو 10.9 في المئة إلى 11.44 دولار للاوقية فيما تراجعت أسعار البلاتين لعقود كانون الثاني (يناير) 48.10 دولار أو 4.6 في المئة إلى 995 دولارا للاوقية.

اينل الإيطالية تفتتح أكبر مزرعة للرياح بأمريكا لأعلى مستوى في سبع سنوات

ميلانو - رويترز: قالت شركة اينل الإيطالية للطاقة أمس الخميس انها افتتحت أكبر مشروع لها لتوليد الطاقة من الرياح وهو مزرعة للرياح في أمريكا قدرتها 250 ميغاواط. وأضافت اينل في بيان أن المشروع الذي يقع في ولاية كانساس سيدخل حيز التشغيل بحلول نهاية العام. وقالت الشركة ان المحطة يمكنها تزويد 85 ألف أسرة أمريكية بالطاقة. وبين المستثمرين في المشروع جي.إي. فاينانشال سيرفيسز وهي وحدة تابعة لعملاق الصناعة الأمريكي جنرال إلكتريك.

ارتفاع طلبات إعانة البطالة الأمريكية لأعلى مستوى في سبع سنوات

واشنطن - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أمس الخميس أن عدد الراغبين في العمل انخفض عن العمل الذين طلبوا إعانات بطالة للمرة الأولى في الاسبوع الماضي إلى أعلى مستوى منذ سبع سنوات بسبب آثار الاعصارين إيك وغوستاف. وقالت وزارة العمل إن عدد الطلبات المقدمة للمرة الأولى ارتفع إلى 497 ألفا في الاسبوع الذي انتهى في 27 ايلول (سبتمبر) ليسجل أعلى مستوى منذ بلغ 517 ألفا في الاسبوع الذي انتهى في 29 سبتمبر عام 2001 في أعقاب الهجمات على الولايات المتحدة.

أيرلندا توقع مشروع قانون الضمان المصرفي

دبلن - رويترز: وقعت رئيسة أيرلندا ماري مكاليس رسميا أمس الخميس مشروع قانون يضمن التزامات البنوك الأيرلندية البالغة 400 مليار يورو (558 مليار دولار) وذلك من أجل تعزيز الثقة في النظام المالي للبلاد. وقال مكتبها في بيان مقتضب «الرئيسة مكاليس وقعت مشروع قانون (الدعم المالي) لمؤسسات الائتمان لعام 2008». وبذلك يصبح المشروع قانونا ساريا. وكانت الحكومة كشفت عن التشريع الذي أوقد بالفعل شرارة تدفقات نقدية من بريطانيا على البنوك الأيرلندية يوم الثلاثاء في أعقاب يوم من الخسائر الحادة لأسهم الشركات المالية الأيرلندية وحصل على الضوء الأخضر في وقت سابق أمس من البرلمان بعد مناقشات استمرت طوال الليل.

نقابة نيجيرية لعمال النفط تمد مهلة للتوصل إلى اتفاق مع شيفرون

لاغوس - رويترز: قالت الاتحاد الوطني النيجيري لعمال النفط والغاز الطبيعي أمس الخميس أنه مد الموعد النهائي لتنظيم إضراب بسبب نزاع عمالي مع شركة النفط الأمريكية شيفرون إلى الأربعة القادم.

الشركات الأمريكية تسرح المزيد من موظفيها بسبب الازمة المالية

واشنطن - يو بي اي: أظهرت أرقام جديدة أن الشركات الأمريكية تسرح المزيد من موظفيها مع تفاقم الأزمة المالية. وأعلنت مؤسسة «تشالنجر غراي وكريستماس» الاستشارية ان عدداً من الشركات المالية أعلنت في أيلول (سبتمبر) ان 95094 شخصاً سيخسرون وظائفهم مقارنة مع 88736 في آب (أغسطس) أي بزيادة فاقت نسبة 7.2 % وكذلك بارتفاع بلغ 33 % عما كان عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وفي النتيجة يكون 287142 شخصاً فقدوا وظائفهم في الولايات المتحدة في الربع الثالث من العام الحالي وهي

المركزي الأوروبي يبقى الفائدة دون تغيير

عند أعلى مستوياتها منذ سبع سنوات للشهر الثالث على التوالي بسبب مخاوف من ارتفاع التضخم عن المستوى المستهدف. لكن اللائح تزايدت على أن اقتصاد المنطقة يعاني بعد استمرار الاضطرابات في الاسواق المالية منذ أكثر من عام وتزايد حدتها في الاسبوع الأخيرة. وتشير البيانات إلى ارتفاع غير متوقع في البطالة في منطقة اليورو

واخفض النشاط الصناعي إلى أضعف مستوياته منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة. ويتوقع أغلب المحللين أن تعهد هذه المشاكل السبيل أمام خفض الفائدة في أوائل العام المقبل. وانخفض التضخم في ايلول (سبتمبر) إلى 3.6 في المئة رغم أنه ما زال أعلى من المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي وهو اثنان في المئة.

بنك (ي.و.بي.اس) يعود للربحية في الربع الثالث رغم الأزمة المالية

قبيل الاجتماع «المراقبون المحايون يعززون هذا الذي حقيقة انشأ تصدينا سريعا لكثير من الاسباب الجذرية لهذه الأزمة من خلال زيادة مبركة لرأس مال البنك وعملية إعادة معايرة واسعة النطاق لنموذج أعمالنا». وقال كوربير إن عام 2009 سيكون «عاما رابحا إجمالا» رغم ما وصفه بالوضع بالغ الخطورة». في الاسواق والذي يتوقع أن يستمر حتى العام المقبل. وبحلول الساعة 0736 بتوقيت غرينتش ارتفعت أسهم ي.و.بي.اس 7.3 بالمئة إلى 21.14 فرنك سويسري ليصبح بين أكبر الراحين على مؤشر داو جونز ستوكس لأسهم البنوك الأوروبية الذي ارتفع 2.3 بالمئة وذلك مع ارتفاع أسعار أسهم البنوك بفضل آمال نجاح خطة الانقاذ المالي الأمريكية. لكن سهم ي.و.بي.اس لا يزال منخفضا بواقع الثلث عن مستواه قبل عام. وقد هبط السهم إلى 15.18 فرنك في 16 ايلول (سبتمبر) مسجلا أدنى مستوى منذ قيده في البورصة بشكته الحالي في عام 1998 وذلك بعد أن أشهر بنك ليمان براونز الاستثماري الأمريكي افلاس.

زويج - رويترز: أعلن بنك يو.بي.اس السويسري أمس الخميس أنه سيحقق ربحا صغيرا في الربع الثالث بعد عام من الخسائر في مؤشر على أنه بدأ يجتاز المنعطف رغم أن الأزمة المالية لا تزال تتخبط بين البنوك الأمريكية والأوروبية. وكان يو.بي.اس أكبر مصرف في العالم لاستثمار ثروات الأغنياء وأعلن عمليات شطب من الأصول تزيد عما أعلنه أي بنك آخر في أوروبا خلال العام الماضي بسبب وجود كثير من الأصول الأمريكية عالية المخاطر لديه كما اضطر لخفض الوظائف. وقال البنك أمس إنه خفض بشكل كبير أصوله التجارية والسكنية الأمريكية المتصلة بالرهون العقارية وذلك أساسا من خلال عمليات بيع.

هيونداي تخفض مبيعاتها المتوقعة في أوروبا

باريس - رويترز: قالت شركة هيونداي موتور الكورية الجنوبية إنها تتوقع استقرار المبيعات الأوروبية في أفضل الاحوال هذا العام مع تراجع عام في اسواق السيارات لتخفص بذلك توقعاتها السابقة عندما قدرت في بداية العام انها ستتمو بنسبة 18 في المئة. وقال الان راشفورت نائب رئيس هيونداي موتور أوروبا لروبيرتز في مقابلة على هامش معرض باريس للسيارات أمس الخميس «سنستعد في الشهور القليلة المقبلة في الحجم

إذا استطعنا تحقيق مستوى العام الماضي». وقد باعت هيونداي التي تحتل المركز الخامس بين شركات السيارات على مستوى العالم 319 ألف سيارة في أوروبا عام 2007 وتستهدف بيع 375 ألفا في 2008. لكن راشفورت أيدى تافؤله بالتوقعات العامة للشركة في السوق الأوروبية المتضائلة إذ سطرحت الشركة طرازات رئيسية وتوردها باعداد أكبر في الشهور القليلة المقبلة في الحجم

اكثر مؤلفي العالم كسبا للمال من رواياتها مؤلفة « هاري بوتر» تكسب 300 مليون دولار في العام

لندن - «القدس العربي»:

اصبحت الكاتبة البريطانية كي. جي. رولينغ مؤلفة سلسلة روايات «هاري بوتر» الشهيرة. اكثر مؤلفي العالم كسبا للمال من عائدات قلمها، وتوفقت في ذلك على اقرب منافس لها حيث بلغ مجموع دخلها لعام واحد 6 اضعاف ماكسبته المؤلف الذي احتل الموقع الثاني في اللائحة التي نشرتها مجلة «فوريس» الامريكية.

لقد زاد دخل رولينغ في العام الاخير بما يساوي 300 مليون دولار، مقارنة بـجيمس باترسون الذي حقق 50 مليون دولار فقط في العام الماضي.

وقدرت مجلة «فوريس» ان مؤلفة «هاري بوتر» تحصل على ما يساوي 571 دولارا في الدقيقة الواحدة.

ويبضا جاء دخل رولينغ من الكتاب الأخير في سلسلة

رئيس خدم في قصر باكينغهام أدار شبكة جنس للأطفال

لندن (بريطانيا) -يو بي آي: تبين ان رئيس خدم سابق في قصر باكينغهام كان مسؤولا عن إدارة شبكة جنس أطفال خلال فترة عمله لدى العائلة المالكة.

وأفادت صحيفة «ديلي ميل»، البريطانية انه تبين ان العازب بول كيد (55 سنة) أغرى اقله ضحية واحدة من ضحاياها المراهقين بممارسة الجنس مقابل رؤية الملكة الأم في قصر كلارينس. ولقت الصحيفة إلى ان كيد كان يظهر على العلن بأنه الرجل المتمدن الذي خدم العائلة المالكة طوال 9 سنوات، وكان يحرص على التصرف بلباقة واهتمام شديدين، لكنه كان يعيش خلف هذا الوجه حياة ثانية باعتباره مستغلا للأطفال عمد إلى التحرش بالصبيان طوال 30 سنة.
وأوضحت الصحيفة ان كيد اكتشف بعدما قرأ أحد ضحاياها، الذي يبلغ الآن من العمر 41 سنة، مقالة صحافية تفاخر فيها بعلاقاته بافراد العائلة المالكة وتحدث عن الأميرة

ديانا ونقوها الموسيقي، واقتحمت الشرطة منزل كيد المؤلف من غرفتين في شارع «سانت جونز» في ستالبيريدج حيث عُثرَ على أكثر من 19 ألف صورة وأفلام اإباحية للأطفال.
واعترف كيد بـ29 تهمة متعلقة بالإساءة الجنسية للأطفال والنقاط صور اإباحية لهم بين كانون الأول/ديسمبر 1974 وكانون الثاني/يناير 2008. واعترف شخص متواطئ مع كيد يدعى ديفيد هوباي (56 سنة) بـ7 تهمة وهما يوجاهان عقوبة السجن لمدة قد تصل الى 24 سنة.
يشار إلى ان كيد التقى خلال فترة عمله لدى العائلة المالكة 3 رؤساء أمريكيين وعددا كبيرا من رؤساء الدول، وعمل عن كثب مع الأميرة ديانا قبل 6 أشهر من زواجها بالأمير تشارلز، كما شارك في عــدة برامج تلفزيونية في بريطانيا والولايات المتحدة.

قطة تنقذ صاحبها من الموت حرقاً

تاسمانيا (أستراليا) -يو بي آي: انقذت قطة امرأة أسترالية من الموت حرقاً وذلك بالقفز والمواء المواصل في غرفة نومها من أجل تنبيهها إلى النيران المشتعلة في مطبخها.

ونكرت وكالة الأنباء الأسترالية (أيه آيه بي) امس الخميس أن صاحبة المنزل نسيت مقالة مليئة بالزيت على الموقد ما أدى إلى اشتعال النيران في المطبخ. إلى ذلك قال رجل الإطفاء غاري جونسون إن احترق القلاذ أدى إلى اشتعال المطبخ والسقف تقريبا في منزلها في تسامانيا.
أضاف جونسون «إن القطة نهبت صاحبة المنزل وانقذت حياتها»، مضيفا «جن جونتها وبدات تقفز على السرير ومواء حتى أيقظتها»، وتابع «اعتقد أنها كانت تحاول الخروج من المكان». ووقع الحادث بسبب عطل في جهاز الحريق في المنزل.

طقم الأسنان أنقذ حياتها

زغرب (كرواتيا) -يو بي اي: نجت امرأة وزوجها باعوجبة عندما اخترقت رصاصة عظمة خدها واستقرت في طقم الاسنان الصناعي لزوجها الذي كان يقف بجانبها.

ونكرت صحيفة «الديلي تلغراف» امس الخميس أن ميمّا كافوفيتش وزوجها ستايب كافوفيتش (37 سنة) من زغرب في كرواتيا وجدا نفسيهما بين رجلين يتجادلان بحدة لسبب غير معروف، مشيرة إلى أن أحدهما شير سدسه وأطلق النار على الآخر فأخطاه واخرقت رصاصة عظمة خد الزوجة وفذت منها إلى وجه الزوج واستقرت في طقم أسنانه.

وقال ستايب «اعتقدت في البداية أنني مت»، مضيفا «لم أرا الرصاصة نسي زوجتي بل لعانت خلال اطلاقها». وتابع «شعرت بأن شيئا أصاب طقم أسناني، ثم بصقت تلك الرصاصة الساخنة التي أتتني كثيرا جدا.. ولكننا لا نزال أحياء».

إلى ذلك قالت الشرطة انها اعتقلت شخصا لابتنشاءه في تورطه في الحادث من أجل التحقيق معه.



تمثال من الذهب لكاييت موس

لندن (بريطانيا) -يو بي آي: كشف امس الخميس في المتحف البريطاني في لندن عن تمثال عارضة الأزياء البريطانية كاييت موس المصنوع من الذهب الصلب والذي تقارب قيمته الـ ٣ ملايين دولار.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان سيكون تمثالا لشخص رائع الجمال في أيامنا هذه ولكن التمثال لا ينقل تماما جمال كاييت موس الحقيقي».
يشار إلى ان كوين سيق وأنجز قبل سنتين تمثالا من البرونز لكاييت موس، التي ما انفكت تجذب انتباه الفنانين ومن بينهم لوسيان فرويد، الذي باع رسما لها وهي عارية بـ 7.٥ مليون دولار في العام 2005.

وصف المتحف تمثال موس بأنه «أفروديت العصر الحالي» وهو موجود في معرض تيريد في المتحف إلى

امس أن بلير استخدم أموال الدولة لدفع رواتب صديق عيته مستشارا لديه.

● بطل العالم سبع مرات في رياضة سباقات فورمولا واحد الالماني ميكائيل شوماخر تحول من النجاح الملتف الذي حققه الى استثمار مالي ضخم جدا ممثل باطلاق مشروع ببناء ناطحة سحب فخمة جدا في العاصمة الاماراتية ابو ظبي، ستكون الاولى بين سبع في عدد من المدن حول العالم.

● فيرنيتا لي والدة مقدمة البرامج الشهيرة أوبرا وينفري رفعت دعوى ضد متجر أزياء رفيع المستوى سيق وتقدم بدعوى ضدها، زاعما انها تخلطت عن دفع فاتورة تزيد قيمتها عن ١50 ألف دولار.

● جمعية الجالية السورية في بريطانيا تقيم حفلا بمناسبة عيد العطر المبارك في الخامس من الشهر الحالي، من الثانية عشرة ظهرا حتى الرابعة بعد الظهر، وذلك في العنوان التالي: Acton Priory community centre Acton Lane. London W3 8NY

وكانت تقارير صحافية كشفت في وقت سابق

منحتها واشنطن لبنك انكلترا في خطة مارشال؛ ورقة نقدية بقيمة مليون جنيه إسترليني تباع بـ40 ألفا فقط

لندن (بريطانيا) -يو بي آي: عرضت ورقة نقدية نادرة بقيمة مليون جنيه إسترليني في المزاد العلني ومن المتوقع أن تباع بـ4٠ ألف جنيه (حوالي 71 ألف دولار).

ونكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية ان الورقة النقدية لم تعد صالحة وهي واحدة من بين سبع منحتها الولايات المتحدة للملكة المتحدة في خطة مارشال بعد الحرب العالمية الثانية. وقد منحت واشنطن هذا القرض الهائل لبنك إنكلترا في محاولة لدعم الاقتصاد البريطاني المترنح آنذاك.

وبلغ عدد الأوراق النقدية من فئة مليون جنيه تسع أوراق وقد تداولت بها المؤسسات المالية واستخدمت في مجال الإفراض.

وعلى الرغم من ان العمل بتلك الأوراق توقف في تشرين الأول/أكتوبر 1948 إلا ان بريطانيا لم تنته من دفع القرض للولايات المتحدة سوى مؤخرا. وقد أتلقت سبع من الأوراق التسع وبقيت إثنان أعطيتا لوزيرى الخزانة البريطاني والأمريكي آنذاك، وقد أصبحت واحدة منهما في حوزة رجل الأعمال البريطاني بيل باركنسون الذي جمع 253 ورقة نقدية نادرة يقوم حاليا ببيعها في مزادات علنية. ومن المتوقع أن تباع ورقة للمليون جنيه بـ4٠ ألفا في دار سينيك للمزادات العلنية في لندن.

سرقة صور عارية لمارلين مونرو

نيويورك -رويترز: نفى مصوران تنتم مقاضاتهما لإعادة صور عارية لمارلين مونرو التهم الموجهة لهما بسرقتها وقالوا انه عثر عليها في صندوق قمامة. ورفع الدعوى بيرت شستين الذي يملك حقوق نشر الآلاف من صور مونرو.

ولتقط شستين الصور السبع محل النزاع في عام 1962 وأغارهما إلى مجلة «ايروس» وذلك حسب ما جاء في اوراق القضية التي رفعت الشهر الماضي في المحكمة العليا في نيويورك.

ولم يحصل شستين على الصور منذ ذلك الحين، ويقول الرجل انه لم يدرك انها فقدت الى ان اتصل به المصوران مايكل ويس ودونالد بيني ومعهما الصور يطلبان منه إنشا لنشرها.

وقال جامي بريكل محامي المصورين «أقيت هذه الصور منذ أكثر من 30 عاما وعثر عليها في كومة من القمامة بمنتهصف السبعينات».

وقال المحامي في بيان «نعم شستين ان اي شيء «أخذ او سرق» منه هو زعم مزيف تماما»، ولتقطت الصور فيما عرف بعد ذلك «بالمشهد الاخير « لان مونرو توفيت بعد ذلك التاريخ بسنة اسابيع عن 36 عاما.

المعلمة شنت نفسها حزناً على مصرع طالباتها الخمس

موسكو (روسيا) -يو بي آي: انتحرت معلمة روسية شنتقا حزناً على خمس من طالباتها المراهقات اللواتي قضين بانهيار مبني في جبال الاورال الروسية. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» امس الخميس عن مديرة مدرسة «أورينبيرغ» الثانوية لاريسا تسسيبوفد قولها ان المعلمة، التي لم يذكر اسمها، انتحرت حزناً على طالباتها الخمس اللواتي كنّ في السنة النهائية بمدرسة أورينبيرغ بجبال الاورال.

أضافت تسسيبوفد «أنا حذرس في المدرسة منذ 15 سنة وتأثرت جداً بسبب وفاة الطالبات».

وأصيب أيضاً 4 أشخاص من بينهم 3 أطفال خلال انهيار مبني المدرسة المؤلف من ثلاث طبقات يوم الاربعاء الماضي بسبب خلل في بنائها.

وعقب الحادث أعلنت السلطات المحلية في منطقة أورينبيرغ الحداد العام حزناً على الضحايا

5١ مليون دولار لعلاج متاعب الكعوب العالية

لندن - (بريطانيا) -يو بي آي: تنفق البريطانية حوالي 5١ مليون دولار أمريكي سنويا على علاج المشاكل التي يسببها لبهن انتعال الاحذية ذات الكعوب العالية.

وتجعل هذه الكعوب النساء أطول وتظهرن أكثر نحافة ورشاقة وربما فتنة لكن الفواتير الطبية التي يدفعنها بسبب تشكّل تآليل أو«مسامير» يصنع بها في أقدامهن، أو الالتئاء في أطراف اصابع اليكبدن تلك الاموال الطائلة. ونقلت صحيفة «الديلي ميل» امس الخميس عن ألباء قولهم إنه يأتي في مقدم العمليات التي يجرؤها هؤلاء السيدات تقويم اعوجاج اصابع أقدامهن بسبب انتعال تلك الاحذية العالية.

وفي هذا السياق، نصحت الخبيرة في تقويم أطراف القدمين المعوجة ايما سائيل النساء بعدم انتعال الاحذية ذات الكعوب العالية دائما والاستعاضة عنها بأخرى خفيفة ومريحة لا تؤلم الظهر ولا تسبب المشاكل للقدمين .

أضافت « نريد أحذية مريحة في نعطي الفرصة لاجسامنا كي تسترجع وضعها الصحي السابق».

قالب حلوى .. يستدعي رجال الإطفاء

لندن (بريطانيا) -يو بي آي: حضر رجال الإطفاء إلى شقة مسنة بريطانية بعد تلقيم إنذارا بوجود حريق ففوجئوا بأن الحريق ليس سوى خمس شموع ضياء وسط قالب حلوى.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان جوان هاريس كانت تحترف مع 40 شخصاً من اصقاتها وافراد عائلتها في شقتها في مدينة كارديف في مقاطعة ويلز وبعد اضاءةها الشموع الخمس فوجئت برجال الإطفاء يتحمون الشقة.

وقالت هاريس ان ابنتها وضعت عشر شموع على القالب وأضاءت خمساً منها فقط ولكنها عندما اظطاتها وصل الخحان المنبعث إلى جهاز الإنذار الذي أطلق صفارته ولكن لم يكن ممكنا إطفاءه.

وأضافت متكئا جميعا في غرفة الجلوس عندما دخل رجال الإطفاء وسألوا «بين الحريق؟» فوجدوني في جالسة وامامي قالب الحلوى وبدأوا يضحكون».

خفة ظل البريطانيين.. على شواهد قبورهم

لندن (بريطانيا) -يو بي آي: اظهر استطلاع جديد للرأي ان البريطانيين يتمتعون بخفة الدم حتى على شواهد قبورهم من خلال اختيارهم لآخر كلماتهم التي يردون وضعها عليها.

وقالت صحيفة «الصن» امس الخميس ان البريطانيين اختاروا الجملة الشهيرة التي كان يردنها الممثل الكوميدي الراحل سبايك موليانغ في مسرحيته «اخبارتك بان كنت مريضا» العبارة المفضلة التي يردون نقشتها على اضرحتهم. وحثت في المرتبة الثانية عبارة رئيس الوزراء البريطاني زمن الحرب ونستون تشرشل «انا مستعد للقاء خاتلي، لكن ان كان الخالق مستعدا للإمتحان الكبير من وراء الغابي، هي مسألة أخرى».

وجاءت عبارة المغني الأمريكي الراحل فرانك سيناترا «الأفضل هو ما سيأتي بعد» في المرتبة الثالثة.

كلي مينوغ تفوز بجائزتين موسيقيتين

لندن (بريطانيا) -يو بي آي: حصدت الغنية الأسترالية كلي مينوغ جائزين في حفل توزيع جوائز «تي تي» للموسيقى الرقمية الذي أقيم في العاصمة البريطانية لندن. ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان مينوغ فازت بجائزة «أفضل مغنية بوب» و«أفضل ابتكار» عن موقع «كلي كونيكس» الذي يتيح لمجيبيا إنشاء فقرة تعريف خاصة بهم.

وفازت فرقة الروك الانكليزية «راديو هيد» بجائزة «أفضل فرقة لهذه السنة»، فيما كانت جائزتا «أفضل فرقة روك» و«أفضل موقع موسيقي رسمي» من نصيب فرقة «كولدبيد» البريطانية.